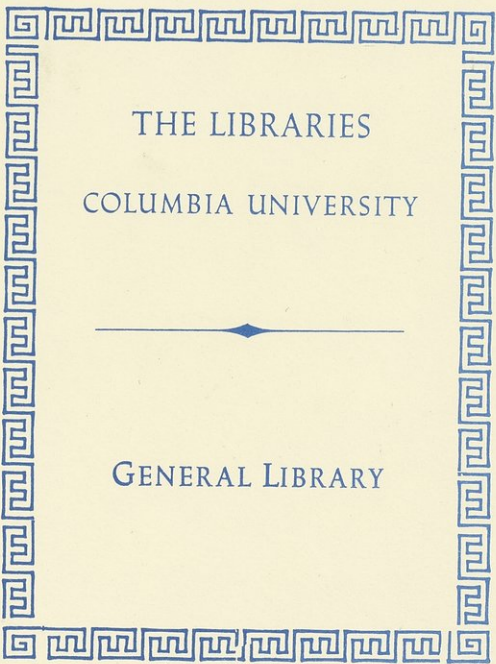


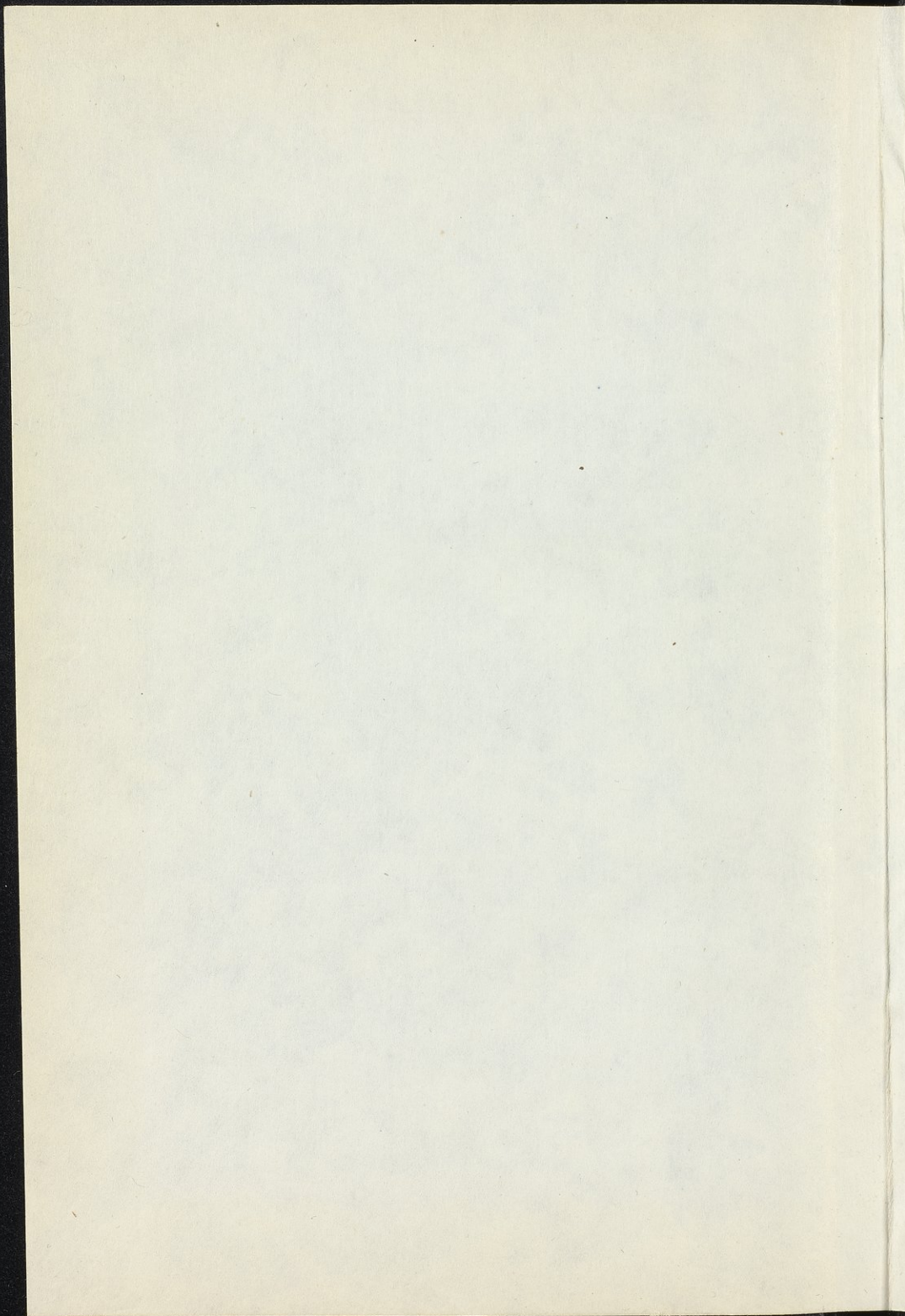
مكتبة

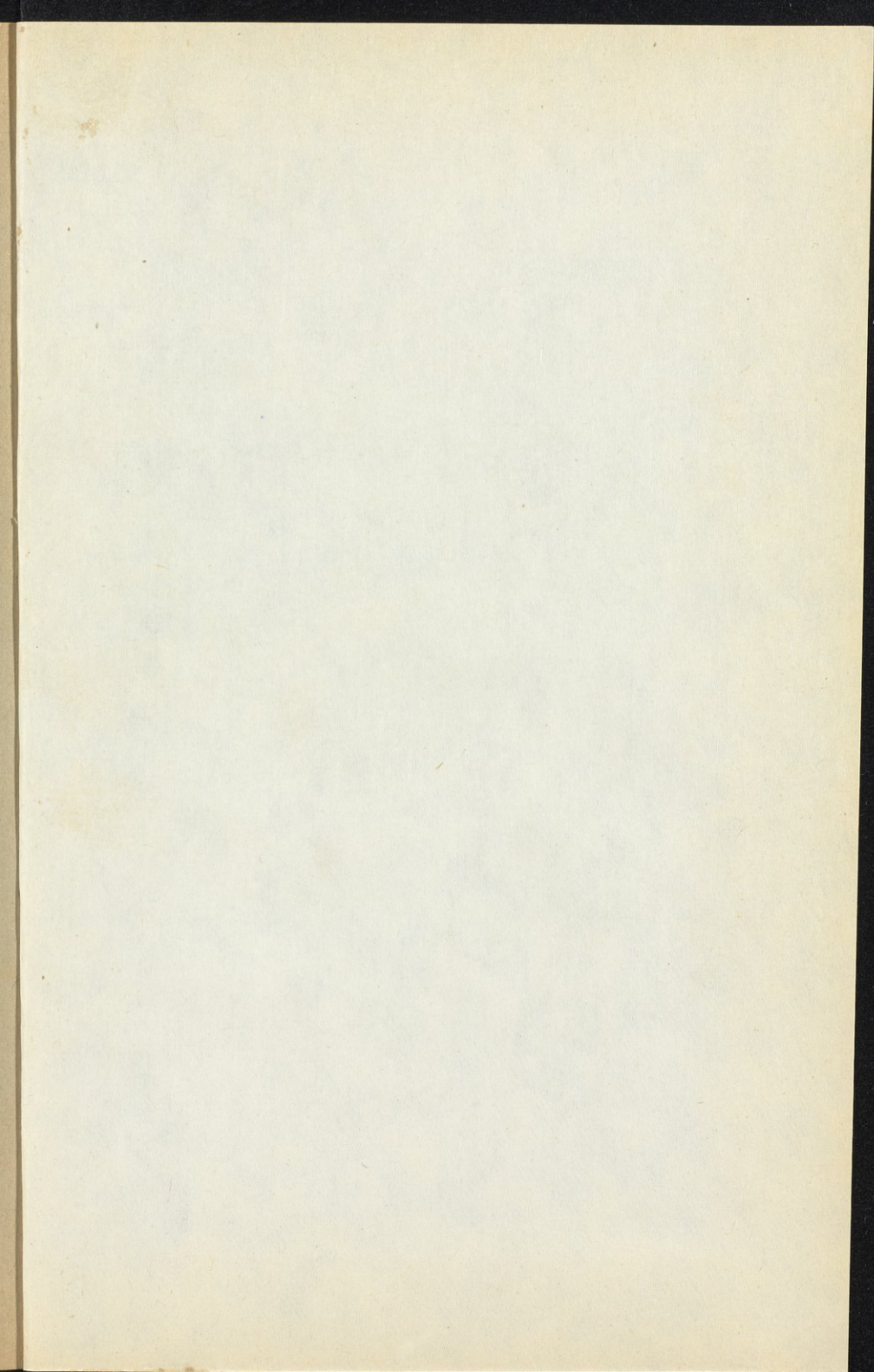
الكتاب



THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY





مختصر الاخلاق

بحماية علامة الزمان ، حليف السنة والقرآن
المولى شيخ الاسلام المعمر

الحسين بن علي العمري

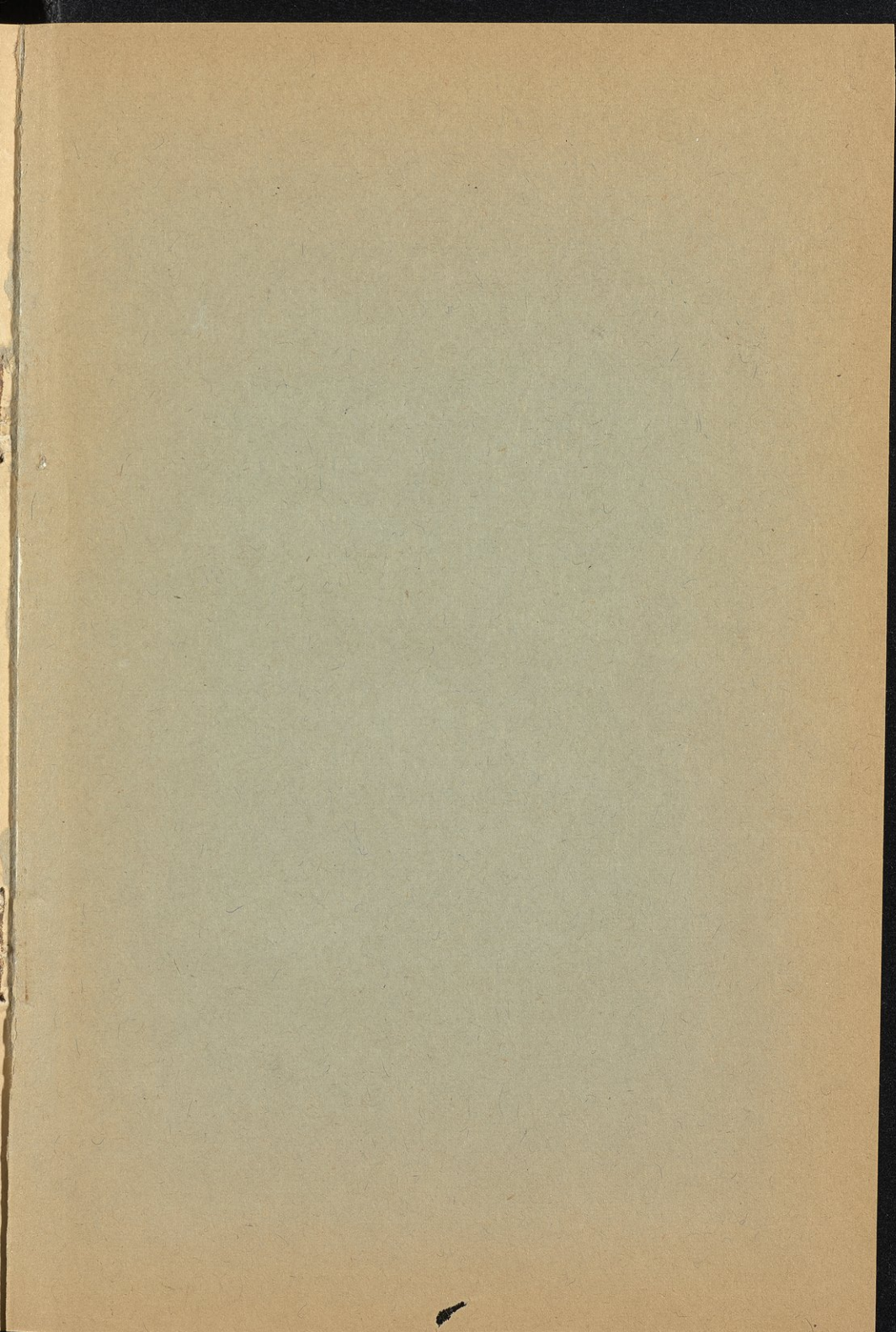
رضي الله عنه . المتوفى في غرة شوال سنة ١٣٦١

تأليف

القاضي العلامة

فخر الدين عبد اسد بن عبد الكريم الجبراني

عضو لجنة التاريخ اليمني ، وأحد شيوخ المدرسة العلمية بصنعاء
وهي نتيجة (صحبة عشرين عاماً) . تقبل الله منه وجزاه خير الجزاء



مختصر الآخون

بحماية علامة الزمان ، حليف السنة والقرآن
المولى شيخ الاسلام المعمر

الحسين بن علي العمري

رضي الله عنه . المتوفى في غرة شوال سنة ١٣٦١

تأليف

القاضي العلامة

فخر الدين عبد الله بن عبد الكريم الجبراني

عضو لجنة التاريخ اليمني ، وأحد شيوخ المدرسة العلمية بصنعاء
وهي نتيجة (صحبة عشرين عاماً) . تقبل الله منه وجزاه خير الجزاء

مقدمته النكاحية

الحمد لله رب العالمين . وصلاته وسلامه على سيد المرسلين وآله الطاهرين
وصحبا به الراشدين

وبعد فيسرتني ان اقدم للقراء هذا الكتيب الصغير في حجمه ، الكبير
في مقصده ومحتوياته . فما هو الا قاموس لنتيجة من رجال اليمن في هذا العصر
وقد رعاه واولاه عنايته حضرة صاحب السمو الملكي وزير المعارف
اليمنية الامير سيف الاسلام عبد الله ابن امين المؤمنين المتوكل على الله -ملك
اليمن المعظم فأمر بطبعه تقديرا منه العلم والعلماء
فشكر الله سبحانه وجزاه خيرا فهو ولي جزاء المحسنين ؟

محمد بن عبد الله بن حسين العمري

القاهرة

١٣٦٥

BP

80

.A5863

J3

المطبعة السلفية

٢١ شارع الفتوح * بحرية الروضة ، بالقاهرة

127407
516-75
127407

سنة الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم ، وخص من شاء من عباده بما شاء من رحمته ، ورفع بعضهم فوق بعض درجات ، واصطفى منهم رسلاً مبشرين ومنذرين ، وجعل العلماء ورثة الأنبياء كما جاء عن رسوله الصادق الأمين (١) وقصر الحشمة عليهم فقال : ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ﴾ * والصلاة والسلام على رسوله سيدنا محمد خاتم النبيين ، من أرسله الله رحمة للعالمين ، القائل : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » * (٢) وعلى آله الهداة المهديين ، وأصحابه الراشدين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فإن في التاريخ وذكر أحوال الماضين عبرة للمعتبرين ، وتبصرة للسالكين . ولذلك قص الله علينا كثيراً من سير الأولين في كتابه المبين ، وانتدب كثير من أهل العلم لتدوينه ، وسلكوا في ذلك مسالك شتى . منهم من ألف في حوادث السنين ، ومنهم من ألف في تراجم السلف ، ومنهم في غير ذلك ، وقد نشرت في القسم الثاني مؤلفات حافلة منها في تراجم

(١) حديث « العلماء ورثة الأنبياء » أخرجه الامام أحمد عن أبي الدرداء ، ولبعض علماء اليمن :

« العلم ميراث النبي كذا أتى بالنص والعلماء هم وراثته ، ما خلف المختار غير حديثه فينا فذاك متاعه وأثامه ،

(٢) حديث « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » متفق عليه .

الصحابة والتابعين ، ومنها في الفقهاء والمحدثين ، ومنها في النحاة واللغويين ،
ومنها في الأولياء والصالحين ، ومن العلماء من ألف في تراجم أهل عصره ،
وأهل مصره أو بلده (١) ، ومنهم من جمع كشمس الدين أحمد بن خلكان ،

(١) من ألف في تراجم الصحابة والتابعين محمد بن سعد البصرى كاتب
الواقدي المتوفى سنة ٣٣٠ وكتابه (الطبقات) من أجل ما ألف ، جمع
السيرة النبوية ، ثم طبقات الصحابة والتابعين ، وطبع بمطبعة ليدن الشهيرة .
وألف في تراجم الصحابة أيضا يوسف بن عبد البر المغربي كتاب (الاستيعاب)
ومجد الدين بن الأثير الجزري (أسد الغابة) ، والحافظ أحمد بن علي بن حجر
(الاصابة) وغيرهم .

وألف السبكي (طبقات الشافعية) ، وألف أبو حفص عمر بن علي بن
سمره (طبقات فقهاء اليمن) إلى سنة ٨٩ هـ ، وألف الحافظ السيوطي (بغية
الوعاء في تراجم اللغويين والنحاة) ، وألف أبو نعيم (الحلية) في الأولياء
واختصرها ابن الجوزي بالصفوة ، وألف الحافظ ابن حجر في أهل عصره
(الدرر السكينة في رجال المائة الثامنة) ، وألف الجندی من علماء اليمن
(السلوك في العلماء والملوك) ، واختصره الأهدل بالتحفة ، وألف في علماء
الزيدية القاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال (مطلع البدور) . وأما
من ألف في علماء بلده فكثير ، منهم أبو بكر أحمد بن علي الخطيب المتوفى
سنة ٤٩٣ هـ ألف (تاريخ بغداد) ، ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن أبي محمد
الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر المتوفى سنة
٥٧١ هـ ، ألف (تاريخ دمشق) في ثمانين مجلدا أتى فيه بالعجائب ، وهو علي
نسخ تاريخ بغداد للخطيب ، وألف أحمد بن عبد الله الصنعاني الرازي (تاريخ
صنعاء) إلى سنة ٤٦٠ هـ ، ومنه نسخة خطية بمكتبة جامع صنعاء ، وترجم
لكثير من علماء صنعاء كوهب بن منبه وطاوس السبائي وغيرهما .

ومهم من أفرد شيخه أو بعض العلماء بترجمة مستقلة وهم كثيرون لا يأتي عليهم العد ، منهم في بلادنا اليمينية السيد العلامة الأديب عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن السيد الهادي بن إبراهيم الوزير ^(١) ، فانه ألف في ترجمة شيخه القاضي العلامة علي بن يحيى البرطلي مؤلفاً سماه (فتح العبير ، في ترجمة علامة العصر الأخير) ، ومنهم السيد العلامة إبراهيم بن عبد الله الحوثي ^(٢) ألف (قرة النواظر ، في ترجمة شيخ الاسلام عبد القادر) ، ومهم القاضي العلامة محمد بن حسن الشجني ^(٣) ألف مؤلفاً حافظاً في ترجمة شيخ الاسلام القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني سماه (التقصار ، في جسد زمن علامة الأقاليم والأمصار) ، وألف الوالد

(١) السيد عبد الله بن علي الوزير . هو مؤلف « أقرات الذهب ، في المفخرة بين الروضة وبئر العزب » و « طبق الحلوى » في التاريخ ، وتوفي سنة ١١٤٧ ، وكان حافظاً بليغاً ، وتوفي شيخه القاضي علي بن يحيى البرطلي سنة ١١١٥ وكان مفتي القطر اليميني .

(٢) توفي السيد إبراهيم سنة ١١٢٣ ثلاث وعشرين ومائة وألف . وهو مؤلف « نفحات العنبر ، في علماء اليمن في القرن الثاني عشر » وتوفي شيخه السيد العلامة عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الامام شرف الدين سنة ١٢٠٧ ، وكان إماماً في جميع فنون .

(٣) توفي القاضي محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن ناصر بن عبد الله ابن علي بن أحمد بن اسماعيل الشجني الذماری سنة ١٢٨٦ ، وتوفي شيخه شيخ الاسلام الشوكاني سنة ١٢٥٠ .

العلامة صفي الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسين الجرافي (١)
ترجمة لشيخه السيد العلامة الزاهد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب ، وغير
هؤلاء رضى الله عنهم أجمعين ، فأحببت أن أفقو أثرهم ، وأجمع شبه ترجمة
لشيخنا شيخ الاسلام ، قاضي قضاة القطر اليمنى ، الحجة المعمر الحافظ
المستند ملحق الأصغر بالأكابر ، والأحفاد بالأجداد ، المولى شرف الدين
الحسين بن علي العمري رضى الله عنه .

« علامة العلماء والبحر الذى لا ينتهى ولكل بحر ساحل »

المتجلى بشرف الخلال والاخلاق ، والمتوج منها بما طاب وراق ، أدام
منى لبعض حقوقه ، وتبركا بذكره ، وإن كان كما قيل :

وليس بمحتاج الى مدح مادح مكارمه تثنى عليه وتمدح

وإني معترف بالقصور عن مراتب أولئك الأعلام ، ولست بأهل
للتأليف ، ولكنى أحببت أن أتشبه بال صالحين ، كما قيل :

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام فلاح

سائلا من الله النجاح والفلاح وخلص العمل ، إنه على ما يشاء قدير ،
وبالأجابة جدير . ورتبتها على ستة فصول :

الأول : فى نسبه ومولده ونشأته وصفته وبعض شتمائه .

الثانى : فى مشايخه ومستداته وتلاميذه .

الثالث : فى توظيف أوقاته وما حصله بخطه من الكتب النافعة ببركة

ذلك ، والأعمال الإصلاحية والدولية التى قام بها .

(١) توفى الوالد العلامة صفي الدين أحمد بن محمد الجرافي سنة ١٣١٦ ،

وتوفى شيخه السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب سنة ١٣٠٩ .

رحمهم الله جميعاً .

- الرابع: في مروته ومكارم أخلاقه ووجاهته .
الخامس: في صحته ومرضه ووفاته وموضع قبره .
السادس: في عقبه وبعض مراثيه ، وذكرت في خلال ذلك فوائد نفيسة ، وعلقت على ما يحتاج إلى إيضاح أو تميم ، وسميتها « صحبة عشرين عاما » أو « تحفة الأخوان ، بحلية علامة الزمان » .

الفصل الأول

نسبه ومولده - نشأته - صفته وشمائله

نسبه :

أما نسبه فهو الحسين بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله العمري ، قال شيخه السيد العلامة النسابة المؤرخ محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن أحمد الكبيسي (١) في إجازته لشيخنا المذكور : إن نسبه يتصل بمحمد بن أسعد المرادي داعي الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة في الجيل والديلم (٢) وكان أحد أعلام الشيعة في ذلك العصر . ا هـ . وقال مؤلف (النفحات المسكية) في شأن محمد

(١) سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

(٢) ويقال جيلان وديلمان ، وهما من شمال بلاد إيران ، وكان بهما كثير من أئمة العلوية كالامام الناصر الأطروش وغيره ، قال الفقيه العلامة حميد بن أحمد المحلى الشهيد سنة ٦٥٢ في كتابه « الحدائق الوردية » ، في أئمة الزيدية « ما خلاصته : وأنفذ الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة دعواته الى جيلان وديلمان فبايعهم للامام من كان بهما من الزيدية وخطب له في —

ابن أسعد المذحجي المرادى الفقيه الامام داعي المنصور بالله الى عراق العجم والجيل والديلم ، وهو المفتي بالمذهب المنصوري وهو كتاب المذهب وله في ذلك زيادات وكان محققا في الغاية ، اه قال شيخنا : وهو المذكور في شرح الأزهار عند الكلام على جلد الحز ، وأنه وجدته مما يؤكل لحمه . انتهى .

وذكر جده (علي بن عبد الله العمري) الفقيه علي بن محمد العابد في كتابه (تمة الافادة) فقال ما خلاصته : كان الفقيه علي بن عبد الله من كمله الرجال ، وكان ينظره وظائف كثيرة أيام الامام المهدي العباس بن المنصور كالعارة للدولة أيضا كانت ، والرئاسة على مدينة صنعاء ، والقيام على العاملين في سواق الانهار المستخرجة جنوب صنعاء ، وكانت قد دفنت من أيام سابقة . انتهى .

وكان الفقيه علي بن عبد الله أول من انتقل من أهل هذا البيت من محل العارية في بلاد الحدا إلى صنعاء في القرن الثاني عشر وتوفي سنة ١١٨٣ بصنعاء وقبر بخزيمة ، وأعقب (عبد الله بن علي) ، وكان ذا صمت وورصانة ، وتولى أملاك المنصور بالله علي بن المهدي العباس .

وذكره العلامة لطف الله صحاف في (درر نهور العين ، في سيرة المنصور بالله وأعلام دولته الميامين) وأرخ وفاته سنة ١٢٣٣ ، وكان له عقب وانقطع من قريب كما أفاده شيخنا صاحب الترجمة ، والعقب الموجود من حسنه الفقيه (محمد بن علي بن عبد الله العمري) ، وقد عده القاضي العلامة

== مساجدها وقبضت الحقوق باسمه وكانت الأموال تصل إليه في بعض السنين وأقيمت الحدود وأجريت الأحكام على أيدي داعييه محمد بن أسعد ومحمد بن قاسم بن نصير . انتهى من مواضع من الكتاب .

عبد الملك بن حسين الأنسى في جماعة من نبلاء اليمن ، وأرخ وفاته سنة ١٢٤٥ .
واشتهر من أولاده الفقيه (قاسم بن محمد) (١) ، و (علي بن محمد)
والد شيخنا ، و (إسماعيل بن محمد) (٢) .

وكان الفقيه (قاسم بن محمد) أحد وزراء المهدي عبد الله بن المتوكل
أحمد فمن بعده ، ورافق المهدي في كثير من جولاته التي قام بها في بلاد اليمن
ونضض مع الهادي محمد بن المتوكل صنو المهدي في إطفاء فتنة الفقيه سعيد
صاحب الدنوة ، وكان يحب مجالس العلم ، ولازم مجلس السادة آل إسحاق
الذين سكنوا دار الجلاء بصنعاء . ومنهم السيد العلامة محمد بن عبيد الرحمن
ابن ابراهيم بن محمد بن إسحاق ، وصنوه السيد أحمد بن عبيد الرحمن ، وكان

(١) من ذرية الفقيه قاسم بن محمد في عصرنا الفقيه الفاضل قاسم بن أحمد
ابن قاسم بن محمد ، والاخ العلامة محب بن يحيى بن قاسم ، وكيل المدرسة العلمية
بصنعاء ، وصنوه الأخ العلامة أحمد بن يحيى بن قاسم ، ومن أفاضلهم مدير
المدرسة العلمية سابقا القاضي العلامة لطف بن غالب بن قاسم المتوفى
سنة ١٣٤٩ .

(٢) من أولاد الفقيه اسماعيل بن محمد العلامة المقرئ محمد بن اسماعيل
توفي سنة بضع وثمانين ومائتين وألف ، كان عالما بكثير من الفنون ، وأخذ
عنه كثير من الأفاضل ، كالسيد العلامة علي بن أحمد الشركاني ، والفقيه عبد
الله بن علي الحضوري ، وغيرهما . ومن أولاده الفقيه اسماعيل بن محمد بن
حسن بن اسماعيل توفي سنة ١٣٠٣ ، والفقيه عثمان بن اسماعيل . ومن ذريته
عثمان بن اسماعيل بن عثمان ، وهو أحد كتّاب الجيش المظفر بهذا العصر ،
وكذلك والده اسماعيل بن عثمان .

عاملا على بلاد الروس (١) أيام المؤيد بالله العباس بن عبد الرحمن ، وكان ذلك المجلس محط الأفاضل من العلماء والأدباء . ذكر ذلك القاضي محسن الحرازي في (رياض الرياحين) . قال شيخنا وكان الوالد قاسم بن محمد يخبرني كل يوم بما اشتمل عليه المجلس من المذاكرة العلمية والادبية وكنت يومئذ صغيراً . انتهى .

وكان صنوه الفقيه (علي بن محمد) والد شيخنا أكبر منه سننا ، وأرسله المهدي إلى بلاد حراز لأخراج قبائل يام من بعض المحلات التي دخلوها سنة ١٢٤٤ ، ثم تبعه المهدي بنفسه ، وأطلع المدفع المسمى الجرار من النخا إلى بلاد حراز فأذعنت قبائل يام وخرجوا إلى يد المهدي وفر بعضهم إلى صعقان ذكر ذلك مؤلف (رياض الرياحين) ، وتوفي علي بن محمد سنة ١٢٦٨ .

(١) ولما انتهكت حرمة المؤيد بالله العباس بن عبد الرحمن من جهة شيخ الإسلام أحمد بن اسماعيل العلقني بعد دخول القاضي أحمد مع الأمام المنصور بالله أحمد بن هاشم صنعاء سنة ١٢٦٦ ، فأحس السيد المذكور بالشر نفرج الى بلاد الروس وبني بهلول وألب القبائل وضمهم إلى قبائل همدان أصحاب علي بن المهدي فحاصر صنعاء حتى خرج المنصور بالله والقاضي أحمد منها إلى دار أعلى من بلاد أرحب في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٦٧ ، وذكر ذلك مؤلف رياض الرياحين ، والسيد أحمد المذكور هو جد عامل بلاد البيضاء في زمن التحرير السيد الفاضل عبد الله بن عبد الله بن أحمد وكان دعوة الامام المنصور بالله أحمد بن هاشم في بلاد صعدة في سنة ١٢٦٤ بعد أن خرج من صنعاء باستدعاء القاضي العلامة عبد الله بن علي الغالي له ولغيره إلى بلاد صعدة أيام المتوكل على الله محمد بن يحيى المنصور ، ثم كانت حادثة الاتراك الواصلين إلى صنعاء مع الباشا توفيق ، وأهدر أهل صنعاء الاتراك وحاصروهم في القصر حاصروا =

وكان الفقيه (اسماعيل بن محمد) آخر إخوته موتا ، وأدرك دولة الأتراك
بالبين الواصلين مع الباشا أحمد مختار سنة ١٢٦٩ ، وعرفهم بأوضاع الدولة
القاسمية في جباية الأموال ونحوها .
مولده :

أما مولد شيخنا ، فهو في سنة ١٢٦٥ . تقديرا كما سمعته منه ، ومات والده
كما ذكرته أولا سنة ١٢٦٨ وكان شيخنا صغيرا ، ثم ماتت والدته فكفله عمه
قاسم واسماعيل ، وكان له أخ أكبر منه وأخت صغيرة ، وسخر الله لهم خالتهم
الشريفة الفاضلة تقيّة بنت السيد يوسف المهدي ، فبذلت لهم كل معروف
وإحسان حتى لم يجدوا أثر اليتيم .

« وإذا سخر الأله أناسا لسعيد فانهم سعداء »

== المتوكل محمد بن يحيى في بستان السلطان وأقاموا على بن المهدي فنهض بأهل
صنعاء وأقاموا على حصار الأتراك أياما حتى أذعنوا للخروج من القصر
والرجوع إلى الحديدية في آخر سنة ١٢٦٥ ، وفيها تحرك المنصور بالله من
بلاد صعدة ووصل إلى مدينة عمران وخرج على بن المهدي لمحاربة إلى عمران
ثم انهزم إلى صنعاء وتقدم أصحاب المنصور إلى حضور ، وكان حصار صنعاء
فأجمع رأى أهل صنعاء على مبايعة السيد العلامة العباس بن عبد الرحمن من
ذرية المتوكل على الله اسماعيل لكونه عالما مجتهدا وظنوا أن ذلك سيدفع
عنهم حصار المنصور وأبدى هذا الرأي القاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن
المجاهد ، واحتج المنصور بالله بأن دعوته سبق فلم يتم الأمر وكان ما قد
ذكر سابقا . والعباس بن عبد الرحمن هو جد أمير بلاد ريمة الآن السيد
العلامة يحيى بن محمد بن عباس . وهذا عارض من القول قصدنا به إيضاح
ما في الترجمة وإتمام القائمة .

وكان شيخنا رضى الله عنه يوصى أولاده بالدعاء لها ، مكافأة لأحسانها ، وماتت هي ووالدتها جدة شيخنا وقد بلغ سنه اثني عشر سنة ، ونشأ في طلب العلم بجد ونشاط ، فكان واسطة عقد هذا البيت ، فهو كما قيل :

« لئن تأخر في الأزمان مولده فهو المجلي على آباءه الغرر ،

وكان يدارس عمه الفقيه قاسم بن محمد القرآن بعد إكمال حفظه ، وكان عمه حافظاً للقرآن من ظهر قلب ، حسن التلاوة ، ثم أخذ شيخنا في حفظ المختصرات كالأزهار والكافية ، وتخرج في بداية طلبه العلم بشيخه المولى القاضي العلامة جمال الدين علي بن حسين المغربي ، فأخذ عنه شرح الملحة ، والقواعد ، وفي شرح الأزهار ، ثم توسع في الأخذ عن كثير من المشايخ ، وسيأتي ذكر بعضهم .

صفاته وشمائله :

أما صفاته وشمائله ، فكان معتدل القامة ربعة من الرجال ، أسمر اللون ، ألقى الأنف ، أزج الحاجبين ، أصلت الجبين ، عريض الجبهة ، حديد اللسان ، متكلماً فصيحاً ، متودداً إلى الناس ، كريم الخلق ، سليم الصدر ، يحب الجميل وأهله ، طويل الصمت ، كثير المحفوظات ، واسع الاطلاع ، يحب معالي الأمور وجميل الثياب والطيب ، والاجتماع بالأفاضل ، والمجالس العليية والأدبية ، محسناً إلى طلبة العلم ، متواضعاً لهم ، وحاله معهم كما قيل :

« علّم العلم من أتاك لعلم واغتم ما حيت منه الدعاء ،

« ليكن عندك الفقير إذا ما طلب العلم والغنى سواه »

وكان إذا عرض مانع من القراءة أرسل من بينهم بذلك ، لئلا يشتغلوا بالوصول إليه ، ويتفقد من تأخر منهم ، ويسأل عنهم حتى يقف على الحقيقة كما قيل :

« ومن عادة السادات أن يتفقدوا أصاغرهم والمكرمات مصايد »

وكان شأنه الأغضاء عن المسيء ، والصفح عن يساميه من أهل المناصب
كما قيل :

(ويغضى عن الأشياء يعرف كنهها إلى أن يقول الناس ليس بعالم)
(وما ذاك من جهل به غير أنه يجر على الزلات ذيل المكارم)
وكان يرى لبني هاشم الحق الوافر فيحترم الصغير منهم والكبير ، ويرفعهم
في مجلسه ويأمر بتقديمهم في الأكرام بالطيب ونحوه .

« سجيحة تلك منهم غير محدثة إن الخلائق فاعلم شرها البدع »

وكان يحب أصدقاءه وأقاربه ، ويبش في وجوههم ويتودد إليهم ، ولا
يحابي أحدا فيما يتعلق بالأمور الشرعية ، وينتصر للضعيف من القوى ، ولا
تأخذه في الله لومة لائم ، وكان إذا حزبه أمر لا يظهر الشكوى لأحد ، وإنما
يقول : الله ، الله . كما قيل :

« إنى إذا ما حدث المأ أقول يا اللهم يا اللهم »

ومناقبه كثيرة وهي كما قيل :

« محاسنه هيولى كل حسن ومغناطيس أفئدة الرجال »

الفصل الثاني

مشايخه ومسنداته وتلاميذه ومن أخذ عنه الاجازة

أما مشايخه : فقال رضى الله عنه - ومن خطه نقلت - : أولهم والأحق
بالتقديم من لازمته طويلا ، وانتفعت به كثيرا ، السيد العلامة نجم آل الرسول

ومحقق المعقول والمنقول (القاسم بن حسين) (١١) بن أحمد بن المنصور بالله الحسين بن المتوكل على الله قاسم بن حسين بن المهدي أحمد بن الحسين ابن الامام القاسم رضي الله عنهم ، فإني لازمته منذ طلبت العلم إلى أن توفي رحمه الله تعالى ، وأخذت عنه في كثير من الفنون كشرح القطر ، ومجموع الامام زيد بن علي ، والشرح الصغير لسعد الدين ، وسبل السلام ، وعدة الحصن الحصين ، وتيسير الديبع ، وصحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن النسائي ، وأبي داود ، وجامع البيان في التفسير ، والنصف الأعلى من الكشاف ، والمطول ، والمتاهل على الشافية ، ورسالة الوضع ، وآداب البحث ، وكثيراً من الرسائل والأبحاث .

(١) سأذكر هنا تعليقا لطيفا في تراجم الشيوخ ، ومصدر ذلك مجموع الأجازات لشيخنا وغيره . فولد سيدي العلامة القاسم بن حسين بن أحمد رحمه الله تعالى في شهر رمضان سنة ١٢٤٥ ، ونشأ بصنعاء وأخذ عن القاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المجاهد ، ووالده ، والسيد العلامة علي بن أحمد الظفري ، والقاضي العلامة عميد الرحمن بن محمد العمراني ، والسيد العلامة أحمد بن محمد الكبسي ، والقاضي محمد بن أحمد سهيل ، والقاضي حسين بن عبد الرحمن الأكوح وغيرهم . وكان كريم الأخلاق ، واسع الصدر ، جميل الخط ، حصل بقلبه كتباً نافعة ، وأخذ عنه كثير من العلماء على طبقاتهم . ومن الأكاير : الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ، والامام الهادي شرف الدين بن محمد ، والقاضي عبد الملك بن حسين الأنسي ، والفقير العلامة أحمد بن محمد السياغي ، والقاضي العلامة علي ابن حسين المغربي ، وشيخ الاسلام القاضي العلامة علي بن علي اليماني وغيرهم وتوفي رحمه الله في سادس ذي الحجة سنة ١٣٠٦ ، وتولى نظارة الوقف مدة يسيرة ثم استقال منها . وستأتي الاشارة إلى ذلك في متن الترجمة .

ومنهم القاضى العلامة قطب الزهادة ، وحليف العبادة ، الحبي للسنة
(عبد الملك بن حسين) بن محمد بن عبد الفتاح بن أحمد بن يحيى الأنسى (١)

(١) هو القاضى العلامة عبد الملك بن حسين بن محمد بن عبد الفتاح بن أحمد بن يحيى بن ابراهيم بن صلاح بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن راشد بن أحمد بن أسعد بن عمر الأنسى السحاقى نسبة إلى جبل إسحاق من بلاد آنس . كان صدرا فى العلماء ، محققا فى الفنون زاهداً ، عابداً ، مولده فى شوال سنة ١٢٣٢ بآنس بهجرة القضاة بنى أحمد بن يحيى الأنسى ، ونشأ بها ، وتوفى والده سنة ١٢٥٢ فانتقل ولده عبد الملك إلى صنعاء وأخذ من علمائها ، منهم القاضى العلامة أحمد بن عبد الرحمن المجاهد ، والبدر العلامة قاسم بن حسين ابن المنصور ، والقاضى العلامة عبد الله بن على الغالى ، والقاضى العلامة عبد الرحمن بن محمد العمرانى ، والفقير يحيى القطفا ، والامام المنصور بالله أحمد بن هاشم ، والقاضى محمد بن أحمد سبيل ، والحاج سعد البواب الحاشدى والسيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب ، والسيد العلامة أحمد ابن محمد الكبسى ، والسيد العلامة اسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن أحمد ابن إسحاق وغيرهم ، وأجازته جماعة من الأعلام منهم القاضى العلامة أحمد ابن محمد الشوكانى ، وقال فى إجازته له :

أجزتك يا عبد المليك بكل ما تجوز رواياتك له فى الدفاتر
وكل أسانيدى حواها مؤلف غدا عند ظنى تحفة للأكابر

(وإتحاف الأكابر فى إسناد الدفاتر) ثبت مشهور لشيخ الاسلام القاضى العلامة محمد بن على الشوكانى . واخذ عن القاضى عبد الملك جماعة من أهل العلم ، منهم ولده القاضى العلامة البدر محمد بن عبد الملك وغيره ، وكتب القاضى عبد الملك كثيراً من المصاحف وكتب العلم ، وتولى فصل كثير من =

بل الله بوابل الرحمة ثراه ، لازمته أعواما عديدة حتى توفى وقرأت عليه حاشية السيد على الكافية ومعنى اللبيب ، وشرح الفرائض ، وشرح الأزهار وضوء النهار ، وسبل السلام ، والثمرات ، وأصول الأحكام ، وفي فتح الباري شرح صحيح البخارى ، وفي صحيح البخارى ، وحاشية الجمل على الجلالين ، وسنن أبي داود ، وجامع المنذرى ، والمواهب اللدنية ، وكثيرا من الرسائل والأبحاث .

وممنهم القاضى العلامة والخبر الفهامة ، مفتى الديار اليمنية (محمد بن أحمد العراسى)^(١) ، قرأت عليه شرح الأزهار ، مع غوالب حواشيه ، ولم يقضى إلا قدر درسين ، والنصف من بيان ابن مظفر ، وشرح الغاية ، والشرح الصغير تلى متن التلخيص ، وشرح الشيرازى على التهذيب ، وحصاة من التجريد للبويد بالله ، والكشاف ، وغير ذلك .

== الخصومات قبل مجيء الأتراك اليمن ثم لزم الخمول ، وقد كتب لنفسه ترجمة مفيدة اطلمت عليها ، وله رسائل وأبحاث وشعر حسن . وسيأتى ذكر ولده القاضى العلامة محمد بن عبد الملك عند ذكر من أخذ عن صاحب الترجمة .

(١) هو القاضى العلامة المحقق محمد بن أحمد ابن القاضى العلامة

الأديب عبد الله بن محي الدين العراسى مولده فى سنة ١٢٤١ بصنعاء . ونشأ بها ، وأخذ عن القاضى عبد الله بن محسن الحيمى ، والقاضى احمد بن عبد الرحمن المجاهد ، والقاضى عبد الله بن على الغالى ، والقاضى احمد بن اسماعيل العلفى ، والحاج سعد بن على الحاشدى البواب ، والسيد محمد بن يحيى الأخفش ، والسيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب ، والقاضى محمد بن مهدي الضمدى ، والقاضى يحيى بن على الردى ، والامام المنصور بالله أحمد ابن هاشم والسيد العلامة محمد بن محمد بن عبد الله السكبى وغيرهم . وأخذ عنه كثير من أهل العلم كالقاضى العلامة على بن حسين المغربى ، وشيخ ==

ومنهم العلامة الأورع التقي (أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد السياغى) (١)

== الإسلام القاضى على بن على اليماني ، والوالد العلامة أحمد بن محمد الجرافى وغيرهم ، وسار فى سنة ١٢٦٥ الى بلاد صععدة واجتمع هنالك بالامام محمد بن عبد الله الوزير ، وأخذ عنه شطرا من شفاء الأوام للأمير الحسين فى جامع حيدان للامام المتوكل على الله أحمد بن سليمان ثم رجع الى صنعاء ، وكتب بخطه الحسن كثيرا من كتب العلم ، فاجتمع فى حلقة درسه بجامع صنعاء ما ينوف عن سبعين طالبا ، وكان حلوا المفاكهة ، خفيف الطبع ، متقللا من الدنيا ، وكان إليه المنتهى فى الفتيا ، وأقام مدة فى روضة صنعاء وعرض له ألم المفاصل ، وانتقل الى وادى ظهر ، فأدركه الخمام فى شهر صفر سنة ١٣١٦ ، ودفن فى مقبرة بركان بالقرب من قبر الناصر عبد الله بن الحسن

(١) هو العلامة المحقق ، العارف ، الأورع ، أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد السياغى الحيمى ، مولده بصنعاء فى رجب سنة ١٢٥٦ ، وكان زاهدا فاضلا ، اشتغل بالعلم وإفادة الطالبين ، وخدم كثيرا من كتب العلم النافعة كالروض النضير للقاضى حسين بن أحمد السياغى ، وأخذ عن القاضى العلامة أحمد بن عبد الرحمن المجاهد ، والقاضى عبد الملك بن حسين الأنسى ، والسيد العلامة قاسم بن حسين ، والفقير محمد بن عبد الله الثور ، والامام المهدي محمد ابن قاسم الحوثى ، وهو عن القاضى حسين بن أحمد الرباعى ، عن شيخ الإسلام الشوكانى ، وأخذ أيضا عن القاضى العلامة لطف الله بن محمد شاكر قبل خروجه من صنعاء فى آخر القرن الثالث عشر وأخذ عن السيد العلامة عبد الله ابن يحيى بن عثمان الوزير فى كتاب الفلك الدوار للسيد صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير أيام إقامة شيخه بصنعاء ، سنة ١٢٨٧ ، وهو يروى عن والده السيد يحيى بن عثمان ، ومشايخ والده السيد العلامة محمد بن يحيى السكبى والسيد العلامة حسين بن يوسف زبارة وغيرهما ، وأخذ عنه ==

قرأت عليه في شرح الأزهار ، وشرح الكافل ، وشرح ايساغوجي ، وأمالى
أبي طالب ، وشفاء الاوام للأمير الحسين ، والجزء الأول من الاعتصام
للإمام القاسم وغير ذلك .

ومنهم السيد العلامة ، رئيس العلماء المحققين (أحمد بن محمد بن عبد الله
الكسبي) (١) قرأت عليه قيل مسيره إلى برط ، وبعد رجوعه منها ، من ذلك

كثير من أهل العلم ، منهم الوالد العلامة محمد بن أحمد الجرائي ، وغيرهم ،
وكان يرشد الطالب الى العمل بالدليل ، ويقول « الدين النصيحة وإن الله عند
لسان كل قائل » هكذا سمعته من صاحب الترجمة . وله تمة للروض النضير
شرح مسند الامام زيد بن علي ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٢٣ ،
وسياتي ذكر والده العلامة أحمد بن أحمد الشهيد بوادي تمومة ، وحفيده
العلامة شرف الدين حسين بن أحمد في عداد من أخذ عن صاحب الترجمة .
والسياغي بالسين المهملة والياء المثناة التحتية والغين المعجمة نسبة الى
هجرة بني السياغ من الحيمة .

(١) هو السيد العلامة المحقق الحافظ الحجية أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن حسن بن علي بن الحسن بن القاسم ، والمهدى قاسم بن عبد الله الكسبي ،
مولده في شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٩ ، ونشا بصنعاء ، وقرأ بها على والده
والسيد العلامة أحمد بن زيد الكسبي ، والسيد العلامة يحيى بن مطهر بن
اسماعيل ، والسيد علي بن أحمد الظفري ، والقاضي العلامة عبد الله بن علي
الغالب والفقيه محسن بن حسين الطويل ، والقاضي اسماعيل بن حسن
ابن حسن بن عثمان العلق وغيرهم ، وحقق جميع الفنون ، وأخذ عنه
العلماء على طبقاتهم ، ومن أكابرهم السيد العلامة قاسم بن حسين المنصور ،
والسيد حسن بن قاسم أبو طالب ، والقاضي محمد بن أحمد العراسي ، والامام
المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ، والقاضي عبد الملك بن حسين الأنسي =

بعض رسائل الوضع وشطراً من شرح الرضى ، وأكثر البحر الزخار ،
والعقد ، وفي البيضاوى ، وشرح القلائد للنجرى ، والتهديب ، وصحيح
البخارى ، وسنن الترمذى ، وتتمة الاعتصام ، ومصنفه فى المنطق المسمى
« شمس المقتدى » .

ومنهم السيد العلامة الحافظ المتقن ، بدر الآفاق (اسماعيل بن محسن
ابن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن اسحق) (١) ، بل الله بوابل الرحمة
ثراه ، قرأت عليه صحيح مسلم ، وغيره ، ولازمته ، وحفظت منه فوائده
عديدة ، وكان نادرة دهره ذكاه وفطنة ، وبما قرأت عليه فى صحيح البخارى
وشرح منظومة الهدى النبوى للحسن بن اسحاق بن المهدي ، وشرح الهيكل
اللطيف فى حلية الجسم الشريف لوالده سيدى المحسن بن عبد الكريم .

== والقاضى على بن حسين المغربى ، وشيخ الاسلام القاضى على بن على اليماني
وغيرهم ، وكان أيام المتوكل على الله المحسن بن أحمد بصنعاء فى رتبة سيف
الخلافة ، ثم كان يدينه وبين شيخ صنعاء أحمد بن محمد الحيمى ماغير الصفاء
وجراً الشيخ أحمد أهل صنعاء على نصب علامة اليمن واخراب بيته ، فسار
الى برط ، واستبشر به أهل برط ، وأجرى لديهم الشريعة ، وفصل
الخصومات ، وأقام هنالك نحو ست عشرة سنة ، وخرج فى حلالها مع ذى
غيلان لقتال المسكارمة الذين دخلوا بلاد الحيمة ، وأخباره تطول ، وقد
ذكرت كثيراً منها فى أبناء اليمن بعد الألف . وسكن بعد مجيء الأتراك
بصنعاء إلى أن أدركته الوفاة فى ذى القعدة سنة ١٣١٦ .

(١) هو السيد العلامة الحافظ المتقن اسماعيل بن محسن بن عبد الكريم
ابن أحمد بن محمد بن اسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم ، كان
كريم الأخلاق ، واسع الحفظ متقناً ، أخذ عن شيخ الاسلام القاضى
محمد بن على الشوكانى ، والقاضى عبد الله بن على الغالبى ، والسيد
أحمد بن زيد الكسبى ، والقاضى عبد الرحمن بن عبد الله المجاهد ، ==

ومنهم الامام المنصور بالله ، المجدد بالقرن الرابع عشر (محمد بن يحيى حميد الدين)^(١) ، قرأت عليه كثيراً في شرح الأزهار ، وشرط أمن بيان ابن مظفر ، وكثيراً في شرح الخيصى على الكافية ، وشرح الأساس ، وبمجموع السيد حميدان ، والفرائض ، والكافل . وغير ذلك .

== وعن والده السيد العلامة الأديب محسن بن عبد الكريم ، وأخذ عنه كثير من أهل العلم ، منهم صنوه السيد العلامة علي بن محسن ، المتوفى سنة ١٣١٦ ، والمولى شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني وغيرهما ، وحج أيام والده السيد العلامة المحسن بن عبد الكريم المتوفى سنة ١٢٦٦ ، وأنشأ والده قصيدة حسنة عند رجوعه من مكة المشرفة ، مستهلها :

شكرا لمن من بوصل الحبيب ووصله من بعد طول المغيب
وبعد ما بلغه كل ما يأمله وهو الكريم الحبيب

وهي موجودة في ديوان والده ، وكانت وفاته في شعبان سنة ١٣٠١ عن ثيف وثمانين سنة .

(١) هو الامام المنصور بالله محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن اسماعيل ابن محمد بن الحسين بن القاسم ، مولده بصنعاء سنة ١٢٥٥ ، ونشأ نشأة السابقين من آبائه ، أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ، وقرأ على علماء عصره منهم والده السيد العلامة ذو الرئاستين يحيى بن محمد ، والسيد العلامة أحمد بن محمد الكبسى والسيد العلامة محمد بن اسماعيل عشميش ، والقاضي العلامة حسين بن عبد الرحمن الأكوخ ، والقاضي أحمد بن اسماعيل العلفي شيخ الاسلام أيام المتوكل على الله محسن بن أحمد ، والقاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن المجاهد وغيرهم ، وبرز في العلوم ، ودرس بجامع صنعاء ، وأخذ عنه ولده مولانا إمام العصر المتوكل على الله وغيره كالوالد العلامة صفى الدين أحمد بن محمد الجرافى ، وناصر ==

ومتم السيد العلامة (محمد بن اسماعيل عيش) (١)، قرأت عليه حاشية السيد على الكافية، والثلاثين مسألة لحابس، وشرح الأزهرى على الجزرية وشرح بهران في العروض، وفي مجموع السيد حميدان، والبيان مشاركة مع الامام المنصور.

وممنهم الشيخ الولي الماس عبد الله (٢) في الخيصى والغاية.
وممنهم السيد العلامة حسن بن قاسم أبو طالب (٣)، في شرح الأزهار.

== المتوكل على الله محسن بن أحمد قبل مجيء الأتراك، وساق الجيوش لاجراج المكارمة من الحيمة، وحبس مع العلماء بالحديدة بعد مجيء الأتراك، وقام بأمر الامامة في سنة ١٣٠٧، وخرج من صنعاء إلى صعدة بعد وفاة الإمام شرف الدين الهادي بن محمد، وقد ذكرت كثيرا من أخباره مع الأتراك في تاريخ أبناء اليمن بعد الألف، وتوفى في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٢ بقفلة عذر وقبره بمدينة حوث، وقام بأمر الامامة نجله مولانا خليفة العصر المتوكل على الله يحيى بن محمد صاحب اليمن ومليكة المعظم، جدد الله أيامه، وسيأتي ذكره في مقدمة الآخذين عن صاحب الترجمة.

(١) توفى في صفر سنة ١٢٩٦ بالحديدة، وقد ترجمه مؤلف نيل الوطر في الجزء الثاني عدد ٢٤٦.

(٢) توفى بمطرح خالص بين مكة والمدينة عند مسيره للحج في محرم سنة ١٢٩٨، وقد ترجمه نيل الوطر أيضا جزء ثان عدد ٢٩١.

(٣) لم أقف له على ترجمة، وكان بالروضة وسكن صنعاء، وأخذ عنه شيخنا العلامة القاضي على بن حسين المغربي، وكان يتولى فصل الخصومات وبأيدى الناس منافع بخطه.

ومنهم القاضي محمد بن محمد الجرادي ^(١) في شرح الأزهار ، وشرح
الجنسية للنجري .

ومنهم الأخ العلامة جمال الدين علي بن حسين المغربي ^(٢) في شرح الملحة
والقواعد وشرح الأزهار وهو اول من أخذت عنه .

(١) لم أقف له على ترجمة ، ووالده محمد بن صالح الجرادي ، تلميذ شيخ
الاسلام الشوكاني ، ترجم له في البدر الطالع .

(٢) هو شيخنا القاضي العلامة علي بن حسين بن حسن بن حسين بن
أحمد ابن القاضي العلامة الحسين بن محمد المغربي الصنعاني ، مولده تقريبا في
سنة ١٢٦٤ بصنعاء ونشأ بها وأخذ عن علماءها ، منهم القاضي العلامة أحمد بن
عبد الرحمن المجاهد ، والسيد العلامة قاسم بن حسين المنصور ، والسيد العلامة
أحمد بن محمد الكبسي ، والقاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي ، والسيد
العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب ، والقاضي العلامة حسين بن
عبد الرحمن الأكوح . والسيد العلامة محمد بن اسماعيل عديش . والقاضي
العلامة محمد بن أحمد سهيل ، والقاضي العلامة عبد الملك بن حسين الآسي
والعلامة أحمد بن محمد السياغي ، وغيرهم . وأخذ عنه كثير من العلماء طبقة
بعد طبقة ، وتولى القضاء في كثير من المحلات . كمدينة ذمار ويريح والطويلة
وغيرها ، وكان الحاكم الأول بصنعاء بعد الصلح بين مولانا الامام والدولة
العثمانية ، ثم كان العضو الأول بالمحكمة الاستئنافية ، وكان لا يترك التدريس
والمطالعة ، وكان كامل الادراك حافظا ، وكان إليه المرجع في الفتوى ، ومن
أخذ عنه العلامة أحمد بن علي الطير ، والمولى شيخ الاسلام علي بن علي الهادي
والسيد العلامة زيد بن علي الديلمي ، والسيد العلامة علي بن أحمد السدي
والوالد صفي الدين أحمد بن محمد الجرافي ، والسيد العلامة قاسم بن ==

ومنهم السيد محمد بن محمد الظفري ^(١) في شرح الحسنة آية النجوى .
ومنهم السيد العلامة عبد الله بن يحيى بن عثمان الوزير ^(٢) في (الفلك الدوار)
أيام إقامته بصنعاء سنة ١٢٨٧ .

== حسين العزى ، والسيد حسين بن محمد أبو طالب ، والقاضى محمد بن
عبد الله الجندارى ، والسيد العلامة على بن محمد بن ابراهيم ، والسيد عبد الله
ابن محمد الظفري ، والأخ الصنى أحمد بن أحمد الجرانى وولده القاضى
العلامة حسن بن على المغربى ، وكاتب الأحرف عبد الله بن عبد الكريم
الجرانى فى شرح الأزهار والأتقان ، وجالسته كثيرا ، وكان كريم الخلق
يساميا كثيرا المحفوظات . واسع الاطلاع ، حسن المحاضرة وابتلى آخر الأيام
بألم العيتين ، وكان يدرس فى جميع الفنون بعد كف البصر كما كان سابق أيامه ،
وكان ينتشد قول الحبر ابن عباس :

(إن يذهب الله من عيني نورهما ففى فؤادى وقلبي منهما نور)

وتوفى فى صفر سنة ١٣٣٧ ، وجده القاضى حسين بن محمد مؤلف « البدر
التمام شرح بلوغ المرام ، وهو من أعيان علماء القرن الثانى عشر . وخلف
شيخنا القاضى العلامة على بن حسين ولدين ، الأكبر منهما القاضى محمد بن
على والقاضى العلامة حسن بن على ، ولسلك منهما أولاد ، منهم القاضى العلامة
الفتاح الفاضل على بن حسن وسيأتى ذكره مع والده فى عداد من أخذ عن
صاحب الترجمة .

(١) توفى فى صفر سنة ١٢٨٦ ، وقد ترجمه مؤلف نيل الوتر عدد
٣١٦ من الجزء الثانى .
(٢) لم أقف على تاريخ وفاته ، وقد سبق ذكره عند ترجمة العلامة
أحمد بن محمد السيامى .

ومنهم السيد حسن بن يحيى الضحيجانى القاسمى (١) أيام إقامته بصنعاء سنة ١٢٨٢، وغير هؤلاء، وقد أخذت عن كثيرين من المذكورين بالأجازة العامة وأخذت بالأجازة عن السيد العلامة محمد بن اسماعيل الكيسى (٢)، والقاضى

(١) هو من آل المؤيد بالله على بن جبريل ، أخذ عن السيد عبد الله مشكاع الملقب بالعتري ، والقاضى محمد بن عبد الله الغالى ، وأجازته بما تضمنته كتاب والده «العقد المنظوم فى أسانيد العلوم» . وأخذ عنه السيد العلامة على ابن يحيى العجرى . والسيد يحيى بن حسن طيب ، والسيد حسن بن حسين عدلان ، والسيد عبد الكريم بن عبد الله العتري . وتوفى سنة ١٣٤٣ بمدينة باقم من بلاد صعدة ، وكان بعد وفاة الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين قد قام ودعا إلى نفسه فى بلاد صعدة ، وتلقب بالهادى ، وكان بيته وبين مولانا إمام العصر حروب ، ثم هدأ أمره وعكف على العلم بباقم حتى مات ، ورثاه مولانا إمام العصر بأبيات حسنة مستهلها :

« خطب أثار تأسفى وتملسى فالثوم منه عن النجوم بمعزل ،
« واهأ له من رزم دهر مفعج رزى الأنام بكر به المستقل ،
« وغراب بين مفرع لأولى النهى بالنمى للحسن بن يحيى الأفضل ،

(٢) هو السيد العلامة النسابة المؤرخ محمد بن اسماعيل بن محمد بن يحيى ابن أحمد بن القاسم بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن الحسين بن الناصر بن على بن المعوق بن الهيجان بن القاسم بن يحيى ابن الامام الشهيد حمزة بن أبى هاشم النفس الزكية الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب ، الكيسى الصنعانى ، مولده سنة ١٢٢١ ، وكان عالما حافظا مؤرخا ، له فى ذلك كتاب (العناية التامة ، شرح ذيل البسامة) ، و (الطائفة السفية فى المالك اليمانية) . وأخذ عن شيخ الاسلام القاضى

حسن بن حسن الأكوخ^(١) وغيرهما ، انتهى ما نقلته من خط شيخنا رضى الله عنه مع بعض تصرف .

== محمد بن علي الشوكاني ، وولده القاضي أحمد بن محمد . وعن والده السيد اسماعيل بن محمد بن يحيى بن أحمد والسيد الامام اسماعيل بن أحمد مغلس الكلبى ، والقاضى عبد الله الغالبى ، والسيد محمد بن محمد بن عبد الله الكلبى والقاضى حسين بن أحمد الحرزى ، والسيد أحمد بن علي مهدي المرآجل الكبير ، والقاضى اسماعيل بن حسين جغان ، وغيرهم . وأخذ عنه كثير من أهل العلم ، واستجاز منه شيخنا فأجازه بأجازه مطولة ترجم فيها لأهل الأمهات وتاريخها سبعان سنة ١٢٩٠ ، واستجازه أيضا الوالد العلامة صفي الدين أحمد ابن محمد الجرافى فأجازه أيضا بأجازه مطولة اطلعت عليها ، وتولى القضاء بمدينة دمار أيام المتوكل على الله المحسن بن أحمد ، ولما جات الأتراك اليمن دخل صنعاء وسكن بها ، وحفيده حاكم عمران عند التحرير السيد محمد بن اسماعيل ، وصنوه السيد محمد بن اسماعيل الأكبر كان عالما ، وكان يلقب بشيخ الاسلام أيام المتوكل على الله المحسن بن أحمد ، وهو جد عامل شهارة في عصر التحرير السيد الفاضل محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل ، وتوفى السيد محمد بن اسماعيل شيخ شيخنا في سادس وعشرين جمادى الآخرة سنة ١٣٠٨ والكلبى بكسر الكاف وسكون الموحدة وسين مهملة قرية مشهورة من بلاد خولان وأكثر أهلها السادة الحرزات .

(١) هو القاضي العلامة المفتى حسن بن حسن بن محمد بن عبد الله بن حسن ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عز الدين بن علي بن صالح بن سليمان بن الأكوخ الصنعاني ، كان عالما ورعا زاهدا أخذ عن القاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن المجاهد ، والسيد حسين بن أحمد الظفري ، والقاضى محمد بن محمد ابن أحمد الحرزى ، وتولى منصب الفتوى بصنعاء ، وصاهر القاضي العلامة ==

أما طريق إسناده بعموم الأجازات .

فإنه يروى كثيرا من كتب الاثبات المدونة في أسانيد كتب العلوم عن مشايخه المذكورين كاتحاف الأكاابر بإسناد الدفاتر لشيخ الاسلام القاضي محمد ابن علي الشوكاني^(١) والعقد المنظوم في أسانيد العلوم للقاضي عبد الله بن علي الغالبي^(٢) والأعلام بأسانيد الأعلام للقاضي أحمد بن محمد قاطن^(٣) ومنتهى

== أحمد بن محمد الشوكاني وزوجه بابنته ، والعقب لشيخ لاسلام القاضي محمد ابن علي منها في أولاد القاضي الشرفي حسين بن محسن الأكووع وجده علي بن صالح بن سليمان الأكووع هو الجامع لبني الأكووع الذين بصنعاء ودمار وثلا ومرهبة وبلاد آنس وغيرها ، وتوفي سنة ١٣٠٧ ، وخلف ولده القاضي العلامة محمد بن حسن تولى القضاء بمدينة حجة ، واستشهد بها سنة ١٣٢٣ قتله بعض القبائل عدوانا في بيته لما هجمت قبائل حاشد علي حجة وعوجل قاتله عن قريب بالعقوبة .

(١) توفي شيخ الاسلام القاضي محمد بن علي الشوكاني ، صاحب التصانيف المشهورة ، كنبيل الأوطار شرح منتهى الأخبار ، وفتح القدير ، الجامع بين الدراية والرواية في علم التفسير ، في جمادى الآخرة سنة ١٢٥٠ بصنعاء ودفن بخزيمة .

(٢) القاضي الحافظ عبد الله بن علي بن علي بن قاسم بن لطف الله الغالبي الصنعاني ثم الضحيجاني ، قرأ بصنعاء وأخذ عنه علماءها ، ثم رحل إلى بلاد صعدة سنة ١٢٦٣ ، وأقام بهجرة ضحيان . وعكف علي نشر العلم بها إلى أن توفي في جمادى الأولى سنة ١٢٧٦

(٣) القاضي العلامة أحمد بن محمد بن عبد الهادي بن صالح بن عبد الله بن أحمد قاطن الثلاثي ثم الصنعاني ، مولده في المحرم سنة ١١١٨ وقرأ بصنعاء وتولى بها القضاء ونظارة الوقف ، وحبس أيام المهدي العباس مرتين ثم أفرج عنه أيام ولده المنصور علي بن المهدي وتوفي في جمادى الأولى سنة ١١٩٩

التهانى فى إسناده كتب من أنزلت عليه المثانى للقاضى محمد بن أحمد مشحّم (١) .
الصعدى ثم الصنعانى . وأسانيد السيد العلامة ابراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله
محمد بن القاسم (٢) ، والامم لايقاظ الهمم ، للشيخ ابراهيم الكردى (٣) ،
والامداد فى علو الاسناد للشيخ عبد الله بن سالم البصرى (٤) ، والمطرب
المغرب باسناد أهل المشرق والمغرب ، للشيخ عبد القادر خليل كدك (٥) ،

(١) القاضى العلامة محمد بن أحمد بن جار الله مشحّم الصعدى ثم الصنعانى .
أجاز له جماعة من أهل الحرمين كالشيخ محمد حياة السندى وغيره ، وتولى
الخطابة والقضاء أيام المنصور بالله الحسين بن المتوكل . وكذلك أيام ولده
المهدى العباس وتوفى سنة ١١٨١

(٢) السيد العلامة ابراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن القاسم ، كان
حافظاً مؤرخاً . له كتاب طيقات الزيدية ، وفى الفصل الثالث منها إسناده
كتب العلم ، وفرغ من تأليفه ١١٣٤ ووفاته بعدها بسنتين ، ولعل وفاته
فى بضع وأربعين ومائة وألف .

(٣) توفى الشيخ ابراهيم الكردى الكورانى سنة ١١٠١ ، وهو الشيخ
برهان الدين ابراهيم بن حسن الشهرزورى ثم المدنى ، وكتابه الامم قد طبع
فى الهند .

(٤) هو المسكى مولداً ، والمتوفى سنة ١١٢٤ . وكتابه الامداد قد طبع
بالهند أيضاً .

(٥) هو المحدث الحافظ المسند الرحالة ، خطيب المدينة ، وفد الى مدينة
زيد ، ثم الى صنعاء وتلقاه أهلها بالتعظيم والتبجيل ، فاستجاز منه جماعة من
العلماء . منهم السيد العلامة عبد الله بن محمد بن اسماعيل الأمير . وله كتاب
فى الرحلة سباه السر المؤمن ، فى شرح الرحلة الى اليمن ، وعاد الى المدينة
المنورة ، وكانت وفاته بنابلس فى شهر ربيع الاول سنة ١١٨٥

وشفاء العليل بالسند الجليل ، للسيد عبد الله بن محمد بن اسماعيل الأمير^(١) ،
والعقد النضيد فيما اتصل من الأسانيد للسيد عبد الكريم بن عبد الله أبو
طالب^(٢) وغيرها وطرق هؤلاء المؤلفين متصلة بالطرق المشهورة كأسانيد
الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي^(٣) ، والشيخ أحمد بن محمد النخلي^(٤) ،
والشيخ زكريا الأنصاري^(٥) ، وأسانيد العلامة أحمد بن علي بن حجر^(٦)

(١) كان السيد عبد الله بن محمد من العلماء المحققين ، وله نظم عمدة
الأحكام للبقدسي ، وخدم كتب والده السيد العلامة البدر محمد بن اسماعيل
الأمير مؤلف سبيل السلام ، وتوفي في صفر سنة ١٢٤٢ ، على أنه قد تبين
أخيرا أن شفاء العليل بالسند الجليل للشيخ أبي الحسن السندي المدني يرويه
عنه السيد العلامة عبد الله الأمير .

(٢) توفي السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب بالروضة
سنة ١٣٠٩ ، وقد سبق ذكره .

(٣) محمد بن علاء الدين البابلي شمس الدين أبو عبد الله فقيه من علماء
مصر ، ولد ببابل قرية من قرى مصر وتوفي بالقاهرة سنة ١٠٨٠

(٤) الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن علي النخلي المدني ، ولد بمكة
سنة ١٠٤٠ ، وتوفي بها سنة ١١٣٠ عن تسعين سنة ، وله كتاب بغية
الطالبين ، ببيان المشايخ المحققين ، وطبع بالهند .

(٥) القاضي زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الزين الأنصاري
القاهري الأزهرى ولد سنة ٨٢٦ ، وتوفي في ذى الحجة عام ٩٢٦ ، ودفن
في القرافة من مصر .

(٦) هو العلامة الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني
أبوالفضل المعروف بابن حجر المصري الشافعي ، مات أبوه وهو طفل ، =

وغيرها ، والطرق الى هذه الاثبات المذكورة في كثير من الاجازات ، وهذه
الاثبات شاملة لكثير من الأحاديث المسلسلة .

والحديث المسلسل في اصطلاح أهل الحديث ما اقترن بقول أو فعل ،
ولشيخنا رواية في المسلسل بعد الصلوات الخمس تتصل بالامام زيد بن علي
عليه السلام ، وقد عدهن شيخنا المترجم له في يدي فبدأ بالخنصر وختم
بالابهام ، وقال عدهن في يدي القاضي العلامة صالح بن محمد بن أبي الرجال (١)
فبدأ بالخنصر وختم بالابهام بلفظ « اللهم ، وحذف الواو من « وبارك ، يوم
الجمعة عقيب العصر في شهر رمضان سنة ١٢٩٢ . ثم ساق إسناده عن السنيد
العلامة أحمد بن يوسف زيادة عن آبائه وهو بهذه الصفة إلى الامام زيد بن
علي في علوم الحديث للحاكم ، وكذلك في أمالي الامام أبي طالب مع اختلاف

== وكان والده من أهل العلم ، فشب ابنه وطلب العلم واتسعت معارفه ،
وصنف التصانيف البديعة في كل نوع من أنواع علم الحديث ، ورحل لطلب
العلم ، وأخذ عن أعيان العلماء ودخل اليمن مرتين ، وأخذ عن قاضيها مجد الدين
محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، وولى القضاء بالديار المصرية ، وتوفي
بالقاهرة سنة ٨٥٢

(١) هو القاضي العلامة الفاضل صالح بن محمد ابن القاضي العلامة المؤرخ
أحمد بن صالح بن أبي الرجال مؤلف مطلع البدور ، مولده سنة ١٢١٧ ومشي
على الصلاح وتولى كتابة نظارة الوقف بصنعاء ، وعمه القاضي العلامة
الأديب أحمد بن صالح بن محمد من علماء القرن الثالث عشر ، وتوفي القاضي
صالح بن محمد في سنة ١٣٠٧ عن تسعين سنة ، وله ذرية صالحة
وممنهم عند اتحرير عبد الله بن أحمد بن صالح ، وابن أخيه القاضي
أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح وغيرهما .

يسير . وروى شيخنا الحديث المسلسل بالأولية عن السيد العلامة علي بن أحمد الشرفي (١) عن القاضي العلامة محمد بن محمد العمراني (٢) ، عن شيخ الاسلام الشوكاني

(١) سيأتي بيانه في شرح النظم ، وهو السيد القاري علي بن أحمد الشرفي الصنعاني مولده سنة ١٢٤٤ بصنعاء ونشأ بها ، وأخذ عن السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب ، والقاضي العلامة عبد الرحمن بن محمد العمراني وصنوه القاضي محمد بن محمد العمراني ، والقاضي اسماعيل بن حسن بن حسن بن عثمان العلفي والقاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن المجاهد والقاضي محمد بن محمد بن أحمد الحرّازي ، وأخذ في فن القراءة عن الفقيه الفاضل يحيى بن هادي الشرفي وفاق الأقران في اتقان السبع القرآت ، وأخذ عن الفقيه الفاضل عبد الله بن حسين دلال ، والسيد العلامة القاري علي بن أحمد السدي ، ورحل إليه من الحرمين حامد الجبّرتي ، وأخذ عنه الفقيه حسن بن علي العريض والعلامة أحمد بن عبد الله الجنداري والعلامة محمد بن حسن دلال وغيرهم ، وتوفي سنة ١٣١٨ وقيل سنة ١٣١٩ ، وسكن الروضة آخر أيامه وكف بصره رضي الله عنه ، ونسبه يتصل بالسيد العلامة أحمد بن محمد الشرفي مؤلف شرح الأساس ، وسيأتي ذكر ولده السيد العلامة علي ابن الشرفي في جملة من اخذ عن صاحب الترجمة .

(٢) هو القاضي العلامة محمد بن محمد بن علي بن حسين بن صالح بن شايح العمراني الصنعاني . مولده بصنعاء ونشأ بها وأخذ عن شيخ الاسلام القاضي محمد بن علي الشوكاني ، والسيد العلامة أحمد بن زيد الكبيسي ، وعن والده القاضي العلامة الحافظ محمد بن علي العمراني ، وعن صنوه القاضي عبد الرحمن بن محمد وأخذ عنه جماعة من أهل العلم . منهم القاضي العلامة =

ويروى الحديث المسلسل بالمحبة^(١) عن القاضي حسن بن حسن الأكوغ ،
عن القاضي أحمد بن محمد الشوكاني عن أبيه^(٢) ويروى كثيراً من المسلسلات
عن تلميذه القاضي العلامة محمد بن عبد الملك الأنسي ، عن القاضي محمد بن محمد
العمراني عن شيخ الاسلام الشوكاني بسنده في الأتحاف . وقد عد الشيخ العلامة
عبد الواسع بن يحيى الواسعي في كتابه الدر الفريد كثيراً من المسلسلات
وأفرد لها الشيخ محمد بن أحمد عقيلة بجزء مستقل وسماه « الفوائد الجليلة
في مسلسلات ابن عقيلة »^(٣)

ولما عقد المولى سيف الاسلام ولي العهد أحمد ابن أمير المؤمنين المتوكل
على الله يحيى ابن الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين مجلس درس
بقفلة عذر من بلاد حاشد في شهر رمضان سنة ١٣٤٦ مع بعض العلماء

== محمد بن عبد الملك الأنسي ، والعلامة إسحاق بن عبد الله المجاهد ، وتوفي في
شعبان سنة ١٣٠٢ ، وخلف القاضي اسماعيل بن محمد . تولى بعض أعمال
الوقف ، وكان مشكوراً حتى مات وخلف ولدين صالحين محمداً وهو الأصغر
وهو مقبل على القراءة بذهن سابق وحافظة ، وصنوه عبد الرحمن أكبر منه
وهو من الموظفين بوزارة المواصلات والصحة .

(١) المسلسل بالمحبة سيأتي في شرح النظم .

(٢) القاضي العلامة أحمد بن علي الشوكاني توفي سنة ١٢٨١ وقد ترجم

له مؤلف نيل الوطر .

(٣) مؤلف الكتاب فيها طريق من جهة الشيخ عبد الواسع مؤلف « الدر

الفريد » نذكر هنا تعليقا لطيفا من شرح المولى سيف الاسلام أحمد ابن أمير
المؤمنين حفظه الله الذي كتبه على الأبيات يتم بتخريج الأحاديث المسلسلة
وبيانها .

في كتاب تيسير الوصول إلى جامع الأصول لابن الدبيع ، وكانت المذاكرة في الأحاديث المسلسلة أنشأ المولى حفظه الله هذه الآيات في نظم بعض المسلسلات وشرحها بشرح لطيف فقال :

إذا رمت حصراً للمسلسل فاستمع نظاماً به عدت بغير تردد
فأولها المسموع أول مرة (١) عن الشيخ فالأشياخ كل مسدد
وثان لها المسموع في يوم عيدهم (٢) عن الشيخ عن خير البرايا محمد
وثالثها إني أحبك (٣) فاستمع وهذا الذي فيه المحبة مقصدى

(١) المسلسل بالأولية ، هو المسلسل بقول كل شيخ هو أول حديث سمعته من شيخى ، فالحديث يرويه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء » ، أخرجه أحمد بن حنبل ، وأبو داود ، والترمذى ، والحاكم وصححه ، وأخرجه البخارى فى الكنى والأدب المفرد ، والحميدى فى مسنده . وأبو يعلى ولم يسلسلوه ، قيسل والأصح أنه ينتهى قول المشايخ ذلك إلى سفيان ، وألف شارح القاموس السيد مرتضى الزبيدى فيه مؤلفاً سماه المرقاة العلمية فى المسلسلات بالأولية .

(٢) المسلسل بيوم العيد : هو قول الشيخ سمعته من شيخى يوم العيد ويمليه للراوى عنه يوم العيد وهو عن ابن عباس قال : استقبلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الخطبة يوم العيد فقال : أيها الناس إنكم قد أصبتم خيراً ، فمن أحب أن ينصرف فليصرف ، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقيم ، أخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجه ، وألف فيه شارح القاموس « التبريد بالمسلسل بيوم العيد » .

(٣) المسلسل بالمحبة عن معاذ بن جبل رضى الله عنه أن رسول الله

ورابعها صاغت بالكف كفه^(١) وقد جاء فيه غيره فتأكد
هما اثنتان منها والمصافحة اسمها^(٢) وسادسها نهى عن الشبك باليد^(٣)

== صلى الله عليه وآله وسلم قاله يامعاذ إني أحبك فقل اللهم أعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك ، وفي رواية « أوصيك يامعاذ لا تدعن دبر كل
صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » أخرجه
أبو داود والنسائي ، وأخرجه الحاكم ، وكل راو يقول للأخذ عنه إني أحبك
فقل إلى آخره .

(١) المسلسل بالمصافحة : عن أنس قال صاغت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ، بكفي هذه ، فامسست خزا ولا حريراً ألين من كفه . وأخرج
البخاري ومسلم من حديثه ما مسست ديباجا ولا حريراً ألين من كف رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا شمت رائحة أطيّب من رائحته ، ولقد خدمته
عشر سنين فما قال لي قط أف ، ولا قال لما فعلته لم فعلته ولا لشيء لم أفعله
ألا فعلت كذا . وهو متفق عليه .

(٢) الثاني من المسلسل بالمصافحة : عن أبي سعيد الحبشي الصحابي أن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال « من صاغني أو صافح من صاغني إلى يوم
القيامة دخل الجنة » وكل راو يرويه وهو مصافح للأخذ عنه . ذكره ابن عقيلة
وغيره في المسلسلات .

(٣) المسلسل بالنهى عن الشبك باليد : عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان
في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا - وشبك بين أصابعه » أخرجه الحاكم .
وروى أيضاً « إذا صلى أحدكم فلا يشبكن بين أصابعه فإن التشبيك من
الشیطان ، . وفي الجامع الصغير وزيادته أخرج ابن حنبل في مسنده عن ==

وسابعا لفظ المشابكة استمع (١)
وتامنها المروى عن فقهاءنا (٢)
عليه بخمس قد تنوّل باليد

== هولى لأبى سعيد الخدرى : إذا صلى أحدكم فلا يشبك بين أصابعه فإن التشبيك من الشيطان ، فإن أحدكم لا يزال فى صلاة مادام فى المسجد حتى يخرج

(١) المسلسل بالمشابكة : « عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه شبك يده على يدي أبى القاسم صلى الله عليه وآله وسلم وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خلق الله الارض يوم السبت والجمال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء والدواب يوم الخميس وآدم يوم الجمعة . وكل راوى هذا الحديث وهو شابك أصابع شيخه ، أخرجه أحمد فى مسنده ، وفيه زيادة ، وأخرج متن الحديث بلا تسلسل مسلم فى صحيحه وفيه زيادة أيضا .

(٢) المسلسل بالفقهاء : « عن عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « المتبايعان كل منهما بالخيار على صاحبه ما لم يفترقا إلا بيع الخيار ، وهو فى الصحيحين ، وأخرجه أبو داود والنسائى عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر ، وسماه ابن عقيلة المسلسل بفقهاء الشافعية .

(٣) المسلسل بعد الصلوات الخمس : سبقت الإشارة إليه . وقد ذكره الشيخ محمد أحمد عقيلة المسكى المتوفى سنة ١١٥٠ فى كتابه الفوائد الجميلة فى مسلسلات ابن عقيلة ، وجمع من ذلك خمسة وأربعين مسلسلا وقال فى حديث المسلسل بالعد : قال الحافظ السخاوى أخرجه ابن بشكوال فى القربة ، وابن مسدى فى مسلسلاته ، وقال ابن مسدى : وقد روى هذا المعنى مسلسلا بنحوه من حديث حميد عن أنس ، انتهى . ورواه بحذف الواو من « اللهم وبارك » ==

وسلسلة الأبريز^(١) وهى مسلسل ال
بها سلسلوا للأربعين الحديث من
وسلسلها الكردى عنهم وفالغ ال
وخرجها الخبر التمازى بشرحه ال
وفىها وبالله كم كلم حوى
أئمة من سادات عترة أحمد
أحاديث طه شافع الخلق فى غد
حجازى فى حسن الوفاء المؤكد
وجيز جزاه الله أشرف مقعد
مع حكم مروية عن محمد

== القاضى عياض فى الشفاء بأسناده إلى عبد الله الحاكم وغيره عن على عليه السلام مرفوعا وهو كذلك فى شعب الأيمان للبيهقى ومسند الفردوس للدبلى والجامع الكبير للسيوطى ، وكنز العمال لابن المتقى من حديث كعب بن عجرة مرفوعا وهو فى مجموع الامام زيد بن على باثبات الواو فى « وبارك وترحم وتحن وسلم » ، وحذف اللهم فيهن ، وأخرج البخارى ومسلم وغيرهما بعض هذا الحديث من حديث كعب بن عجرة ، وأخرج النسائى وأحمد بن أبى شيبه وعبد بن حميد بعضه من حديث طلحة بن عبيد الله .

(١) هى أربعون حديثا من جوامع الكلم سماها جامعها السيد عبد الله بن على الجلاباذى البلخى « سلسلة الأبريز بالسند العزيز » وقد ساق اسنادها السيد المسند محمد فالخ بن محمد بن عبد الله بن فالخ الحجازى الظاهرى نسبة إلى قبيلة الظاهر بالحجاز المسالكى المكي المتوفى بالمدينة سنة ١٣٢٧ فى كتابه « حسن الوفا لآخوان الصفا » سماها الجزء المسلسل بالعترة ، وكتابه هذا قد طبع بمصر سنة ١٣٢٣ وقد شرح الأربعين حديثا هذه الشيخ صالح بن الصديق التمازى الأنصارى الشافعى صاحب شرح الأثمار وغيره المتوفى بمدينة ذى جبلة من اليمن الأسفل فى سنة ٩٧٥ وسمى شرحه « الوجيز فى شرح أحاديث سلسلة الأبريز » وقد شرحها غيره بشروح مطولة ، وقد خرج أحاديثها المولى سيف الإسلام ولى العهد حفظه الله تعالى ، وتتميمها للفائدة سنلحقها بعد تمام الترجمة ونذكر تخريج المولى حفظه الله تعالى بأذن كل حديث على جهة التعليق على الشرح المذكور إن شاء الله تعالى ونذكر اسنادها .

وهاك نخذ ماناف عن عقدها الذي حوى دررا في عقد نظم منضد
حديث رسول الله في حال قبضه^(١) للحيته في مشهد أى مشهد
وضم إليه ما رووه وكفه على رأسه^(٢) لما أتى بالتعمد
وثالثها ما فيه أشهد فاستمع لما قد أتى في مدمن الخمر وأشهد^(٣)

(١) المسلسل بالقبض على اللحية: « عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يجد عبد حلالة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره، وقبض على لحيته وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. وكل من رواه واملاه فعل ذلك، ورواه كذلك ابن عقيلة في مسلسلاته وأخرجه الحاكم وغيره، وفي معناه في الايمان بالقدر حديث ابن عمر في دخول جبريل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صورة رجل وسؤاله عن معالم الاسلام. أخرجه مسلم.

(٢) المسلسل بوضع الكف على الرأس: « عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما منكم من أحد يتجيه عمله من النار ولا يدخله إلا برحمة من الله عز وجل قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته وفضله، ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه، وقد أخرج مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «قاربوا وددوا واعلموا أنه لن يتجو أحد منكم بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته منه وفضل»

(٣) المسلسل بأشهد بالله: « عن علي بن طالب كرم الله وجهه وقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني جبريل قال: يا محمد إن مدمن الخمر كعابد

ورابعها بالأسودين إضافتي^(١) عليه صلاة الله في اليوم والغد
وقد جاء فيما سلسلوا غير هذه وفيه مقال فاحفظن ذلك ترشد
وقد قال بعض العارفين بأنهما تزيد على عد الثمانين باليد^(٢)

تلمية

قد طبع من الأثبات اليمنية المذكورة أولاً كتاب إتحاف الأكابر
بأسناد الدفاتر لشيخ الاسلام القاضي محمد بن علي الشوكاني ، وطرق مروياته
تتصل بكثير من طرق أهل الاثبات اليمنية وغيرها . وطرق شيخنا إليه كثيرة
منها عن شيخه السيد العلامة محمد بن اسماعيل المكبسي ، والسيد العلامة اسماعيل

== وثن . أخرج الشيرازي في الألقاب وأبو نعيم في مسلسلاته ، وقال :
صحيح ثابت ، وذكره ابن عقيلة في مسلسلاته أيضا .

(١) المسلسل بالاضافة على الأسودين وقول كل راو إضافتي شيخني علي
التمر والماء . الحديث عن علي رضي الله عنه قال «أضافني رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم على الأسودين : التمر والماء وقال : من أضاف مؤمنا فكأنما أضاف
آدم . ومن أضاف مؤمنا فكأنما أضاف آدم وحواء ، ذكره ابن عقيلة
في مسلسلاته ، والشيخ محمد الأمير المصري في ثبته وذكره مؤلف حسن الوفا .

(٢) قال الأمير محمد المصري : وذكر بعضهم أن المبالغات في هذا
الحديث من موجبات الطعن فيه اه بالمعنى ، وقد ألف العلامة الامام
السيوطي الجواهر المسكلة بالأحاديث المسلسلة وأنهاها إلى خمسة وثمانين
حديثا . والى هنا انتهى المراد مما لخصناه من شرح المولى سيف الاسلام
حفظه الله تعالى نقلا من خط صاحب الفضيلة السيد العلامة السيد محمد بن محمد
زبارة الحسني الصنعاني .

ابن محسن بن عيد الكريم بن اسحاق ، وكلاهما يرويه عن المؤلف . وكذلك يرويه أيضا عن القاضي العلامة عبد الملك بن حسين الآنسى ، والقاضي العلامة حسن بن حسن الأكوح . وكلاهما عن القاضي العلامة أحمد بن محمد الشوكاني عن والده المؤلف ، وكان شيخ المؤلف المولى العلامة السيد عبد القادر بن أحمد قد طوق الآفاق ، وأخذ عن علماء زبيد ومكة والمدينة وغيرها ، وأجازه بمكة الشيخ عبيد الخالق بن أبي بكر المزجاني الزبيدي ، فأجازه بنيد جماعة منهم الشيخ اسماعيل بازي ، وأجازه بالحرمين عالم بالمدينة محمد بن الطيب المغربي ، ومحمد بن حيوة السندي والشيخ أبو الحسن وغيرهم ، وعاد الى اليمن وتأسف بعد رجوعه على فراق الحرمين الشريفين فقال أبياتا منها :

سنون مضت لي بالمقام وطيبة كعيش جنان الخلد في أرفع الخفض
فن جره فضل إليها ونية غدا نصب عينيه ارتفاع بلا خفض

ويروي شيخنا المترجم عن شيخه السيد العلامة قاسم بن حسين بن المنصور عن شيخه السيد العلامة علي بن أحمد الظفري (١) عن شيخه السيد العلامة عبد الله بن محمد الأمير ما تضمنه كتاب شفاء العليل بالسند الجليل ومروياته ومرويات والده السيد العلامة البدر المنير محمد بن اسماعيل تتصل بطرق علماء زبيد ومكة والمدينة وغيرهم ، وكان السيد العلامة البدر محمد بن اسماعيل مشغولاً بعلم الحديث وعلو الاستناد من أيام صغره ، ورحل إلى الحرمين

(١) قد سبق ذكر تاريخ وفاة تلميذه السيد العلامة قاسم بن حسين. أما وفاة السيد العلامة علي بن أحمد الظفري شيخه ففي ذى الحجة سنة ١٢٧٠ سبعين ومائتين وألف . وكان حافظاً واشتغل بعلم الحديث وغيره ، وتولى القضاء ببندر الحديدة ، ثم عاد إلى صنعاء وتوفي بها . ومن مشايخه شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني وغيره .

الشريفين فأخذ عن الشيخ سالم بن عبد الله بن سالم البصرى مؤلف الامداد
يعلو الاستاد فى مسند الامام أحمد بن حنبل ، وصحيح مسلم ، وأخذ أيضاً عن
خطيب المدينة المنورة عبد الرحمن بن أبى الغيث بن جميل فى صحيح البخارى
ومسلم وأخذ عن غيرهما من علماء الحرمين الشريفين واستجازهم فأجازوه ، وكان
الشيخ عبد الخالق بن الزين بن محمد المزجاجى الحنفى الزيدى المحدث قد وفد
إلى صنعاء أيام المنصور بالله الحسين بن القاسم بن حسين فعظمه وأخذ عنه
جماعة من أعيان علماء صنعاء منهم المولى السيد البدر الأمير . ومن كلام السيد
البدر رضى الله عنه فى إجازته للسيد العلامة قاسم بن محمد السكبى - رحمه الله -
قبل أن يرحل إلى مكة والمدينة ويلاقى شيوخ الحديث : « ولما علمت أن
الأجازة إحدى الطرق التى سلكها علماء السنة ، ومسلك من مسالك العمل
الذى هو طريق الجنة ، استفرغت وسعى فى مطالعة أسفارها ، والتقاط الدرر
من بحرهما ، وكنت عند الوقوف على قول الحافظ السلفى :

إن علم الحديث علم رجال تركوا الابتداع للاتباع
فإذا جن ليهم كتبوه وإذا أصبحوا غدوا للسمع

قلت :

قد أردنا السماع لكن فقدنا من يفيد الأسماع بالاسماع
فرجعنا إلى الأجازة لما لم نجد عارفاً بها فى البقاع
فلسان الأسفار يملئ ومنها يتلقى سراً سماع اليراع

فائدة

علم الحديث علم جليل القدر عظيم الشأن قال ، بعض العلماء : هو أرفع
العلوم رأساً ، وأكدها أساساً . وأكثرها فائدة ، وأعظمها عائدة ، وأبهجها
أنواراً ، وأعلاها مناراً ، مجالسه أبهى المجالس وأغزرها ، ومدارسه آنس

المدارس وأعطرها ، وقال أبو عمرو بن الصلاح : علم الحديث من أفضل العلوم ، وأنفع الفنون ، يحبه ذكور الرجال وقهولهم . ويعنى به محققو العلماء ومكتمهم ، وهو من أكثر العلوم تولجا في فنونها ، لاسيما الفقه الذي هو انسان عيونها ، ولذلك كثر غلط العاطلين منه من مصنفي الفقهاء ، وظهر الخلل في كلام المخلين به من العلماء ، وقال أيضا : علم الحديث علم شريف يتناسب مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم ، وينافى مساوىء الأخلاق ومشايين الشمم ، وهو من علوم الآخرة لا من علوم الدنيا ، انتهى . وقد أكثر أفاضل العلماء من الأشعار في مدحه ، والتثويه بقدره ، ومن كلف بشيء لهج بذكره . وفي معنى مقاله الحافظ السلفي سابقا ما قاله الامام الحافظ الحجة محمد بن ابراهيم الوزير رحمه الله تعالى :

ان علم الحديث علم رجال
فصوا عن حديثه ورأوه
جمعوا طرق ما تواتر عنه
ورروا بعده حسان الأحاديث
ورثوا هدى ناسخ الأديان
بعمون القلوب رأى العيان
ورروا بعده صحيح المبانى
ث ووهوا مادون شرط الحسان
وما قاله العلامة ابن الأنباري :

أهلا وسهلا بالذين أودعهم
أهلا بقوم صالحين ذوى تقى
يسعون في طلب الحديث بعفة
لهم المهابة والجلالة والعلا
ومداد ما تجرى به أقلامهم
يا طالبى علم النبي محمد
وقول بعضهم :

الله در عصاة يسعون في طلب الفوائد

يدعون أصحاب الحديث ثم بهم تجملت المقاصد
طوراً تراهم بالصعيب د وتارة في أرض آمد
يتبعون من العلو م بكل أرض كل شارذ
فهم النجوم المهتدى بهم إلى سبيل المقاصد

وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر رحمه الله (١) :

واظب على جمع الحديث وكتبه واجهد على تصحيحه في كتبه
واعرف ثقات رواته من غيرهم كيما تميز صدقه من كذبه
وهو النسر للكتاب وإنما نطق النبي لنا به عن ربه
فتفهم الأخبار تعرف حله من حرمة مع فرضه من ندبه
وهو المبين للعباد بشرحه سير النبي المصطفى مع صحبه
وتتبع العالی الصحيح فإنه قرب إلى الرحمن تحظ بقربه
وتجنب التصحيف فيه فرما أدى إلى تحريفه بل قلبه
وانترك مقالة من لحاك لجهله عن كتبه أو بدعة في قلبه
فكفي المحدث رفعة أن يرتضى وبعد من أهل الحديث وحزبه

وقال أيضاً :

(١) هو الحافظ أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر الدمشقي الملقب بنور الدين ، كان محدث الشام في وقته ومن أعيان الفقهاء الشافعية وغلب عليه الحديث واشتهر به ، وألف تاريخ دمشق في ثمانين مجلداً أتى فيه بالعجائب على نسق تاريخ بغداد للخطيب ، ولادته في محرم سنة ٤٩٩ تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في رجب سنة ٥٧١ إحدى وسبعين وخمسمائة اهـ من تاريخ ابن خلكان ملخصاً وقد سبقت الإشارة إلى ذلك .

لقول الشيخ أنبأني فلان
إلى أن ينتهي الاسناد أحلى
ومشتمل على صوت فصيح
وتزييني الطروس
وتخريج الفوائد والآمالى
وتصحيح الغوالى
أحب إلى من أخبار ليلي
فإن كتابة الأخبار ترقى
وحفظ حديث خير الخلق مما
فأجر العلم ينمو كل حين
وكان من الأئمة عن فلان
لقلبي من محادثة الحسان
ألد لدى من صوت القيان
أحب إلى من نقش المغاني
وتشطير الفوائد والحسان
بنيسابور أو فى أصهان
وقيس بن الملوح والأغانى
بصاحبها إلى غرف الجنان
ينال به الرضى بعد الأمان
وذكر المرء يبقى وهو فان

ذكر من أخذ عن صاحب الترجمة

بالقراءة أو الأجازة أو بهما معاً

أما من أخذ عن صاحب الترجمة بالقراءة وبالأجازة أو بهما معاً فهم
كثير جداً ، بل لا يبعد أن يكونوا غالب علماء القطر البني ، وقد طلب منه
الأجازة بعض علماء الأمصار فأجازهم وسنشير إليهم ونذكر الكثير من أخذ
عنه لا على جهة الاستقصاء ، (فمن رام عد الشهب لم تعدد) .

وتسمياً للفائدة نذكر من أحوالهم ما يليق بهذه العجالة ، ونقدم من قدمه
حرفه ، غير أنا نستثنى من ذلك مولانا أمير المؤمنين خليفة العصر ، وزينة
الدهر الامام المتوكل على الله رب العالمين يحيى ابن الامام المنصور بالله محمد
ابن يحيى حميد الدين أيده الله بعزير نصره ، فنقدمه تبركاً به وتوقيراً وتعظيماً
لشأنه ، فهو الحقيق بقول القائل :

د لسكل زمان واحد يقتدى به وهذا زمان أنت لاشك واحده

قال بعض الأكابر (١) هو آخر ملك يستجيز ويستجاز منه لما عرف من علمه وكرم أخلاقه .

نسبه . مولده ، مشايخه ، دعوته :

هو الامام المتوكل على الله رب العالمين يحيى ابن الامام المنصور بالله محمد ابن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الحسين ابن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد ابن الأمير الحسين الأصغر بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل - لقب بذلك لسكونه بقرية قريب صعدة تسمى الأشل - ابن القاسم ابن الامام الداعي إلى الله يوسف ابن الامام المنصور بالله يحيى ابن الامام الناصر لدين الله أحمد ابن الامام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام مولده : ولد في شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٦ وأنشد لسان الحال :

« بشرى فقد أنجز الاقبال ما وعدا وكوكب السعد في أفق العلاصعدا ،
ونشأ بمدينة صنعاء نشأة آباءه المفخمين وجد في طلب العلم واكتسابه
الفضائل والمراتب العالية ، وأخذ عن والده الامام المنصور بالله وقرأ عليه
في جميع الفنون ، وأخذ عن القاضي العلامة البدر محمد بن عبد الملك بن حسين
الأنسي في علم العربية وغيره ، وجرت بينهما مكاتبات أدبية وعلية ، وأخذ
عن الفقيه العلامة أحمد بن رزق السياني وعن القاضي العلامة مفتي الأنام محمد
ابن أحمد العراسي ، وعن المولى القاضي العلامة شيخ الاسلام علي بن علي الجاني
والفقيه عبد الله بن علي الحضوري ، والعلامة الفاضل اسماعيل بن علي الريمي
وغيرهم ، وفي سنة ١٣٠٧ توفي الامام الهادي شرف الدين بن محمد بن
عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن

(١) هو الشيخ عبد الحى القاسم مؤلف فهرست الفهارس .

ابراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد ابن الامام المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة
رضى الله عنه بحصن السنارة من بلاد صعدة ، فكتب علماء صعدة الى الامام
المنصور بالله محمد بن يحيى والد امام العصر بأنه أجمع رأيهم على مبايعته
وحثوه على الخروج من مدينة صنعاء ولم يجد بداً من الاجابة فخرج يوم
الاثنين ٢٨ شوال من السنة من صنعاء وتبعه ولده مولانا خليفة العصر ،
ولم يزا الا يتنقلان في المراحل تنقل البدور في المنازل حتى وصلا مدينة صعدة
وقد تبعهما كثير من القبائل الأماثل ، فبايع والده علماء صعدة وتلقب
بالمنصور بالله وقبض ما جمعه الامام الهادي لبیت مال المسلمين وانتقل إلى
المدان من جبل الأهنوم وبث من هناك رسائله في الأقطار اليمنية ، وكان
لخروجه من صنعاء صولة في بلاد اليمن اثارته للأتراك وأمرائهم الحزن ،
وأحبه القبائل ، ولم يزل مع الأتراك في مصاولة إلى أن دعاه ربه فأجاب
الداعي في عشرين من شهر ربيع الاول من سنة ١٣٢٢ في قفلة عذر من بلاد
حاشد ونقل إلى مدينة حوث وقبره بها ، وأجمع العلماء بحضرة علي مبايعة
ولده مولانا خليفة العصر المتوكل على الله ، وهم يومئذ العلامة لطف بن محمد
شاكر ، والسيد لطف الله بن علي ساري ، وسيف الاسلام أحمد بن قاسم
حميد الدين ، والقاضي عبد الوهاب بن محمد المجاهد ، والقاضي علي بن عبد الله
الأرياني ، والسيد حسين بن اسماعيل الشامي وغيرهم ، فنهض النهضة الشام ،
وكان إثر خروجه من صنعاء قد أخذ في جبل الأهنوم من العلامة المحقق
لطف الله بن محمد شاكر والعلامة الزاهد أحمد بن عبد الله الجنداري وإمام الفقه
القاضي العلامة عبد الله بن أحمد المجاهد وغيرهم ، فنجح في المعارف وأخذ
الأجازة عن صاحب الترجمة وغيره واستجازه كثير من علماء الأقطار النائية
فأجازهم ، هذا ما يقتضيه المقام بحسب الاجاز ، أما تاريخ حياته وسيرته
السياسية فإنما تسعها مجلدات ضخمة ، وقد ألمنا بشيء من ذلك في التاريخ
العام ، ونسأل الله أن يبارك لنا في أيامه السعيدة .

حرف الألف

العلامة أحمد بن أحمد السياغي

الفقيه العلامة الشهيد العابد الناسك أحمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد السياغي الحيمي الصنعاني مولده في صفر سنة ١٣٠٣ ، ونشأ في حجر والده وقرأ عليه ، ومن مشايخه القاضي علي بن حسين المغربي ، وصاحب الترجمة ، وكان زاهدا فاضلا مقبلا على الطاعة لا يجاوز بصره في صلاته موضع سجوده ودرس بجامع صنعاء وأخذ عنه صنوه العلامة محمد بن أحمد ، والعلامة صفي الدين أحمد بن سعد مهدي وشيخنا السيد العلامة عبد الخالق بن حسين الأمير والعلامة عبد الله بن محمد السرحي ، وأخذ عنه كاتب الأحرف في الفرائض وتوفي شهيدا بوادي تنومه عند مسيره لقضاء فريضة الحج سنة ١٣٤١ إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف ، والنصة مشهورة ، وقد أثبتنا أسماها وصفتها في تاريخ الحوادث ، وخلف نجله العلامة شرف الدين حسين بن أحمد وهو من نبلاء هذا العصر .

العلامة أحمد بن أحمد بن محمد الجرافى

القاضي العلامة صفي الدين أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسين الجرافى ^(١) مولده في سنة ١٣٠٧ سبع وثلاثمائة وألف ، ونشأ في حجر

(١) هو وزير الامام المهدي العباس ثم ولده المنصور بالله علي بن المهدي وهو علي بن حسين بن ناصر بن علي بن أحمد بن حسين بن محمد الجرافى نسبة إلى جراف حاشد من بلاد ذى صريم والأجداد هنالك أطلال بالية

والده ثم مات والده العلامة أحمد بن محمد في سنة ١٣١٦ ست عشرة وثلاثمائة
= وكان انتقلهم إلى ذى جبلة من بلاد إربل ولما نجد ما يفيد تاريخ انتقلهم
ووجدنا مرسوما شريفا من سيف الاسلام أمير اليمن الأسفل علي بن المتوكل
على الله اسماعيل رضى الله عنه يفيد استيطانهم بذي جبلة في القرن الحادى
عشر تاريخه ١٠٧٥ ، قال فيه : ولما كان الفقيه الرئيس الماجد الصدر السامى
النفيس ، شمس الملة والدين وخلاصة الشيعة الأكرمين حسين بن محمد الجرافى
أسعده الله وبلغه فى رضاه من فضله ما يريد ، فمن ارتضع ثدى المودة
والاخلاص ، والتحف من قربنا رداء الاختصاص وضعنا له هذا المكتوب
الكريم ، والمرسوم الفخيم ، لتعريف مكانه منا ، ولتبيين حقه المتأكد علينا ،
وليعلم الناظر فيه والواقف عليه من أبنائنا الأئمة ، واخواننا القائمين بسياسة
هذه الأمة ، أنه لدينا من خلاصة الخلاصة ، وخاصة الخاصة الخ . وفى أعلى
المرسوم تنفيذه من المهدي صاحب المواهب فمن بعده ، وفى بعض المراسيم
ما يفيد تولية الأجداد على أوقاف ذى جبلة ومنها وقف بنى الزوم وقد
استمروا على ذلك إلى قبيل التاريخ ، وانتقل من الأجداد الفقيه على بن
حسين بن ناصر إلى صنعاء أيام الامام المهدي العباس وذلك أنه وصف للمهدي
العباس كاله فأشخصه من ذى جبلة إلى صنعاء وأناط به كثيراً من الأعمال
المهمة فاستوطن صنعاء وعمر داره جوار مدرسة الامام شرف الدين وتولى
من بعده أولاده بعض أعمال الدولة منهم ولده ابراهيم بن علي بن حسين
تولى أعمال وصاب أيام المنصور بالله على بن المهدي عباس ، وأحمد بن علي
تولى المخازين وعبد الكريم بن علي تولى مدينة صنعاء أيام المهدي عبد الله
ابن المتوكل واستمر بقاء صنو علي بن حسين الفقيه يحيى بن حسين وذريته
بجبلة إلى الآن رزقهم الله من فضله ، ومنهم عند التحرير الأخ العماد يحيى بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيى بن حسين بن يحيى بن حسين بن ناصر بن علي ،
وهو كاتب على أوقاف ذى جبلة

وألف ، فكفله أعمامه وجد في طلب العلم وقرأ بصنعاء على الحاج العلامة
على بن حسين سنهوب والسيد العلامة قاسم بن حسين العزى أبو طالب
والقاضي العلامة على بن حسن المغربي وغيرهم ، وفي سنة أربع وعشرين
هاجر من صنعاء الى جبل الأهنوم وقرأ لدن العلامة لطف بن محمد شاكر
في شرح الخيصى على الكافية وفي غيره ، وأخذ عن العلامة أحمد بن عبدالله
الجندارى وغيره ، وكتب بخطه فوائد جمة ، ولما كان الصلح بين مولانا إمام
العصر المتوكل على الله والاتراك رجوع ، وكان أحد الكتاب بالمحكمة الشرعية
بصنعاء ، وتولى فصل كثير من الخصومات وحمده الناس وفي سنة ١٣٢٧
اختاره مولانا أمير المؤمنين عاملاً على قضاء آنس فأحسن إدارة أعمالها
وامتدت يده في بعض الايام الى بلاد ريمة فأبان عن كفاءة كاملة ، وله أولاد
صلحاء نجباء أكبرهم اسماعيل بن أحمد وبعده بدر الدين محمد بن أحمد
وكلاهما حافظ لكتاب الله عن ظهر قلب .

الفقيه العلامة أحمد بن أحمد السياغى

الفقيه العلامة أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن اسماعيل بن أحمد بن
الحسين بن أحمد بن على بن سليمان السياغى الحيمى هو ووالده مأمونا الشرع
بمحل بيت حاضر من ناحية بلاد سنحان جنوب صنعاء ، قرأ القاضي أحمد بن
أحمد بصنعاء وحصل بخطه كتباً جمة ودرس بجامع صنعاء وهو مستمر على
ذلك ، ومولده في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٠ ، وجده اسماعيل بن أحمد
شقيق مؤلف الروض النضير القاضي العلامة حسين بن أحمد السياغى المتوفى

القاضي العلامة أحمد بن حسين العمري

القاضي العلامة أحمد بن حسين العمري نجل صاحب الترجمة . وهو ذو الأخلاق المرضية والشمائل الرضية ، مولده في سنة ١٣١٣ ، ونشأ بحجر والده وقرأ عليه ولازمه كثيرا وانتفع به وشاركته في الأخذ عن والده شيخنا صاحب الترجمة رضى الله عنه من سنة ١٣٤٠ ، وأول كتاب أكملناه قراءته لديه مشاركين لكثير من طلبة العلم كتاب الهيكل اللطيف ، في حلية الجسم الشريف للسيد العلامة الأديب محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد ابن إسحاق وكمل لنا بحمد الله ما ينوف على عشرين كتابا ، منها صحيح أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى وصحيح الامام مسلم بن الحجاج القشيري . وسنن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وحصة من سنن الترمذى ، وموطأ الامام مالك ، ومجموع الامام زيد بن علي والمعجم الصغير للطبراني ، والأدب المفرد البخارى . وشفاء القاضي عياض اليعصبى ومتهى المرام شرح آيات الأحكام للدولى محمد بن الحسين بن القاسم ، وكتاب الذكر لمحمد بن منصور المرادى ، وبهجة المحافل للعامرى ^(١) . وبهجة الجمال

(١) بهجة المحافل للعلامة الحافظ المحدث يحيى بن أبي بكر العامرى فى السيرة والمعجزات والشمائل ، وفيها قال بعضهم :

ما بهجة التاريخ إلا بهجة المناظرين وقرة الناظر

عمرت محاسن ذكرطه بالشنا طرا فيما لله در العامرى

ولمؤلفها كتاب « غربال الزمان » فى التاريخ اختصر من تاريخ ابن خلسكان واليافعى وغيرهما ، وكان محله قرية حرض من تهامة اليمن وقصده الامام عز الدين بن الحسن وسمع منه سنن أبى داود وغيره وتوفى بحرض

سنة ٨٩٣

في المحمود والمذموم من الحصال لمحمد بن يحيى بهران ، وكفاية المتحفظ في اللغة ، ومقامات الحريري ، وتحفة الذاكرين شرح عدة الحصن الحصين لشيخ الاسلام الشوكاني ، وشطر صالح في احكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد ، وفي نيل الأوطار لشيخ الاسلام الشوكاني ، وفي فتح القدير في الدراية والرواية من علم التفسير ، وتيسير الوصول الى جامع الأصول للعلامة عبد الرحمن الديبع ، وفي الكشاف لجار الله الزمخشري ، وفي شرح الأزهار ، والاتقان ، وفي فتح الباري على صحيح البخاري ، الى غير ذلك من الرسائل ونحوها . ومن مشايخه السيد العلامة محمد بن زيد الحوثي والقاضي العلامة لطف الله بن محمد الزبيرى والعلامة أحمد بن أحمد السياغي رحمه الله ، وكان الأخ صفي الدين منظورا إليه من أبيه وكان لزييم والده سبعا أيام ضعفه بالكبر وطعنه في السن ، وقد أجازوه والده وأجازوه علماء آخرون بأجازة عامة منهم السيد العلامة محمد حيدر النعمي ومنهم مفتي حضرموت السيد عبد الرحمن بن عميد الله ومنهم الشيخ العلامة محمد زاهد الكوثري نزيل القاهرة وغيرهم ، وهو ملازم للتدريس مع فصل بعض الخصومات بصورة محمودة وله أولاد نجباء أكبرهم القاضي الوجيه عبد الملك ، ثم حافظ كتاب الله عبد الرحمن ، ثم يحيى بن أحمد .

السيد أحمد بن زيد الدبلي

السيد العلامة أحمد بن زيد بن علي الدبلي ، رحل من مدينة ذمار الى صنعاء لطلب العلم وجاور بمسجد الفليحي ستة بضع وثلاثين فما بعده ، وأخذ عن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي وصاحب الترجمة ، وتولى أعمال القضاء في محلات من اليمن وهو عند التحرير حاكم بناحية مفتح من بلاد الحيمة .

العلامة أحمد بن مهدي

الفيقير العلامة العابد التقي أحمد بن سعد مهدي ، نشأ على الزهد والعبادة وطلب العلم وأخذ عن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي والعلامة أحمد بن أحمد السياغي سابق الذكر ، وهو ملازم للتدريس بمسجد الأخصر المعروف بمسجد خضير من مساجد شمال صنعاء ، وأخذ عن صاحب الترجمة كثيراً ، وله خلق كريم ، ومروءة ومحبة للخير واجتهاد في العبادة .

السيد أحمد بن عبد الله الكبسي

السيد العلامة الحافظ الزاهد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن القاسم بن المهدي بن القاسم بن عبد الله الكبسي الصنعاني ، كان أسلافه أئمة جامع صنعاء ، ويعرفون ببيت عبد الرحمن في محلهم هجرة الكيس المشهورة ببلاد خولان ، ونشأ المذكور في طلب العلم والعبادة ، وحقق كثيراً من الفنون ، وأخذ عن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي وغيره ، ورحل لطلب العلم إلى جبل الأهنوم فأخذ عن العلامة لطف الله بن محمد شاكر ، والعلامة أحمد بن عبد الله الجنداري ، ودرس هنالك وتخرج به جماعة من أهل العيلم ، وله طريقة مثلى في حسن الارشاد ونصيحة العباد وأخذ عن صاحب الترجمة وهو عند التحرير من المدرسين بالدرسة المتوكلية بصنعاء ، وهو خطيب جامع سناع جنوب مدينة صنعاء وله ولد صالح اسمه محمد بن أحمد وهو مكب على القراءة مع إدراك حسن وشماثل مليحة

السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي

السيد العالم الهمام أحمد بن عبد الرحمن بن حسين الشامي ، مولده في جمادى

الآخرة سنة ١٣٢٤ بقفلة عذر من بلاد حاشد ونشأ بحجر والده وحقق القرآن عن ظهر قلب وأخذ بالقفلة في علم العربية عن الحاج لطف الله السميني وغيره ثم ارتحل إلى مدينة صنعاء وأخذ بها عن القاضي العلامة عبد الوهاب بن محمد المجاهد، والمولى شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني وغيرهما، وأخذ عن صاحب الترجمة وأجازه إجازة عامة، وهو مستمر على القراءة لدى القاضي العلامة يحيى بن محمد الأرباني وغيره، وهو سبط مولانا الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين والد مولانا خليفة العصر أيده الله، وله المعية ومكارم الأخلاق، وسيأتي رفع نسبه عند ذكر والده.

القاضي أحمد الدحومة

القاضي العلامة أحمد بن عبد المغني الدحومة، لازم صاحب الترجمة وأخذ عنه قراءة في الكشاف وغيره، وتولى فصل كثير من الخصومات بصنعاء، وتوفي رحمه الله سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

العالم احمد بن عبد الواسع الواسعي

الأخ العالم النجيب أحمد بن عبد الواسع بن يحيى الواسعي، قرأ لدى والده وعمه، وعلى صاحب الترجمة، وتخرج بالمدرسة العلمية، وقال الشعر الحسن وهو كثير المحفوظات، حسن المروءة، وهو عند التحرير يدير أعمال المدرسة العلمية بمدينة صعدة، وقد نشرت له مجلة الحكمة اليمانية أشعاراً حسنة ومقالات مستحسنة.

السيد العلامة احمد بن علي الكحلاني

شيخنا العلامة المحقق السيد أحمد بن علي الكحلاني، مولده بالروضة

سنة ثمان وثلاثمائة وألف تقريبا ، ونشأ بصنعاء ، وأقام مدة في بلاد أرحب ثم دخل مدينة صنعاء وقرأ بها على علماء العصر ، ومن أجلمهم القاضي على ابن حسين المغربي ، والسيد العلامة محمد بن زيد الحوثي في الفقه ، وأخذ عن صاحب الترجمة ، وحفظ القرآن عن ظهر قلب ، ودرس بجامع صنعاء ، وأخذت عنه في علم العربية والأصول والفقه ، وانتفع به كثير من الناس ، وعليه يدور الآن محور التدريس في المدرسة العلمية المتوكلية بصنعاء ، وأخذ كثيرا عن شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني ، وأخذ عن القاضي عبد الوهاب بن محمد المجاهد ، وله خلق كريم ، وهو حلو المفاكهة حسن المحاضرة .

المولى سيف الاسلام أحمد بن قاسم حميد الدين

المولى سيف الاسلام أحمد بن قاسم بن عبد الله بن يحيى حميد الدين بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم مولده سنة ١٢٧٧ ، ونشأ بجحر والده ثم توفي عنه وهو صغير وأخذ عن الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ، والسيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب وأجازته إجازة عامة والسيد العلامة أحمد بن محمد الكسبي ، والسيد العلامة زيد بن أحمد الكسبي ، والمهدي محمد بن قاسم الحوثي ، والسيد العلامة قاسم بن حسين ابن المنصور ، والقاضي محمد بن أحمد العراسي ، والقاضي محمد بن عبد الله الغالبي ، والسيد أحمد بن ابراهيم الهاشمي وكلاهما من علماء صعدة ، والقاضي العلامة علي بن حسين المغربي وشيخ الاسلام علي بن علي اليماني ، والعلامة احمد رزق السياني ، والعلامة عبد الرزاق بن محسن الرقيحي وغيرهم ، واستجاز من صاحب الترجمة وأسمع عليه أوائل الأمهات الست وغيرها واستجازها من مفتي الشاقعية بالحديدة القاضي علي بن عبد الله الشامي عند مسيره إلى مكة للحج ، والقاضي علي بن عبد الله الأرياني وغير هؤلاء ، وفاق

الأقران وبلغ درجة الاجتهاد المطلق ، وكان حسن المحاضرة قري الحجة
جيد الرأي وكما قيل :

(حلو الفكاكة مر الجدد قد مزجت بشدة البأس منه رقة الغرر)

وكان قد آزر الامام الهادي شرف الدين محمد ، والامام المنصور بالله
محمد بن يحيى حميد الدين ، ومولانا امام العصر المتوكل على الله ، وله في
مصاولة الأتراك مواقف مشهورة ، وكانت وفاته سنة ١٣٥٣ بقرية القابل
شمال صنما إلى الغرب ، وقد ذكرنا كثيرا من أخباره في تاريخ الحوادث
وقد اخذت عنه بالاجازة وسمعت إليه شطرا في أمالي الامام المرشد بالله
وله أولاد نجباء ، أكرمهم السيد العلامة المنعم محمد بن أحمد ، وسيأتي ذكره
وتاريخ وفاته رحمه الله .

السيد العلامة أحمد بن محمد زبارة

السيد العلامة الفاضل أحمد بن محمد زبارة الحسيني ذو الخلق الرضي
والنهج الجلي ، ولد في سنة ١٣٢٥ ونشأ في طلب العلم وحفظ القرآن عن
ظهر قلب ، وأخذ عن كاتب الأحرف سنن النسائي وشرح المناهل على الشافية
وشرطراً من صحيح مسلم وغير ذلك ، وعن شيخنا العلامة عبد الله بن محمد
السرحي ، والسيد العلامة أحمد بن علي الكحلاني ، والسيد العلامة أحمد
ابن عبد الله الكبسي ، وعن صاحب الترجمة ، وأجازه إجازة عامة وأخذ
أخيراً عن القاضي العلامة يحيى بن محمد الأرياني ولازم التدريس بمسجد
الفليحي وهو عند التحرير بمدينة تعز مقام ولي العهد حفظه الله ، وقد شرع
هنالك في تدريس ولده البدر محمد بن أحمد ابن الامام وغيره وزوجه
مولانا سيف الاسلام ولي العهد بابنته جعل الله لهم في ذلك الخير والبركة .

السيد أحمد بن محمد الغماري

السيد أحمد بن محمد الصديق الحسني الغماري نزيل الديار المصرية ومؤلف وفتح الملك العلي بصفة حديث باب مدينة العلم على، طلب الأجازة من صاحب الترجمة بواسطة السيد العلامة محمد بن محمد زبارة، فأجازه في محرم سنة ١٣٥٥.

القاضي أحمد بن عبد الملك

القاضي العالم الأديب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن حسين الأنسي. قرأ على صاحب الترجمة وغيره، وكتب بخط الحسن كثيرا من الكتب العلية والأدبية، وهو عند التحرير من كتاب الحضرة المتوكلية في الديوان الملكي ويشرف على كثير من الشؤون، ومما كتبه لمولانا الامام شطر صالح من كتاب ضوء النهار للسيد العلامة الحسن بن أحمد الجلال، وحاشيته منحة الغفار للسيد العلامة الهدر محمد بن اسماعيل الأمير تميمي لما كتبه وحصله والده القاضي العلامة الهدر محمد بن عبد الملك الأنسي رحمه الله تعالى.

الفقيه الفاضل أحمد بن محسن الفسيل

الأخ الفاضل أحمد بن محسن بن أحمد بن محسن بن قاسم بن عبد الله بن اسماعيل ابن بدر الدين محمد بن علي عيسى الفسيل قرأ لدى صاحب الترجمة وغيره، وله مكارم أخلاق ومروءة وتولى بعض أعمال وزارة المعارف بصنعاء، ثم تخلى عنها أخيراً، وهو مستمر على القراءة لدى السيد العلامة أحمد بن عبد الله الكبسي في فتح القدير وغيره، وبنو الفسيل كانوا أمناء الشرع في القرن الثالث عشر فاقبل، وسكن أكثرهم بالجرف شمال مدينة صنعاء وهو

من نزهها ، ويقال ان اتقاهم إليه من مدينة صعدة أيام الامام شرف الدين .
ويجمع أكثرهم الفقيه العارف اسماعيل بن محمد وهو من الحكام المعترين في
القرن الثاني عشر كما حكى ذلك مرسوم شريف من المهدي عبد الله بن المتوكل
لسلفهم وعليه إمضاء القاضي العلامة أحمد بن محمد مشحوم تاريخه سنة ١٢٣٣
ومن فضلائهم الحاج علي بن يحيى بن علي بن عبد الله بن اسماعيل بن
محمد المتوفى بالجراف سنة ١٢٣٨ وهو خال كاتب الأحرف ، وله خلف
صالح عند التحرير بالجراف ، وكان مشابراً على حضور مجالس العلم وصلة
الأرحام وكثرة العبادة رحمه الله ، وحفيده الأخ حسين بن عبد الرحمن بن
علي من طلبة العلم بالمدرسة المتوكلية .

الفقيه احمد بن ناصر الخولاني

الفقيه العلامة القارى أحمد بن ناصر الخولاني الضرير ، وأحد المشايخ
القراء بجامع صنعاء حضر كثيراً درس صاحب الترجمة وهو جيد الفهم حسن
الادراك وقرأ بجامع صنعاء ودرس وأخذ القراءات السبع عن السيد العلامة
علي بن عبد الله الطائفي والسيد علي بن أحمد السدسي وأخذ عنه جماعة .

المولى سيف الاسلام ولى العهد

مولانا العلامة سيف الاسلام ولى العهد أحمد بن يحيى بن محمد حميد الدين
ابن أمير المؤمنين المتوكل على الله . مولده سنة ١٣١٣ ببقلة عذر من بلاد
حاشد ونشأ بحجر جده الامام المنصور بالله محمد بن يحيى وأخذ عن كثير
من الأعلام منهم القاضي العلامة عبد الوهاب بن محمد المجاهد ، والفقيه
العلامة أحمد بن قاسم الشمط والسيد العالم حسين بن محمد أبو طالب
وغيرهم ، وأخذ عن القاضي عبد الرحمن بن محمد المحبشي في سنين
أبي داود وغيرها ، وأخذ عن صاحب الترجمة بعض المسلسلات ، وأجازه
إجازة عامة ، كما أجازه كثير من الأعلام كالمولى شيخ الاسلام القاضي

علي بن علي الخبائي والقاضي العلامة عبد الرحمن بن محمد الحبشي والقاضي
العلامة علي بن حسين المغربي والمولى سيف الاسلام أحمد بن قاسم
حميد الدين ، والسيد العلامة زيد بن علي الديلمي ، وله اليد البيضاء في إصلاح
كثير من البلاد اليمنية ، وله ملكة عظيمة في الخطابة وإنشاء المنثور
والمنظوم ، بارك الله للأمة فيه ، ومقاماته وما جرى على يديه مما ذكرنا
كنار علي علم ، وقد تضمنها تاريخ الحوادث .

الأخ الفاضل أحمد بن يحيى العمري

الأخ العلامة أحمد بن يحيى بن قاسم بن محمد بن علي بن عبد الله العمري
تخرج بالمدرسة العلمية المتوكلية ، وحضر درس صاحب الترجمة في شهر رمضان
كثيراً من السنين ، وله إدراك حسن وفهم مستقيم ، وهو ابن عم القاضي
الفاضل لطف الله بن غالب بن قاسم الآتي ذكره .

السيد أحمد بن يحيى الذاري

السيد العالم النبيه أحمد بن يحيى الخبائي الذاري ، رحل إلى مدينة صنعاء
لطلب العلم سنة بضع وعشرين وثلاثمائة وألف ، وأخذ عن صاحب الترجمة
وولده العلامة الهدر محمد بن حسين الأكبر وجاور بمسجد قبة المهدي العباس
وقد نظم حينئذ إحدى طرق سند شيخنا صاحب الترجمة لكتاب الصحيح لأبي
عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، ووصلها بأبيات نظمها الشيخ عبد الرحمن
الديبع على لسان شيخنا صاحب الترجمة فقال (١) :

(١) وقد هذب بعض هذه الأبيات القاضي العلامة البليغ عبد الكريم
ابن أحمد مطهر حفظه الله .

بك الله في ليل الجمالة نستهدى
ومنك النوال الجسم والفضل نستجدي
ونحمدك اللهم حيث تعلقت
بسنة طه همة السعي والجد
فمنها صحيح البخارى روايتى
له بالاتصال عن شيخ ذوى رشد
ولى طرق شتى وصلت بها إلى
منأى ، وهذا النظم واحدة يسدى
فمن قاسم نجل الحسين بن قاسم (١)
حليف التتقى والعلم والفضل والزهد
عن السيد الظفرى على بن أحمد (٢)
عن الفذ عبد الله ذى اليمن والجد (٣)
عن العلامة السيار والده الذى
سرى صيته فى السيم والغور والنجد
محمد العالى على البدر قدره (٤)
فلا برحت روح له فى ربى الخلد

(١) تقدمت ترجمة السيد العلامة قاسم بن حسين فى صدر الترجمة ،
ووفاته سنة ١٣٠٦ .

(٢) تقدم ذكر السيد العلامة على بن أحمد الظفرى وتاريخ وفاته .

(٣) هو السيد عبد الله بن محمد الأمير .

(٤) هو صاحب التصانيف المشهورة السيد العلامة البدر محمد بن
اسماعيل الأمير ، ومن مؤلفاته التى عم الانتفاع بها كتاب سبل السلام ،
وقد نشرته كثير من المطابع المصرية والهندية وسار مسير الشمس ، ووفاته
سنة ١١٨٢ بصنعاء ، ودفن تحت منارة مدرسة الامام شرف الدين بصنعاء .

عن الأهدل الثابت يحيى وشيخه (١)
هو العالم النحرير (أبكر) في العسد
وهذا روى عن يوسف بن محمد (٢)
عن الطاهر (٣) المولى عن الديبع الفرد (٤)

(١) هو السيد العلامة المسند يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن
عبد الله بن أبي بكر بن المقبول الأهدل ، مولده بقرية الدريهمى جنوب
الحديدة محل آباته سنة ١٠٧٣ ، ووفاته سنة ١١٤٧ ، أخذ عن السيد أبكر
ويقال أبو بكر بن علي بن محمد بن يوسف بن أحمد البطاح الأهدل المتوفى
سنة ١٠٩٩ عن السيد يوسف بن محمد بن يوسف بن أحمد عم السيد أبي بكر
ابن علي المذكور وتوفى سنة ١٠٧٩ .

(٢) هو المذكور أولا .

(٣) هو السيد العلامة الطاهر بن حسين بن عبد الرحمن الأهدل ، ولد
سنة ٩١٤ بمدينة المراوعة من تهامة وتوفى بمدينة زبيد سنة ٩٩٧

(٤) هو العلامة الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع محدث الديار اليمنية
بالدال المهملة المفتوحة والتحتية الساكنة والموحدة آخره عين مهملة ومعناه
بالحيشية الأبيض ، وانتقل جده من البصرة إلى مدينته زبيد ومولده المذكور
بزبيد سنة ٨٦٦ ونشأ بها وألف التأليف الحسان ، منها « تيسير الوصول إلى
جامع الأصول » ومنها في التاريخ « قررة العميون في أخبار اليمن الميمون »
و « بغية المستفيد في أخبار زبيد » و « العقيد الباهر في دولة بني طاهر »
و « حسن السلوك في نظم من ولي زبيد من الملوك » و « تاريخ الدولتين
الناصرية والظاهرية وما بينهما » ومختصر طبقات الأفاضل العباس ابن الملك
الأشرف اسماعيل الرسولى اليمنى في أعيان اليمن ، وأجاز لأهل عصره
فقال :

ومن هنا تفضى إليه طريقتي
كما ديبع بحكيه في نظمه الشهد
فسمعا لنظم جاء حلوا مذاقه
يروق وتسرى منه رائحة الرند
لنا سند عال سماعا مسلسلا
الى الحافظ الحبر البخارى يستعدى

== أجزت لمدركي زمني وعصرى رواية ما تجوز روايتي له
من المقروء والمسموع طرأ وما ألفت من كتب قليلة
ومالي من مجاز من شيوخى من الكتب القصيرة والطويلة
وأرجو الله يختم لي بخير ويرحمي برحمته الجزيلة

ومن شعره :

قرأت البخارى في خمسة مجالس أرجوها المغفرة
من الله والفوز منه بما أروم بدنياى والآخرة

وتوفى بمدينة زيد لأربع بقيت من رجب سنة ٩٤٤ ، ونظير ماقاله من
قراءته صحيح البخارى في خمسة أيام مارواه السيد مرتضى الزبيدي شارح
القاموس عن مجد الدين الفيروز ابادى مؤلف القاهوس من قوله :

قرأت بحمد الله جامع مسلم بجوف دمشق الشام جوقا لأسلام
على ناصر الدين الامام ابن جهيد بحضرة حفاظ مشاهير أعلام
وتم بتوفيق الاله وفضله قراءة ضبط في ثلاثة أيام

جامعه يروى عن الزين شيخنا (١)

عن العلوى الثبت النفيس أخى الرشيد (٢)

عن ابن الغزولى وهو موسى فسقى روى (٣)

عن الماسد الحجار أحمد ذى الرشيد (٤)

(١) هو الشيخ أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى وشرجه بفتح الشين المعجمة والجيم وسكون الراء آخره هاء تأنيث قرية يمنية مشهورة بين حميس وزبيد وتوفى سنة ٨٩٣ .

(٢) هو نفيس الدين سليمان بن ابراهيم العلوى أخذ عن المجد الاستر باذى ودرس بالمدرسة الصالحية بزبيد ثم نقل إلى تدريس الحديث فى المدرسة الأفضلية والمجاهدية بتعز وقصدته طلبة العلم من الجبال والتهايم ، وتوفى سنة ٨٢٥ .

(٣) هو شرف الدين موسى بن مرآة بن على بن مبارك بن زمام الغزولى الزبيدى دمشقى قال نفيس الدين العلوى قدم علينا مدينة تعز فى شهر ربيع الأول سنة ٧٩٥ ومولده فى سنة ٧١٤ سمع على الحجار فى سنة ٧٢٥ وقرأت عليه البخارى من أوله إلى آخره فى ثلاثة وعشرين مجلسا وتوفى عندنا فى تعز فى المدرسة المجاهدية رابع جمادى الأولى سنة ٧٩٥ .

(٤) هو الحافظ المسند أحمد بن أبى طالب الحجار ، كان إليه المنتهى فى علوم الرواية وارتحل إليه الناس من الآفاق لرواية صحيح البخارى وحدث به أكثر من ستين مرة بدمشق ومصر وبعلمك وحماه ثم أجاز لمن أدرك حياته فاعتبط به الناس ، وروى عنه بالاجازة مجد الدين الشيرازى وغيره ، وتوفى بصالحية دمشق فى سنة ٧٣٠ .

عن ابن الزبيدي ^(١) عن أبي الوقت شيخه ^(٢)
عن الداودي ^(٣) عن ابن حموية الفرد ^(٤)

(١) قال القاضي أحمد بن محمد قاطن في تحفة الاخوان بسند سيد ولد عدنان ما لفظه : قال الذهبي في العبر وابن الزبيدي سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الربيعي اليميني الأصلي البغدادي الخنيزلي مدرس مدرسة عون الدين بن هبيرة روى عن أبي الوقت وأبي زرعة وأبي زيد الحموي وأبي الفتوح الطائي ، وكان عالما خبيراً عدلاً على الاسناد بعيد الصيت سمع منه خلق لا يحصون وتوفي في ثالث وعشرين صفر سنة ٦٣٠ بمشقق لما استدعى اليها انتهى ، ومولده كما ذكره الحافظ الديبع سنة ٥٤٥

(٢) هو « عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم بن اسحاق أبو الوقت ، السجزي الهروي المصوفي قدم بغداد سنة ٥٥٢ ، وكان قد رحل من هراة الى أصبهان محدثاً بها وبالسكرخ وهمدان وسمع ببوشنج أبا الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ومولده بهراة في ذى القعدة سنة ٢٥٣ ببغداد قال العلامة ابن خلكان والسجزي نسبة الى سجستان من تغيير النسب .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم بن شيرزاد أبو الحسن الداودي من أهل بوشنج بلدة بنواحي هراة دخل بغداد سنة ٣٩٩ ومولده في شهر ربيع الأول سنة ٣٧٤ وتوفي ببوشنج في شوال سنة ٤٦٧ وكان شيخ خراسان .

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن حموية أبو محمد الحموي نسبة الى حماه سمع صحيح البخاري عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري وتوفي في ذى الحجة سنة ٣٨١

عن المسند الخبر الفربري (١) وهو عن

إمام الورى الثبت البخارى ذى النقد (٢)

وللعلامة عبد الرحمن الديبع طريقة أخرى الى البخارى تجتمع مع طريق هذه
الأرجوزة عند أحمد بن أبى طالب الحجار وقد نظمها القاضى العلامة أحمد
ابن محمد قاطن فى أرجوزته المشهورة المسمى شرحها تحفة الاخوان بسند سيد
ولد عدنان فقال :

(١) هو محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن عبد الله الفربري
بفتح الفاء والراء المهملة وسكون الموحدة بعدهما راء مهملة نسبة الى فربري
قرية ببخارى وقيل بكسر الفاء حدث الفربري عن البخارى بالجامع الصحيح
وهو آخر من روى عنه وتوفى سنة ٣٢٠

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى صاحب الصحيح المتوفى
سنة ٢٥٦ وقيل فيه :

كان البخارى حافظا ومحدثا	جمع الصحيح مكمل التحرير
ميسلاده صدق ومدة عمره	فيها حميد وانقضى فى نور
١٩٤	٦٢
	٢٥٦

وقال القاضى العلامة محمد بن أحمد بن جار الله مشحم الصعدى ثم الصنعاني :
يقولون لى كتب الصحاح مراتب فقلت البخارى سابق شأنه يعلو
فقالوا نرى تكريره متكاثراً فما مسلم إلا عليه له الفضل
فقلت أحاديث الحبيب شبيهة فلا ضير قد قالوا مكررها يحلو
وقال القاضى العلامة أحمد بن محمد قاطن :

فقه البخارى وتدقيقه أوجب تكرير حديث الحبيب
جواهر للقلب تحلو كما يحلو لدى العاشق ثغر شبيب =

أروى صحيح الفاضل البخارى
عن سيدى الرحلة يحيى بن عمر
عن يوسف البطاح ذى الجلال
ابن الحسين الطاهر المشتهر
عن الامام الحجة ابن الديبع
عن شيخه المشهور بالسخاوى
عن حافظ العصر امام الحجة
وشرحه الموسوم فتح البارى
عن شيخه الثبت أبى بكر الأغر
عن الامام الثبت ذى الكمال
بالحفظ والاتقان طول العمر
ومن رقى إلى المعالى أجمع
محمد إمام كل راوى
ومن هو الواضح فى الحججه

== أبان فيها الوجه من بابه
ومسلم أغناه تكرريره
ولأبى الفتوح العجلي فى مدح صحيح البخارى :

صحيح البخارى ياذا الأدب قوى المتون على الرتب
قوى النظام بهيج الروى خطير يروح كنفد الذهب
فتيانه موضح المعضلات وألفاظه نخبة للتجب
مفيد المعانى شريف المعالى رشيق أنيق كثير الشعب
سما غرة فوق نجم السما فكل جميل به يحتلب
سناه منير كضوء الضحى ومن مريح لشوب الريب
كان البخارى فى جمعه تلقى من المصطفى ما كتب
فله خاطره إذ وعى وساق فوائده وانتخب
جزاه الاله بما يرتضى وبلغه عاليات الرتب

قلت والمفاضلة بين صحيحى البخارى ومسلم محل خلاف بين العلماء وأحسن
من قال :

تشاجر قوم فى البخارى ومسلم لدى وقالوا أى ذين تقدم
فقلت لقد فاق البخارى صحة كما فاق فى حسن الصناعة مسلم

مؤلف الفتح الشهير ابن حجر
عن عدة من جملة الشيوخ
والفاضل المشهور بالعراق
كلاهما عن الامام الحجار
عن الزبيدي بفتح الزاي عن
أعنى ابا الوقت بن عيسى السجزي
عن الامام السرخسي ذى الرشد
آخر من يروى عن البخارى
جامعه الفائق للمجموع
والشيخنا صاحب الترجمة ايضا سند عال بطرق المعمرين فى صحيح البخارى
فيرويه عن السيد العلامة اسماعيل بن محسن بن اسحاق سابق الذكر ، وعن
السيد العلامة محمد بن اسماعيل الكلبسى عن شيخ الاسلام القاضى محمد بن على
الشوكانى عن شيخة المولى العلامة عبد القادر بن أحمد ، عن محمد بن الطيب
المغربى عن شيخه محمد بن احمد الفاسى ، عن احمد بن محمد بن العجل ، عن
القطب النهرو الى محمد بن احمد بن محمد وهو باللام نسبة الى نهروالة عن
أبيه عن النور أبى الفتوح احمد بن عبد الله الطاووس عن أبى يوسف الهروى
ويقال عن بابا يوسف الهروى محمد بن شاذبخت الفارسى عن يحيى بن
عمار بن شاهان الختلى عن الفربرى عن البخارى (ح) ويرويه شيخنا
صاحب الترجمة عن شيخه القاضى العلامة عبد الملك بن حسين الأنىسى ، عن
القاضى العلامة الرحلة عبد الرحمن بن محمد بن على العمرانى ، عن السيد المحدث
عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الاهدل عن ابن سنة الفلانى عن أحمد
ابن محمد العجل بسنده المذكور . وقد نظم السيد العلامة مفتى حضر موت
عبد الرحمن بن عميد الله السقاف الآتى ذكره هذه الطريقة فقال : —

نروي الصحيح عن امامنا الأبر
عن شيخه القطب الامام الأبدل
عن شيخه ابن سينة الفلاني
فالنهر والى عن الطاوس
عن الجمال الفاضل الفرغاني
عن الفريري عن البخاري
هذا أعز سند في الدنيا
مثلثه يرحل شاما ويمن
بحر العلوم عيروس بن عمر
نجل سليمان الوجيه الأهدل
عن احمد بن العجل اليماني
فالهرى بهجة النفوس
عن شيخه ابن مقبل الختلافي
بحر العلوم السلسيل الجارى
رتبته بالاتفاق العليا
وقد أتانا عالما بلائمن

قال شيخ الاسلام الشوكاني في الأتحاف ما خلاصته وقد ساق هذه الطريقة
الشيخ ابراهيم الكردى في الأعم موسطاً بين القطب محمد بن أحمد بن محمد وبين
النور أبى الفتوح الواسطى والد القطب النهروالى وقال مالفظة : فيبتنا وبين
البخارى ثمانية ، وأعلى أسانيد ابن حجر أن يكون بينه وبين البخارى سبعة
فباعتماد العدد كأتى سمعته من الحافظ ابن حجر إلى آخره . انتهى

وحكى القاضى العلامة أحمد بن محمد قاطن فى كتابه نفحات العوالى
بالأحاديث العوالى عن الشيخ أحمد بن محمد العجل أن أبى الفتوح أحمد بن
عبد الله الطاوسى روى عن الشيخ المعمر بابا يوسف بن عبد الله الهروى
ولقيه الطاوسى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وله من العمر ثلاثمائة وسبع
سنين ، وسأل مشايخ بلده عنه فقالوا إنهم لا يعرفونه هم وآباؤهم وأجدادهم
إلا كذلك ، وأنه معمر ، والهروى نسبة إلى هراة بلدة من خراسان ، وقال
القاضى أحمد فى تحفة الاخوان وهذا الشيخ يشهر بسيدساله ، ومعناه المعمر
ثلاثمائة سنة ذكر ذلك الشيخ العلامة إبراهيم بن الحسن الكردى المدنى فى
لوامع الآل فى الأربعين العوال ، ثم قال القاضى أحمد فى التحفة أيضاً وهو لاء
المشايخ الثلاثة يعنى بابا يوسف الهروى والشيخ محمد بن شاذبخت الفرغانى

والشيخ المعمر يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان لا بد إن شاء الله من ذكر
أحوالهم عند الظفر بذلك ، ويض لهم في كتابه ، وقد طال الكلام فلنعد
إلى ما نحن بصدده .

الثاء المثلثة

الحاج ثابت بهران

الفقيه العالم المدقق ثابت بن سعد بهران . مولده في سنة ١٣١٤ بمحل بني
حبش ، ورحل إلى صنعاء لطلب العلم وقرأ بها في الفقه والعربية ، وأخذ في
سماع الحديث عن صاحب الترجمة ولازم مجلسه ، وعن السيد العلامة زيد بن
علي الديلمي ، وهو بحامته كثير المحفوظات ، وأقبل على كتب السيد العلامة
الحسن بن أحمد الجلال ولازم التدريس بجامع صنعاء وهو عند التحرير من
المدرسين بالمدرسة المتوكلية بصنعاء .

الحاء المهملة

القاضي حسن الشوكاني

القاضي العلامة حسن بن أحمد بن صالح بن رزق بن حسن بن محمد بن
عبد الله بن الحسن الشوكاني . هو من قضاة الشرع الذين اشتهروا بالفصل
والورع في هذا العصر وهو الآن حاكم الشرع بلواء الجديدة ومولده في سنة
١٢٩٣ تقريباً ، ونشأ بصنعاء وقرأ لدى صاحب الترجمة وغيره ، وهو كريم
الأخلاق ، حلو السمائل ، يحب النكث والدعابة ، وله أربعة أولاد نجباء .
ويجتمع نسبه مع شيخ الاسلام القاضي العلامة محمد بن علي بن محمد بن عبد الله

ابن الحسن الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ في جدهم محمد بن عبد الله بن الحسن
كما أفاد ذلك شقيق القاضي حسن القاضي عبد الله بن أحمد ، وقرية شوكان
التي ينتسبون إليها مشهورة في بلاد خولان الطيغال في الجنوب الشرقي من
صنعاء بالقرب من قرية بني الهليل وكلا القريتين كانت في سالف الأيام محط
كثير من أهل الفقه .

القاضي حسن بن حسين العمري

القاضي شرف الدين حسن بن حسين بن علي العمري . هو نجل صاحب
الترجمة مولده في سنة ١٣٢١ ، قرأ لدى والده ، وشيخ الاسلام القاضي
العلامة علي بن علي اليماني ، والقاضي العلامة عبد الوهاب بن محمد المجاهد ،
والعلامة اسماعيل بن علي الريمي وغيرهم ، وقرأ بالمدرسة العلمية المتوكلية وأدرك
حصة نافعة من المعلومات ، واستجاز بعض علماء الحرمين عند دخوله مكة
لأداء فريضة الحج فأجازوه ، منهم الشيخ صالح الفضيل التونسي المدني
الآتي ذكره .

السيد العلامة الحسن بن زيد الديلمي

السيد الأديب حسن بن زيد بن علي الديلمي ، قرأ لدى والده والقاضي
العلامة إسحاق بن عبد الله المجاهد وصاحب الترجمة ، وأجازه صنوه السيد
أحمد بن زيد ، ودرس بمسجد الفليحي سنة بضع وثلاثين في علم العربية
والأصول ، وأخذ عنه شيخنا العلامة عبد الله بن محمد السرحي والسيد العلامة
عبد الخالق بن حسن الأمير وغيرهما ، وهو حسن الإدراك ، حسن التفهم
ولكنه ترك التدريس في المدة الأخيرة لاشتغاله بالولاية .

السيد الحسن بن عبد الله الضحياتي

السيد العلامة المحقق حسن بن عبد الله الضحياتي . كان عالماً محققاً ، أخذ عن صاحب الترجمة في شرح الأزهار أيام إقامته بصنعاء ، وتوفي تقريباً سنة ١٣٥٣ بمحل روحان من بني حبش ، وله مؤلف في المنطق ، وسيأتي ذكر ولده السيد العالم هاشم بن حسن إن شاء الله .

السيد حسن بن عبد الوهاب الوريث

السيد العلامة شرف الدين حسن بن عبد الوهاب بن علي بن يحيى بن أحمد ابن محمد بن اسماعيل ابن عبد الله ابن الامام القاسم بن محمد المعروف بالوريث مولده سنة ١٢٨٥ بمدينة دمار ، وبها نشأ أولاً وتفقه على أعلامها ، وحقق في الفقه وقرأ لدى والده وغيره ، وأخذ عن صاحب الترجمة أيام إقامته بصنعاء في البحر الزخار وغيره وكان يومئذ أحد حكام الديوان ، وكان كريم الخلق ، حسن المروءة ، وتولى منصب القضاء الشرعي بكثير من المدن اليمنية كان آخرها في قضاء إب إلى أن توفي بمدينة إب في ذي القعدة سنة ١٣٥٣ ، وله أولاد نجباء ، منهم حاكم الحيمة السيد المهام يحيى بن حسن ، وحاكم بلاد سنحان السيد العالم الأديب علي بن حسن والسيد محمد بن حسن وهو شاعر فصيح . وأصغرهم السيد أحمد بن حسن .

القاضي حسن بن علي المغربي

شيخنا العلامة القاضي الأديب حسن بن علي بن حسين المغربي ، مولده سنة ١٣٠٩ بصنعاء ، تربى في حجر والده ، وأخذ العلوم عنه وعن شيخنا صاحب الترجمة ، ولازم حلق درسه ومجلسه كثيراً ، وهو من المدققين

وودى الأناظر الثاقبة ، رقيق الطبع ، ميال إلى الشعر والأدب ، وقد أخذ أيضاً عن القاضي إسحاق بن عبد الله المجاهد ، وشيخ الإسلام القاضي العلامة علي بن علي اليماني ، والقاضي العلامة عبد الوهاب بن محمد المجاهد ، ولازم التدريس بمسجد الفليحي طيلة أيامه وهو مستمر على ذلك ، وأخذت عنه الروضة الندية شرح التحفة العلوية وغيرها ، وهو عند التحرير من أعضاء ديوان الاستئناف بصنعاء . وله خلق حسن ، وألمية ومروءة كاملة . وسيأتي ذكر ولده النجيب علي بن حسن بن علي بن حسين .

السيد العلامة حسن بن علي بن أحمد بن إبراهيم

السيد العلامة حسن بن علي بن أحمد بن إبراهيم نجل أمير الجيش المتوكل مولده في شهر رجب سنة ١٢٣٠ بصنعاء ، ونشأ في حجر والده نشأة أهل النبيل والصلاح ، وقرأ على أعيان مشايخ العصر كالعلامة اسماعيل بن علي الريمي ، والمولى العلامة السيد زيد بن علي الديلمي والقاضي العلامة لطف الله ابن محمد الزبير وغيرهم ، وأخذ عن صاحب الترجمة أوائل الأمهات وشفاه القاضي عياض وفي سنن أبي داود والترمذي ، وشرط في البحر الزخار ، وشرح مجموع الفقه ، وهو من أعلام الشباب المثقف ، وذو الحياء والورع ، وله شعر جيد وحفظ وأدب جم . وقد أجازته صاحب الترجمة بأجازة عامة وأشرك معه صنوه السيد العالم عبد الله بن علي أحد أعضاء محكمة الاستئناف وقد أخذ عن صاحب الترجمة أيضاً واستجازا من عمهما السيد العلامة عباس ابن أحمد بن إبراهيم مؤلف تمة الروض النضير الآتي ذكره .

الحاج حسن بن لطف السرحي

الحاج الفاضل حسن بن لطف بن علي السرحي ، هو من حفاظ كتاب الله

عن ظهر قلب ، وقرأ لدى القاضي العلامة علي بن حسين المغربي وصاحب
الترجمة وغيرهما ، ولازم التدريس بجامع صنعاء مع اشتغاله ببعض الأعمال
الدولية ، وانتفع به كثير . وقرأت عليه (إجابة السائل شرح بقية الآمل)
للسيد محمد الأمير . وهو عند التحرير عاكف بيته لعروض ألم الفالج بيده
شفاه الله وعافاه (١) وله ولد عالم نجيب أحمد بن حسن ، وهو مدقق في علوم
العربية وغيرها ، وحفظ القرآن عن ظهر قلب وقام بأعمال والده بثبات حسن
وآل المرحى من أولاد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وأنسبهم محفوظة

الحاج حسن بن محمد تلهما

الحاج الفاضل حسن بن محمد تلهما . قرأ في علوم العربية وغيرها ، وأخذ
عن صاحب الترجمة ، واشتغل بالتجارة ، وكان محظوظا ، وجمع خزائنه من
الكتب النفيسة وباعها والده بعد موته من مولانا امام العصر أيده الله ،
وتوفي بمدينة صنعاء سنة ١٣٢٣ وهو في ريعان شبابه .

الفقيه حسين بن أحمد السياغى

الفقيه الفاضل شرف الدين حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد السياغى
الحميى الصنعائى . مولده سنة بضعة وعشرين ، ونشأ بحجر والده ، وحفظ
المختصرات ، وقرأ في علوم العربية والفقه ، وقرأ على صاحب الترجمة في بعض
الأمهات الست وغيرها ، ولازم مجلسه . وله همة عالية في اقتناص الفوائد
العادية ، وقد جمع مؤلفا في أنساب القبائل اليمنية والبيوت ، ولما يكمل تهذيبه
وهو عند التحرير يشرف على الأملاك المتوكلية الخاصة وحاصلاتها .

(١) توفي رحمه الله بصنعاء في شهر ربيع الأول سنة ١٣٦٢ عن ٦٨
عاما تقريبا .

السيد حسين بن علي الحنفي

السيد الهمام حسين بن علي الحنفي . لازم صاحب الترجمة كثيرا ، وأخذ عنه في تفسير الكشاف وغيره . وهو عند التحرير عامل بلاد ممدان مشهور بالحزم والنيات ، وأخذ بشهادة عن القاضي العلامة عبد الله بن أحمد المجاهد وابن أخيه القاضي العلامة عبد الوهاب بن محمد وغيرهما .

السيد الحسين بن محمد أبو طالب

السيد العالم الحسين بن محمد أبو طالب هو من أسرة آل أبي طالب الشهيرة من سلالة الامام القاسم بن محمد المنصور بالله عليه السلام : مولده سنة ١٣٠٥ بعضه ، وقرأ لدى القاضي العلامة عن بن حسين المغربي ، والسيد العلامة علي ابن محمد حميد الدين ، والفقير العلامة اسماعيل بن علي الريمي ، والسيد العلامة أحمد بن عبد الله الكلبسي ، والعلامة حسن بن علي الريمي ، والحاج الفاضل النحوي علي بن حسن سنهوب ، والسيد العلامة محمد بن زيد الجوثي وغيرهم ، وأخذ عن صاحب الترجمة ، ولازم التدريس بمسجد الفليحي أياما بهمة عالية ونشاط عظيم ، ودرس سيف الاسلام ولي العمدة وصنوه محمد في شهادة الأمير وولاه . ولانا الامام أعمال قضاء المحويت ، وهو الآن ملازم لمقام الحضرة المتوكلية يتولى بعض المشاجرات ، وفيه دعاية ودماثة أخلاق ، وحب للنكت واللطائف ، سمح الخاطر ، صافي الصدر طيبه . وأخذت عنه قرابة في شرح قطر ابن هشام وشمائل الترمذي والبهجة للعامري وغيرها .

السيد الحسين بن محمد الكلبسي

السيد العلامة حسين بن محمد بن عبد الله بن علي بن حسين بن علي بن

صلاح بن واصل بن بنيان بن تاج الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن الناصر بن علي بن معتق بن هيجان الكبسي ، واسم الهيجان محمد وعنده يجتمع نسب السادة الكباسية ، مولده بقرية نيعان من بلاد خُبان في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢١ ، وقرأ على أخيه السيد العلامة حسن بن محمد ثم رحل إلى مدينة دمار لطلب العلم ، وقرأ على الفقيه صالح بن أحمد الجودي والقاضي علي بن محمد الأكوغ ، والسيد حسن بن زيد وغيرهم ، ثم إلى صنعاء فحقق علوم العربية والفقه والأصول . ومن مشايخه بصنعاء السيد العالم حسين بن محمد أبو طالب ، والعلامة اسماعيل بن علي الريمي ، والسيد العلامة محمد بن زيد الحوثي ، وقرأ في المناهل على الشافية علي القاضي العلامة عبد الكريم بن أحمد مطهر ، ودرّس بجامعة صنعاء ، ثم أتقن بعض الفنون بالمدرسة المتوكلية وفاق أقرانه ، ودرس بها ، وأخذ في علم السنة عن صاحب الترجمة ، واستصحبه سيف الاسلام وزير المعارف للسير معه إلى مكة لأداء فريضة الحج سنة ١٣٥٥ ، وانتخبه المولى سيف الاسلام الحسين ابن الامام للسير معه إلى أوروبا سنة ١٣٥٦ في جماعة من الأعيان ، فزاروا كثيرا من عواصم الدول الأجنبية الأوروبية كباريس ولندن وغيرهما ثم إلى بلاد اليابان حيث أجابوا الدعوة لحضور حفلة افتتاح المسجد الذي بنىه بعض المسلمين بطوكيو عاصمة اليابان ، وتأخر بطوكيو أياما بعد سيف الاسلام الحسين . فتجول في بلاد اليابان ، وزار بلاد الصين ، وعرف كثيرا من مدنه العظيمة ، وعاد من هذه الجولة وقد توسعت مداركه ، وأخبر بعجيب العجائب وقد أثبتنا شيئا من ذلك في تاريخ الحوادث ، وهو ذو خلق جميل ، وطبع مستقيم ، وحجة قوية مع إدراك كامل والمعية ، يعمل بالدليل ولا يقدم عليه غيره . وهو عند التحرير ناظر أعمال الأوقاف العائدة إلى المدرسة المتوكلية بصنعاء .

مولانا سيف الاسلام الحسين

مولانا الامير النبيل العلامة سيف الاسلام الحسين ابن الامام المتوكل على الله يحيى ابن الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين . هو ذو الذهن الحارق ، والألمعية الكاملة . أخذ بصنعا عن العلامة عبد الله بن محمد السرحي ، ثم بقلعة عذر ، وعن السيد العلامة أحمد بن علي الكحلاني ، وعن شيخ الاسلام القاضي العلامة علي بن علي اليماني ودقق وحقق وعمل بالدليل وأخذ عن صاحب الترجمة بالأجازة العامة وسماعاً في الصحيحين وولاه مولانا الامام لواء الحديدة سنة ١٣٥٠ بعد وفاة صنوه سيف الاسلام محمد البدر رضى الله عنه فأبدي عن نجابة وديانته ، وعقل راجح وعدل في الأمور ، ثم اتدبه والده مولانا أمير المؤمنين إلى لندن لحضور حفلة توبيج ملك بريطانيا ، وقام بسياحة ميمونة في بعض أنحاء أوروبا ، ثم إلى اليابان . وهو عند التحرير مفتتح سنة ١٣٦٢ بمكة المعظمة في جماعة من إخوانه سيوف الاسلام ورفقائهم في أداء فريضة الحج ، وقد سبق لسموه أن أدى فريضة الحج مرة أولى في سنة ١٣٥٥ وأحرم بها من دورة أهله .

الفقيه العلامة حسين بن يحيى الواسعي

الفقيه العلامة شرف الدين حسين بن يحيى الواسعي . مولده في سنة ١٢٩٧ بصنعا ونشأ بها ، وحفظ القرآن عن ظهر قلب وأخذ عن صنوه الشيخ عبد الواسع والقاضي العلامة علي بن حسين المغربي ، وصاحب الترجمة والفقيه العلامة عبد الرزاق بن محسن الرقيحي والسيد العلامة زيد بن أحمد الكسبي وغيرهم ودرس بجامع صنعا وهو الآن من العلماء المدرسين بالمدرسة المتوكلية واليه حفظ خزانة الكتب بمكتبة جامع صنعا وهو من الخيار علما وعملا .

السيد العلامة حمود بن محمد شرف الدين

السيد الرئيس الهام حمود بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد بن الحسين بن عبيد القادر بن الفاضل بن علي بن شمس الدين ابن الامام شرف الدين عليه السلام. نشأ في حجر جده أبي أمه امير كوكبان السيد محمد بن شرف الدين بن احمد بن محمد بن الحسين ، وكان منه أيام الشباب الخلاف لحاله السيد الصمصامة احمد بن محمد وتجاذبا أبواب الامارة ، وانفق السيد حمود بن محمد كثيرا من الاموال التي خلفها له اسلافه في هذا السبيل . ثم نبين له الخطأ ورحل الى صنعاء لطلب العلم بعد وصول الاتراك وأخذهم حصن كوكبان وعاد الى كوكبان ثم سكن صنعاء في سنة بضع عشرة وثلاثمائة وقرأ على صاحب الترجمة وأتقن في كثير من الفنون وألف كتابا في علم النحو جعله شرحا على كافي ابن الحاجب وغير ترتيبية وقدم ابواب العوامل على المعمولات ، وكان شاعرا قضيحا قوالا بالحق وتولى أعمالا كثيرة كالتدريس مثلا وتولية أوقاف والقضاء في بعض المحلات من جهة الاتراك ، ولما دعا مولانا إمام العصر المتوكل على الله سنة ١٣٢٣ لبي المذكور دعوته وقام بمصاولة الاتراك معه ، وسكن برهة من الزمان مع المولى شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني في وادي كحيوان بعد خروج مولانا إمام العصر من صنعاء ، وطلوع الباشا احمد فيضى من مناخه وأخذ صنعاء بعد أن استلبها مولانا الامام سنة ١٣٢٣ ، ثم ولاه مولانا إمام العصر أيده الله القضاء ببلاد الطويلة ، وكانت له محبة عند اهل بلاد كوكبان ، وتوفي سنة ١٣٣٨ بالطويلة وولده السيد علي بن حمود من أعيان علماء العصر ، وهو قائم بوظيفة القضاء ببلاد كوكبان .

حرف الزاوي

المولى زيد بن علي الديلمي

السيد العلامة المحقق المدقق الحافظ زيد بن علي بن الحسن بن عبد الوهاب ابن الحسين بن يحيى الديلمي . مولده بمدينة دمار في ليلة النصف من شعبان سنة ١٢٨٤ ، ونشأ في حجر والده ، وأخذ عنه الفقه والنحو والأصول والحديث والسيرة ، ولوالده المذكور مشايخ أعلام ، منهم ابن عمه السيد العلامة محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن الحسين بن يحيى فإنه أخذ عنه وأجازته بما تضمنته اثبات جددهم السيد العلامة الحسين بن يحيى الديلمي المسمى « نيل المراد في تحصيل الاسناد » ، وأخذ المولى زيد بن علي عن القاضي العلامة أحمد بن أحمد بن محمد العنسي في الفقه والمنطق والأصول وفي الكشاف وحواشيه ، وعن القاضي العلامة يحيى بن محمد بن يحيى العنسي في النحو وعلم البيان والأصول والحديث وشروحه ، وعن القاضي العلامة عبد الله بن أحمد المجاهد قبل منبزه مدينة ضعده ثم جبل شهارة ، وعن القاضي محمد بن عبد الله العنسي ، وأخذ عن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي أيام توليته القضاء بمدينة دمار في الصرف وفي التلخيص للحافظ ابن حجر ، وأخذ عن القاضي العلامة البدر محمد بن عبد الملك بن حسين الأتشي أيام هجرته بصنعاء ، وأخذ بالاجازة عن السيد العلامة أحمد بن محمد الكبدي والقاضي علي بن يحيى المجاهد والقاضي محمد بن عبد الله الارياني والشيخنا القاضي العماد يحيى بن محمد رئيس الاستئناف بعصر التحرير وأخذ بالاجازة أيضا عن السيد محمد بن داود حجر وصاحب الترجمة ، وقد أجازني المذكور سنة ١٣٥٠ بما كتبت له من سماع وإجازة وتولى القضاء بمدينة صنعاء ثم رئاسته

بالاستئناف ثم رئاسة المجلس الأعلى للبعروضات ولازم التدريس كثيرا وانتفع به كثير من أهل العلم ، وله صرامة في القضاء .

السيد زيد بن محمد الحوثي

السيد زيد بن محمد بن زيد الحوثي مولده في سنة بضع عشرة وثلاثمائة وألف ، وأخذ عن والده وغيره وأتقن في علم الفروع ولازم التدريس بمسجد داود بصنعاء ، وأخذ عن صاحب الترجمة وحصل بخطه كثيرا من كتب العلم النافع . وهو عند التحرير من حكام ديوان الاستئناف .

الصاد المهملة

الشيخ صالح الفضيل المدني

الشيخ العلامة صالح الفضيل التونسي المدني . طلب الاجازة من صاحب الترجمة سنة ١٣٥٥ فأجازه مكاتبة ، وكان الشيخ صالح مدرسا بالمدينة المنورة وحضرت درسه في صحيح مسلم في المدينة بين العشاءين سنة ١٣٥٤

حرف العين المهملة

السيد العلامة عبد الله بن ابراهيم

السيد العلامة الرئيس الاديب عبد الله بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن اسحاق بن يوسف بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم . مولده سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف ونشأ في طلب العلم والكمال ، وأخذ عن القاضي

العلامة علي بن حسين المغربي والشيخ الماس بن عبد الله والعلامة أحمد بن رزق السياني والسيد العلامة أحمد بن محمد الكبسي والامام المنصور بالله محمد ابن يحيى حميد الدين وأخذ عن صاحب الترجمة قراءة وإجازة ، وبرع في الفنون وقال الشعر الحسن . وكان ثابت الرأي وتولى القضاء بالطويلة أيام الأتراك ثم لبى دعوة مولانا إمام العصر المتوكل على الله سنة ١٣٢٢ - وقام بمصاولة الأتراك واعتمده الامام وكان وزيره الأكبر ودخل الآستانة مع القاضي العلامة سعد بن محمد الثرقي والسيد محمد بن أحمد الشامي سنة ١٣٢٦ لطلب معتمدين من جهة الامام حسب اقتراح السلطان عبد الحميد للخوض فيما يصلح اليمن ويدفع عن أهله وعن الدولة المحن ، فكان في ذلك العام خلع السلطان عبد الحميد ولم يتم الأمر الذي أوفدوا من أجله وعاد الى اليمن ودخل روما عاصمة إيطاليا سنة ١٣٤٥ مرافقا للبولي سيف الاسلام البدر محمد ابن الامام والقاضي محمد راغب وزير الخارجية والسيد العلامة عباس بن علي بن إسحاق ، والقاضي جمال الدين علي بن حسين العمري وتوفى بصنعاء سنة ١٣٤٧ وله أولاد نجباء أكبرهم السيد الأديب جمال الدين علي بن عبد الله ، وهو عند التحرير حاكم في إحدى نواحي لواء حجة .

القاضي عبد الله بن أحمد الشوكاني

القاضي نضر الدين عبد الله بن أحمد الشوكاني . مولده سنة بضعة وتسعين ومائتين وألف وقرأ لدى الفقيه العلامة محمد بن علي زايد في علم العربية والفقه وأخذ عن العلامة أحمد بن محمد السياغي وأخذ عن صاحب الترجمة ولازم القراءة عليه في المدة القريبة وهو يتولى القضاء بناحية بني الحارث في تاريخ التحرير وسبق رفع نسبه الى المجد الجامع بينه وبين شيخ الاسلام القاضي محمد بن علي الشوكاني عند ذكر أخيه القاضي حسن بن أحمد ، وقد انقطع

عقب القاضي شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني من صلبه وله عقب من جهة البنات في اولاد القاضي حسين بن محمد الأكوع .

العلامة عبد الله بن أحمد الرقيحي

الأخ العلامة الفاضل عبد الله بن أحمد بن عبد الرزاق بن محسن بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن حسين بن عبد الله بن أحمد الرقيحي ، مولده سنة ١٣٢٠ ونشأ نشأة أهل الصلاح ولازم الجامع بصنعاء ، وحفظ القرآن عن ظهر قلب ، وقرأ في علم العربية والفقهاء ، ومن مشايخه الحاج الفاضل حسن بن لطف الله بن محمد السرحي ، والسيد العلامة أحمد بن علي الكحلاني والعلامة اسماعيل بن علي الريمي ، والعلامة محمد بن محمد السنيدار ، وأخذ عن صاحب الترجمة في كثير من كتب الحديث وغيره ، ودرس بجامع صنعاء . وهو عند التحرير من المدرسين بالمدرسة العلمية . والرقيحي بالقاف كما في البدر الطالع وبالكاف كما في نفحات العبير بلدة من أعمال ذمار وأصل هذا البيت من هجرة الصيد تابع بلاد حاشد ، وأشار الشاعر البليغ أحمد بن الحسين الرقيحي إلى ذلك فقال :

إذا ما اعتزيت الى حاشد فقومى الكرام بنو الصائد
وأهلى في ناعط جلمهم أهل المسكارم للوافد
والمذكور من ذرية صنوه محمد بن الحسين بن عبد الله المذكور أولاً
وسياتى ذكر جده عبد الرزاق في عداد رفقاء صاحب الترجمة .

القاضي العلامة عبد الله بن الحسين العمري

القاضي العلامة نضر الدين عبد الله بن الحسين العمري . هو نجل صاحب الترجمة ووزير الحكومة اليمنية . مولده في جمادى الأولى سنة ١٣٠٤ ونشأ

في حجر والده وأخذ عنه وعن منوره القاضي العلامة بدر الدين محمد بن الحسين الآتي ذكره والقاضي العلامة لطف الله بن محمد الزبير والعلامة أحمد ابن محمد السياحي وغيرهم . وتناول معالي الامور فأدرکها واعترف له أهل الكمال بالكمال وسعى في سنة ١٣٢٩ في الاصلاح بين مولانا الامام والدولة العثمانية مشاركا لوالده صاحب الترجمة رضي الله عنه والسيد العلامة ناظر الاوقاف الداخلية القاسم بن حسين العزى أبو طالب فنجحوا وأشد لسان الحال ما قاله أبو الطيب المتنبى :

حسم الصلح ما شتته الاعادي وأذاعته ألسن الحساد
وكان مستشار الحكومة العثمانية باليمن . ولما وصل مولانا الامام المتوكل على الله عام ١٣٣٦ الى الروضة وكان أثر ذلك دخوله صنعاء عاصمة اليمن وتحتل الدولة العثمانية من القطر اليمنى عهد اليه القيام بكثير من الاعمال المهمة فأدارها بهمة عالية مع سلامة صدر وحسن طوية وورع ولين بجانب وحمده الناس .

والناس أكيس من أن يحمدا رجالا
حتى يروا عنده آثار إحسان
وله معرفة بأحوال الناس والتاريخ والأدب . ونجده القاضي العلامة محمد بن عبد الله قد قفا أثر والده في أخلاقه وعلو همته وسيأتي ذكره .

المؤلف الحقير عبد الله بن عبد الكريم الجرافي

كاتب الأحرف الفقير الى عفو ربه عبد الله بن عبد الكريم بن محمد ابن أحمد بن علي بن حسين الجرافي مولده في صفر سنة ١٣١٩ ونشأ في حجر والده وقرأ القرآن وحفظ بعض المختصرات كالملحة والكافية لابن الحاجب ، وقرأ شرح القطر والشامل للترمذي على السيد العلامة حسين بن

محمد أبو طالب وشرح القواعد وغيره على القاضي العلامة حسن بن علي بن حسين المغربي ثم في الخيصى والمناهل والشرح الصغير لدن الأخ العلامة عبد الله بن محمد السرحى ثم في الأساس وشرح الخمسة آية وشرح الأزهار وغير ذلك لدن السيد العلامة أحمد بن علي الكحلاني ثم سبل السلام وسنن أبي داود لدن المولى شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني ، وقرأ في أول طلبه العلم شطرا صالحا في شرح الأزهار لدن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي رضى عنه ، وقرأ لدن السيد العلامة محمد بن زيد الحوتى في شرح الأزهار أيضا ، وأخذ عن غير هؤلاء الأعلام وأجازه المولى العلامة سيف الاسلام أحمد بن قاسم حميد الدين والسيد العلامة زيد بن علي الديلى والقاضي العلامة يحيى بن محمد الأريانى ونظم في ذلك أرجوزة جميلة ، وقرأ لدن صاحب الترجمة من سنة ١٣٤٠ فأخذ بنصيب وافر وسبقت الإشارة الى كثير من كتب العلوم التى كان أخذها عليه وأجازه عامة سنة ١٣٤٦ وتولى الكتابة بديوان الاستئناف من سنة ١٣٤٣ وانتخب عضوا في لجنة تأليف وتلخيص التاريخ النبى سنة ١٣٥٦ مع طائفة من أهل العلم فكان بحسن رعاية مولانا أمير المؤمنين إمام العصر المتوكل على الله تيسير الوصول الى كثير من مصادر التاريخ اليمنى وتحصل من ذلك ما سيمكون نافعا إن شاء الله مغنيا عن غيره . وفى سنة ١٣٦١ انتخب للتدريس بالمدرسة العلمية المتوكلية كتب الله له فى ذلك رضاه وهو أعظم المنى والله در من قال :
ولو قيل لى ما ذا من الله تشتهى لقلت لأقيه على الحال راضيا
وهذا منى لويقدر الناس قدره إذا لاستقلوا عند ذلك السواقيا
فعين الرضى عن كل عيب كليله كما أن عين السخط تبدى المساويا

وكان والده الفاضل الوجيه عبد الكريم بن محمد من أهل التقى والمرومة ومولده سنة ١٢٧٣ ونشأ بحجر والده ، وكان بارا به ، وقام مقامه فى مجلس

الإدارة بصنعاء أيام الأتراك مع حسن سيرة وسريرة ، وتوفى في رجب سنة ١٣٥٤ رحمه الله تعالى .

السيد العلامة عبد الله بن عبد القادر

السيد العلامة الحلال خر الدين عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم ابن المولى العلامة عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الله بن علي بن شمس الدين ابن الأمام شرف الدين، مولده بصنعاء سنة ١٢٨٢ ، ونشأ في حجر والده، وأخذ عن العلماء المحققين منهم الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين والسيد العلامة قاسم بن حسين بن المنصور ورئيس العلماء السيد العلامة أحمد بن محمد الكبسي، والقاضي العلامة المفتي محمد بن أحمد العراسي ، والسيد العلامة الحافظ اسماعيل بن محسن بن اسحاق ، والقاضي العلامة عبد الملك بن حسين الآنسي ، وأخذ عن صاحب الترجمة قراءة وإجازة ، وكان كريم الخلق يحب الجميل وأهله ، وتولى نظارة الوصايا بصنعاء ، وكان من أعضاء مجلس الإدارة أيام الأتراك ودخل سنة ١٣٢٥ إلى الاستانة في جماعة من أعيان أهل اليمن ولم يتم الأمر يومئذ فعادوا إلى أوطانهم ، وولاه مولانا إمام العصر القضاء بصنعاء وتوفى بها سنة ١٣٥١ وخلف ولده النبيل السيد العلامة عبد القادر بن عبد الله وهو عند التحرير رئيس المجلس النيابي بصنعاء ، وقد أجازاه صاحب الترجمة إجازة عامة . وهو لطيف الشائل ، رأس في الشباب الأماثل .

الفقيه عبد الله الحبورى

الفقيه الفاضل العارف بالله عبد الله بن علي الحبورى ، قرأ لدن صاحب

الترجمة وحصل بخطه الحسن كثيرا من الكتب النافعة ، وحقق في علم
الأصول وغيره وتوفي سنة ١٣٢٢ وتولى الإمامة بمسجد قبة طلحة بصنعاء

القاضي عبد الله بن علي الرضى

القاضي العالم عبد الله بن علي الرضى من أهل هجرة الصيد تابع بلاد حاشد
مولده تقريبا في سنة ١٣٣٢ هاجر إلى صنعاء لطلب العلم ، وجاور بمسجد
الفليحي ، وقرأ لدى كاتب الأحرف في أمالي الامام أبي طالب ، وتخرج
بالمدرسة العلمية المتوكلية ، وحضر دروس صاحب الترجمة ، ودرس بالمدرسة
العلمية أيضا .

القاضي العلامة عبد الله بن علي شيخ الاسلام

القاضي العلامة نحر الدين عبد الله بن علي بن علي بن أحمد اليماني . مولده
بصنعاء سنة ١٣٠١ ونشأ في حجر والده وأخذ عنه في كثير من الفنون ،
وحقق المنطوق والمفهوم ، وسكن مع والده في وادي خيوان برهة من الزمان
أثناء المصاولة بين مولانا الامام والاتراك ، وقبل سكنونها وادي خيوان أقاما
مدة في وادعة ومدينة حوث ، وقرأ لذن والده وغيره وأخذ عنه كثير من أهل
العلم منهم السيد العلامة علي بن حمود شرف الدين والسيد العلامة محمد بن أحمد
ابن قاسم حميد الدين وغيرهما ، وولاه مولانا الامام القضاء بصنعاء فخدمت
سيرته ، وفصل كثيرا من الخصومات وقسم كثيرا من التركات الضخمة
بإتقان ، وأنيطت به أعمال مهمة ، وأخذ بصنعاء عن القاضي العلامة علي بن
حسين المغربي وعن صاحب الترجمة وغيرهما ، وله شعر حسن وإلمام جم
بالادب وأيام العرب وأنسابها .

القاضي عبد الله بن محمد السرحي

شيخنا الأخ العلامة نجر الدين عبد الله بن محمد السرحي . مولده سنة ١٣١٩ تقريباً ، ونشأ مقبلاً على طلب العلم بفضة وذكاء ، وأخذ في علم العربية عن الفقيه العلامة علي بن حسن سنهوب ، وفي علم الأصول عن القاضي العلامة لطف الله بن محمد الحيمي ، والحاج الفاضل حسن بن لطف الله السرحي ، وأخذ عن العلامة أحمد بن أحمد السياغي في المناهل والشرح الصغير وغير ذلك وأخذ عن شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني ، وصاحب الترجمة ، وجد فأتقن ، ودرس فانتفع به كثير من أهل العلم منهم العلامة جمال الدين علي بن هلال الدبب ، والقاضي محمد بن حسن الردي ، ومؤلف الكتاب ، ودرس في المدرسة العلمية المتوكلية ، وأخذ عنه بعض أولاد مولانا خليفة العصر بصنعاء وبقافلة عذر من بلاد حاشد ، واعتبطوا به ، وأرسله مولانا الامام في سنة ١٣٥٥ مع غيره إلى مدينة بغداد لقضاء بعض المآرب ، وسار في سنة التحرير إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج مع أولاد مولانا الامام ، وقد أنيطت به نظارة أوقاف الوصايا بصنعاء وتولى فصل بعض الخصومات .

السيد العلامة عبد الله بن محمد المنصور

السيد عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن المنصور بالله الحسين ابن القاسم بن حسين بن المهدي احمد بن الحسن بن القاسم نشأ في حجر والده وقرأ بمدينة صنعاء . وبعد وفاة والده سار ابنه للقراءة في جبل شهارة واخذ عن بعض علمائها ثم عاد الى صنعاء فقرأ بها لدن شيخنا العلامة عبد الله بن محمد السرحي وغيره وأخذ عن صاحب الترجمة وهو مقبل على المذاكرة

والابحاث العلمية ، وله عدة رسائل وأنظار في مسائل ملخصة من سبل السلام ومؤلف مختصر في علم أصول الفقه ونظم لنخبة الفكر واشتغل في كثير من الايام بحاصل صوافي آل المنصور في جنوب اليمن وبلاد ريمة .

السيد عبد الله الظفرى

السيد الفاضل عبد الله بن محمد بن قاسم الظفرى . مولده في سنة بضع عشرة و ثلاثمائة وألف ونشأ بحجر والده وأخذ عنه وعن السيد العلامة محمد ابن زيد الحوثى ، والسيد العلامة أحمد بن على الكحلانى والقاضى العلامة عبد الوهاب بن محمد المجاهد وشيخ الاسلام القاضى على بن على اليمانى وغيرهم وهو ملازم للتدريس بجامعة صنعاء مع عفاف وورع وله حاشية على كتاب المجاز للسيد العلامة زيد بن محمد بن الحسن فى علم المعانى واختصر كتاب الارشاد شرح الخلاصة فى علم الكلام . وكان والده من الأفاضل ملازما للتدريس بجامعة صنعاء حتى مات رحمه الله .

الشيخ عبد الحى القاسى

السيد العلامة عبد الحى بن عبد الكبير بن محمد الحسنى الادريسى الكتاتى المغربى مؤلف فهرس الفهارس ومعجم المعاجم والمشينات والمسلسلات ، استجاز من صاحب الترجمة فأجازه فى جمادى الآخري سنة ١٣٥٦ بواسطة السيد العلامة محمد بن محمد زبارة .

السيد العلامة عبد الخاق بن حسين الأمير

شيخنا السيد العلامة المفخم عبد الخالق بن حسين بن على بن يوسف بن

البراهيم ابن المولى العلامة البدر المنير محمد بن اسماعيل الأمير. مولده في رجب سنة ١٣١٣ بصنعاء ونشأ بها ، وقرأ لدن العلامة أحمد بن أحمد بن محمد السياغي ، والحاج الفاضل حسن بن لطف الله السرحي ، والقاضي العلامة علي ابن حسين المغربي وأخذ عن صاحب الترجمة في زاد المعاد وغيره ودرس بالمدرسة المتوكلية وتولى ادارة أعمالها مدة من الزمان ، هو ملازم للتدريس بمسجد القليجي وهو ذو خلق كريم وشمائل مرضية ، وأخذت عنه في شرح نخبة الفكر وقواعد الأعراب ، وأهدى النبوي لابن قيم الجوزية وغير ذلك .

السيد العلامة عبدالرحمن بن حسين الشامي

السيد العلامة الماجد الفاضل عبدالرحمن بن حسين بن عبد الله بن حسين ابن يحيى بن يحيى بن حسين بن احمد ابن الامير (الشهيد بزويد سنة ١٠٤٤) الهادي بن علي بن الحسن الشامي (الخارج من شام جبال اليمن الى صنعاء) ابن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن احمد ابن الامام الداعي (المقبور بساقين من بلاد صعده) ابن الامام المحسن ابن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن ابن الامير عبد الله بن المنتصر بن المختار بن القاسم ابن الامام الناصر احمد ابن الامام الهادي يحيى ابن الحسين مولده بصنعاء سنة ١٢٨٩ ونشأ نشأة الاكارم واخذ عن مولانا الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين وعن غيره بصنعاء وهاجر من صنعاء بعد خروج الامام المنصور بالله منها ، وسار إلى الامام وزوجه الامام بابنته ، وأتى له منها ولده العلامة النقيب السيد أحمد بن عبد الرحمن ولما توفيت زوجته مولانا امام العصر المتوكل على الله أيده الله بإحدى بناته وله منها اولاد نجباء ، وحينما كان بقفلة عذر أخذ في العلوم عن العلامة أحمد ابن عبد الله الجنداري في علم العربية والاصول ، وأخذ عنه في شرح الأزهار وأمالى أبي طالب ، وأمالى أحمد بن عيسى ، وفي أمالى المرشد بالله ومجموع

الامام زيد بن علي والجامع الصغير وغير ذلك وأجزاه وإجازة عامة وأجزاه أيضا صاحب الترجمة إجازة تمتعة وأشرك فيها أيضا صنوه السيد العلامة علي ابن حسين وكتبها بخطه سنة ١٣٢٦ وذيها ولده العلامة البدر محمد بن حسين بهذه الآيات على لسان والده صاحب الترجمة :

أجزتكم يا سيدي أهل عصرنا ووجه الهدى مع صنوه خير فاضل
أجزتكم أن ترويا كل ما غدا له شاملا (إتحاف) أهل الفضائل
فقد صح أن أرويه عن أنجم لهم فضائل تروى في العلي والمخاض
ألا فارويا عسنى بشرط عرفنا وإن كنت عن هذا بعيد المراحل
فيا عجباً من قاصر الباع إذ غدا إلى برج الأفلاك كالتطاول
فودكما مع حسن ظن ونية غدت للذي أبدت أعظم حامل
وليس رجائي مشكاً غير دعوة يكون بها غفر الذنوب الجحافل
وقد أجاب عن هذه الآيات السيد العلامة علي بن حسين الشامي وشكر
لشيخهما المحييين ما صنع من ذلك آيات جميلة ، والسيد العلامة ووجه الدين
وصنوه السيد جمال الدين الزينة في أهل العصر ، والخيرة في أبناء الدهر ،
بهما تتجمل المجامع والمخاض مع تواضع كامل .

وأحسن مقرونين في عين ناظر جلالة قدر في خمول تواضع
وللسيد العلامة عبد الرحمن بن حسين مناقب كثيرة وله مشايخ بالإجازة
غير من ذكرنا منهم القاضي العلامة عبد الله بن محمد العيزري والقاضي
العلامة إسحق بن عبد الله المجاهد وكل منهما قد أجاز صنوه السيد العلامة
علي بن حسين بمثل ما أجزاه ، ووجهها السيد الهادي بن علي هو صنو السيد
العلامة المحقق أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صلاح الشامي المتوفى
سنة ١٠٧١ المقبور جوار مسجد حجر بصنعاء ، ومن ذريته السيد العلامة
هاشم بن يحيى بن محمد بن أحمد بن علي المتوفى سنة ١١٥٨ وله ذرية بصنعاء

وشهارة منهم السيد الثليل أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
ابن هاشم بن محمد بن هاشم بن يحيى وصنوه السيد المهذب عبد الوهاب
ابن محمد الشامي .

السيد عبد الرحمن بن عبيد الله الحضرمي السقاف

السيد العلامة الأديب الشاعر البليغ مفتي حضرموت عبد الرحمن بن
عبيد الله السقاف ، وقد سنة ١٣٤٩ تسع وأربعين وثلاثمائة وألف الى
مولانا الامام وزار صاحب الترجمة وسمع أوائل الأمهات عليه واستجاز
منه فأجازه وسبق ذكر أبيات في سند صحيح البخارى ووعظ بجامع صنعاء
بعد صلاة الجمعة فأبان عن فصاحة وبراعة مع صحة معان وكال بيان ، وله
قصائد جمّة في مدائح مولانا خليفة العصر وقد طبعت وسميت الأماميات ،
ومنها القصيدة الغراء التي كتبها الى مولانا الامام من سنغافورة
سنة ١٣٣٠ ومستهلها :

شرفا سموت على الملوك ومفخرا وعلوت يا يحيى على هام الورى
ويبلغت من رتب المعالي رتبة تركت جميع مراتب العليا ورا
لو طاولتك أولو المناصب للعلا لم يبلغوا من انحصيك الخنصرا
ملأت مفاخرك الزمان ولم تدع في سفره لسواك إلا أسطرا
الى آخرها وقد أثبتناها مع جواب مولانا الامام عليها في التاريخ العام .

السيد عبد العزيز بن ابراهيم

السيد الفاضل عبد العزيز بن على بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل
ابن ابراهيم بن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم

مولده سنة ١٣٠٧ بصنعاء وقرأ لدن العلامة أحمد بن أحمد السياغى والقاضى العلامة على بن حسين المغربى وصاحب الترجمة وهو الآن من المدرسين بالمدرسة العلمية المتوكلية بصنعاء وهو ذو خلق كريم وطبع مستقيم ، ووالده السيد الرئيس على بن عبد الرحمن كان ملقباً بسيف الخلافة بصنعاء قبل وصول الأتراك وله أولاد نجباء غيره .

القاضى عبد الكريم بن أحمد مطهر

القاضى العلامة الشاعر الناثر الكاتب المجيد والزارى على عبد الحميد وجيه الدين عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله مطهر ، مولده سنة ١٣٠٤ بصنعاء ونشأ مجداً فى طلب العلم والأدب فأدرك الغاية وبرع الى النهاية وأخذ عن السيد العلامة محمد بن قاسم الظفرى والعلامة الفاضل عبد الكريم بن أحمد بن على الطير ، وقال الشعر الحسن من أيام الصغر وأخذ عن شيخنا القاضى العلامة على بن حسين المغربى ثم على صاحب الترجمة فى تفسير الكشاف وغيره من كتب السنة . ولما أكمل قراءة الكشاف لدن صاحب الترجمة مع جماعة من العلماء أقيمت حفلة عظيمة لذلك الختم المبارك فى بيت صاحب الترجمة رضى الله عنه واجتمع فيها طائفة من أهل العلم وفيهم القاضى العلامة الوجيه وذلك فى ١٢ شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٨ جادت قريحته بهذه الأبيات مادحا صاحب الترجمة رضى الله عنه ، ومتوها بشأن العلم وهى :

أترى نسيم النرجس المطلول أهدى الشميم بلطفه المقبول
أم تلك نفحة زهرة وردية منحت لباب رجائنا المأمول
أم ذلكم فرحا نشقت أريجها فانقذ اينامى وباد ذبول
ورأيت فذلكم ابتهاجى عندها وضاحة المعنى بكنهه سنول

فأقل فوادي يارفيق حقيقتي
واشرح بلهجتك القويمة متن ما
فالكون مرتقص ولماع الهنا
قل لي فذا محض المواهب والذي
إني أقول ولا أقول مجازفا
حملت مظاهره وطاسم سره
ختم لكشاف العلوم تعاضمت
وتتمتلك انوار هدى محمد
لله ليلته التي في مثلها
هي ليلة أنوارها رفعت لنا
آنست فيها نور جمع أفاضل
ما منهم إلا أغر مهذب
جمعتهم أيدي العظمم شيخنا
مولي المعارف والعوارف والذي
وطراز أعلام الهداية والتقى
وإمام أهل الاجتهاد رواية
لله ما أنا قائل في مدحه
أقول سعد الدين في تحقيقه
أم للأئمة في الحديث أضيفه
يامن أدين له بحب كلما
طابت شمائلك السنية وارتقت
وتعددت نعماك فهي قلائد
منها على جيدي عقود تفضل

ايضاح رمز غموضها المعقول
نفض الزمان به غبار خمولى
متالق والروح روح قبول
أعلى الهدى بمواهب التجليل
ما ذاك الا من سنا تهجيل
ختم يروق بطرفه المكحول
فيه معاني هية التنزيل
فيه وما يتلوه عن جبريل
ولد الرسول ملاذ كل قبيل
حجب الظلام وسدة الموصول
هم فتية المنقول والمعقول
برنو إليه العلم بالتأميل
شيخ الزمان وحجة التاويل
بخل الزمان لذاته بمشيئ
بين الأكارب فتية وكهول
ودراية جار لكل جليل
وعلاه فوق تكلفي ومقولى
وأبو السعود ورأس ذلك الجيل ؟
ودليل ما قد قلت أى دليل
طال الزمان رأيت في طول
عليك فوق البدر والاكيل
مشهورة الأجمال والتفصيل
عظمت وزينها وفور جميل

من ذا يوازي من أبي الروح الذي أعنى محلا جاد بالمستول
فلاشكرنك ما حيث وإنتى مع ذاك فى التقصير غير دخيل
وإذا شكرت فألسن التقوى معى ثنى وكل مهذب وفضيل
هيات أن يوفى بشكرك حق ما أوليت من منن ومن تحويل
فالعشر منها مغرق ومقلد بقلائد الاحسان والتفضيل
ولقد مكثت تنيلنا أسنى المنى دهرنا من الكشاف غير قليل
حتى وردنا مورد الختم الذى راقى حواشيه بلطف مشول
ولنا الهناء بفضل مجدك إنه مجد وحق علاك أى أثيل
ولك الهناء بنين ذخر متوبة هى وصفك الذائق بلا تعليل
وإليكها ياهيكل التقوى ويا حرم الوفاء بدبعة التمثيل
قدمتها وجوارحى ومداركى تملى ثناك بألسن وعقول
وأنا الذى مازال من إخلاصه بمحاسن الشكران فى ترتيب
يتلو الدعاء عقيب كل فريضة ويقول يارباه جد بقبول
لازلت بداراً يستضاء بنوره وبفك قره عين كل جليل
بالجهاه جاه المصطفى المبعوث بالآيات فى التوراة والإنجيل
صلى الاله عليه ثم سلامه يغشاه مقروناً بخير شمول
والآل والأصحاب أعلام الهدى ماردد القمرى صوت هديل
انتهت ، وكلها درر مضيئة وجواهر منيرة ، وقد تولى ناظهما أعمالاً رفيعة
وسار مع الوالى محمود نديم سنة ١٢٣١ إلى صيدا فى جماعة من الأكابر منهم
السيد العلامة ناظر الأوقاف الداخلى بصنعاء قاسم بن حسين العزى أبو طالب
وللسيد العلامة أحمد بن يحيى عامر وغيرهما لعرض الصلح على السيد محمد بن
على الادريسي ، وطاب انضمامه إلى الدولة العثمانية وانسلاخه من الدول
الأجنبية ولم يتم الأمر . وهو عند التحرير رئيس قلم التحرير فى المقام الملكى
الأمامى بصنعاء ، ويعد من أقطاب السياسة والكياسة ، ويتولى فصل كثير

من الخصومات بألمعية وورع وإتقان ، وخطه في تمام الجودة ، وله مكارم أخلاق ، ولطف شمائل يعز وجودها ، وطلب الأجازة من شيخه صاحب الترجمة في ذى الحجة سنة ١٣٥١ ، ورفع إليه هذه الأبيات فأجازته :

أنادي يراعى وهو في الطرس راعع يحرر ما تصنى إليه المسامع
تهيب مقاما نوره متألّق تود سنه النـيـرات الطوالع
ورد بحر علم عنده كل زاخر حقير وشاهد كيف تصفو المشارع
وزر حضرة علياه ثم بعرفها أريج من التقوى على الألق ذائع
تمكّث فيها للصالح طرائق وفاضت لديها للفلاح منابع
وما برحت والله يكلّا عزها منابت هدى خيرها متابع
هي الحرم المدني إلى كل سائل مناه إذا ضنت بسؤل مراجع
رعيتها من البارى الكريم عناية تجل فنها حارس ومدافع
وكم ظل فيها للصدور تراحم وكم بات فيها للبدور مطالع
وحق التقى لمى التي في بقائها من الله نعمى فضلها الجم واسع
وإلا فقل لى من لاسعاف سائل وقار ومقر ويجعل يسارع
سوى حجة البارى وحافظ عصره ومستنده الخبر الذى لا يدافع
وسلطان أهل العلم والمالك الذى له فى سبيل الذب عنه وقائع
تبارك من أعطاه ما هو أهله هبات بها يزدان ناه وجامع
ومنّ به طوداً أشم عنعا يلوذ به راج ويرجوه ضارع
وأوجده للدهر حليا وللعا سريا له فى كل قلب مصانع
إليك إمام العلم والحلم والتقى حثت مطايا الشكر والشكر يانع
وأودعتها طيب الثناء وإنما تودى باجمال الثناء ودائع
بعثت القوافى تستمد إجازة سواك لها لا يرتجى ويراجع
أجز لى يا مولاي وامن تفضلا علىّ فى من فضلك اليوم شافع
وما شئته شرطا على قبوله أدين به إني لأمرك طائع

وادم سندا للعارفين وملجأ يلوذ به ماسبح الله خاشع
وفي خريف سنة ١٣٦١ بعد عود القاضى الوجيه من حمام دمت رداع
مع مولانا أمير المؤمنين أيد الله زار شيخه صاحب الترجمة وقدم إليه هذه
الآيات وكان بالروضة وهى :

حسبى من الأمل القصى إذا دنت	منى الركاب وساعدت أقدار
أن تلثم الشفتان كف مفضل	كالشمس فى فلك الجلال تدار
قطب لديه من الجلالة هية	ومن المناقب عسكر جرار
وعليه من مدد العناية والتقى	سر تضامل دونه الأسرار
هو ذاك المولى إمام العلم بل	يم المعارف بحرها الزخار
علامة الدنيا وحجة عصره	وأجل من نخرت به الأعصار
يا أيها المولى العظيم مكانة	أنت الذى تهوى له الزوار
إنى أيتيك زائرا مستوهبا	دعواتك اللاتي هى الأوطار
فامدد لها كفا تعود مدها	أن لا يخيب رجأؤه المختار
واسلم ودم ما نهل فيض غمامة	وترنمت فى روضة أطيبار

العلامة عبد الكريم الطير

الفقيه العلامة الزاهد الناسك عبد الكريم بن أحمد بن على الطير الأبنأوى
الصنعانى مولده تقريبا سنة ١٢٩٧ وقرأ على والده وعلى العلامة أحمد
ابن محمد السياغى والقاضى العلامة على بن حسين المغربى وصاحب الترجمة
ودرس وأفاد وأتقن علم العربية وكانت فيه بركة لئفح الطالبين وحصل
بخطه كثيرا من الفوائد النافعة والأبحاث الثمينة وأخذ عنه العلامة الزاهد
البدر محمد بن حسين العمري ككتاب مغنى اللبيب كاملا وأكثر الفرائض
للناظرى قال القاضى البدر فيما كتبه وطالعنا معا ديوان السيد الحافظ محمد
ابن ابراهيم الوزير وغيره ، وممن أخذ عنه القاضى العلامة عبدالكريم بن

احمد مطهر ، والعلامة احمد بن احمد بن محمد السياغي وغير هؤلاء ، وكان كأييه زهادة ونسكا وورعا كريم الأخلاق حسن الطباع كثير الذكر وتوفى في مدينة جدة بعد إكماله أعمال الحج في سنة ١٣٢٦ وراثه تليذه القاضي العلامة البدر محمد بن حسين العمري بقصيدة جيدة مستهلها :

ماباك عينك دمعا يتحدر أضحي يسيل ولونه متغير
وفؤادك الصبار قدما ما الذي أبدى خفوقا منه لا يستر
قد كان في ماضى الزمان سلوه لا يعتريه مغير ومكدر
هل ساقه سجع الحمامة أو رأى غصنا بروضته رطيبا يحظر
أو راعه ظبي الفلاء بلفته تسبي الكفى اذا الحروب تسعر
أو فاته المجد الأثيل لأنه لم يدرك المأمول مما يؤثر
كلا وعمرك والخطوب باسرها فى جنب خطب فادح تتدهور
فالخطب عتدى ما ألم بارضنا اذ غيب البدر التقى الانور
نور إذا الاظلام أضحي داجيا من نوره يحلى الخفى ويظهر
بجر عظيم زاخر متدافق بالعلم والتحقيق لا يتسكدر
قطع الشباب مدرسا ومعلما ولربه مازال دهرا يذكر
ومنها :

طوبى لقبر ضم جسما زاكيا من بعد حج ما أحب وأطهر (١)
طوبى لرضوان الآله وجنة فى ظل عرش حين حقا يحشر
طوبى أخى عبدالكريم وحببـمذا فضلا يجازيك الآله ويكشر
الى آخرها ، وراثه ايضا القاضي العلامة عبدالكريم بن احمد مطهر بقصيدة بليغة تركناها وغيرها اختصارا .

(١) رفع أطهر على جعل ما استفهامية للتعجب ، والخبر معطوف على خبرها وهو أحب

الشيخ عبد الواسع الواسعي

الشيخ العلامة الرحالة عبد الواسع بن يحيى الواسعي الأنسي الصنعائي مولده سنة ١٢٩٥ بصنعاء وقرأها على كثير من العلماء في العربية والفقه والحديث ومن مشايخه القاضي العلامة المحقق محمد بن احمد العراسي والعلامة احمد بن محمد السياغي والقاضي العلامة علي بن حسين المغربي وصاحب الترجمة واستجاز من كثير من علماء اليمن ورحل الى كثير من الاقطار الاسلامية كالحجاز ومصر والشام ولقي الاكابر وأخذ عن علماء الحرمين وغيرهم وأخذ يدمشق عن السيد المحدث بدر الدين الحسني وجمع في مشايخه واجازاته كتابا نفيسا سماه الدر الفريد الجامع لمفرقات الاسانيد وذكر فيه كثيرا من أهل الاثبات وكثيرا من المسلسلات وله مؤلفات اخر هذا أنفعها وكتب لي الاجازة في ظاهر نسخة منه وقد درس بجامع صنعاء وأخذ عنه صنوه العلامة حسين بن يحيى الواسعي والسيد العلامة عبد الله بن احمد الوزير والسيد العلامة ناصر بن حسين الدرة والسيد العلامة احمد بن علي المكحلاني وغيرهم وقد قام وسعي في طبع شرح الازهار ومجموع زيد بن علي وشرح الفرائض للتاظري وغيرها .

السيد العلامة عبد الوهاب بن احمد الوريث

السيد العلامة الفاضل عبد الوهاب بن احمد بن علي بن يحيى بن احمد بن علي بن يحيى بن احمد الوريث بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله ابن الامام القاسم . مولده بمدينة دمار في شوال ١٢٨٧ وبها نشأ وأخذ عن عمه السيد العلامة عبد الوهاب بن علي بن يحيى والسيد العلامة زيد بن علي الديلمي والقاضي العلامة احمد

ابن أحمد بن محمد العنسي والفاضل اسماعيل بن عبد الله العنسي واستجاز من العلامة أحمد بن محمد السياغي والوالد أحمد بن أحمد الجرافي وصاحب الترجمة وكان كريم الخلق سليم الصدر متطوعا على الفنون شاعرا فصيحاً وتولى القضاء بمدينة يريم وطلع صنعا للتداوي فأدرکه بها الأجل المحتوم سنة ١٣٥٢ وخلف أولادا نجباء أجلمهم السيد التابعة النبيل احمد بن عبد الوهاب ، وكان رئيس تحرير مجلة الحكمة الثنية وقد كتب فيها مقالات جليلة وأدرکته المنية وهو في ريعان شبابه فتوفى بصنعاء في ٣ المحرم سنة ١٣٥٩

السيد العلامة العباس بن أحمد بن ابراهيم

السيد العلامة العباس بن أحمد بن إبراهيم . هو ابن أخي السيد العلامة عبد الله بن ابراهيم سابق الذکر . مولده بصنعاء وقرأ بها ثم ببيلاد الأهنوم المدن العلامة لطف الله بن محمد شاكر والعلامة أحمد بن عبد الله الجنداري وودخل صنعاء سنة بضع وثلاثين وأخذ عن صاحب الترجمة في كتب الحديث وهو عند التحرير عاكف على التأليف والتدريس بجبل الأهنوم ، وقد تم شرح مجموع الفقه للقاضي العلامة حسين بن أحمد السياغي المسمى بالروض النضير وكان طبع الجميع بالقاهرة بعناية المولى البدر سيف الاسلام محمد ابن الامام رضى الله عنه .

السيد العلامة علي بن أحمد السدسي

السيد العلامة الحافظ الزاهد الناسك علي بن أحمد السدسي (١) هو بقیة الحافظ أخذ عن الشيخ الماس عبد الله ، والسيد العلامة عبد الكريم بن

(١) توفي صاحب الترجمة في ليلة الجمعة ٢٣ ربيع الأول سنة ١٣٦٤

عبد الله أبو طالب ، والقاضي العلامة علي بن حسين المغربي وصاحب الترجمة
ورحل إلى مدينة تعز ، وأخذ عن القاضي العلامة حسن بن أحمد المجاهد .
واستجاز منه ومن السيد محمد داود حجر ووالده ، وأخذ علم القراءات السبع
عن السيد العلامة علي بن أحمد الشرفي ، وأخذها عنه العلامة محمد بن حسن
دلال والعلامة محمد بن أحمد زائد وغيرهما . وهو ظريف الطبع حلوا محاضرة
متقل من الدنيا ، قانع بالكفاف . وتولى نظارة الأوقاف بجبلية (١) مدة
وهو مقيم عند التحرير بمدينة الروضة وقد أصابه الكبر وخانه ثقاه السمع
والبصر لطف الله به .

العلامة علي بن حسن سنهوب

الفقيه العلامة سيبويه زمانه علي بن حسن سنهوب . مولده بصنعاء سنة
بضع وتسعين ومائتين وألف ، وأخذ عن الوالد الصفي أحمد بن محمد الجرافي
في علم العربية وغيرها ، وعن الفقيه محمد بن علي زائد ، والقاضي العلامة
علي بن حسين المغربي وصاحب الترجمة ، وبرع في علم العربية وألف
الروائح الذكية على شرح متممة الأجرومية فأبدع في تفسيك عقدها وأخذ
عنه كثير من أهل العلم منهم السيد العلامة أحمد بن علي الكحلاني والسيد
العلامة عبد الله بن أحمد الوزير والآخر العلامة أحمد بن أحمد الجرافي وغيرهم ،
واستدعاه السيد الأمير علي بن عبد الله الوزير مدة طويلة للتدريس بمدينة دار
النصر من جبل صبر وهو عند التحرير من مدرسي المدرسة المتوكلية بصنعاء
في علوم العربية .

(١) جبلية مدينة في جنوب اليمن أسست في أوائل القرن الخامس
وهي من المدن التي اشتهرت بمعاهد العلم وبحسن هوائها ومناظرها الجميلة .

الايخ العلامة علي بن حسن المغربي

الايخ العلامة علي بن حسن بن علي بن حسين المغربي . مولده سنة ١٣٣٨ بصنعاء وقرأ علي والده كثيرا وقرأ علي كاتب الاحرف سبيل السلام وجامع المنذرى وبهجة المحافل للمنذرى وغير ذلك وقرأ علي شيخنا العلامة نجر الدين عبد الله بن محمد السرحي والقاضي صفى الدين أحمد بن حسين العمري وغير هؤلاء ، وأخذ عن صاحب الترجمة ، وهو ذكى خفيف الطبع دمك الاخلاق مقبل على العلم وملازم للتدريس بجامع صنعاء ومسجد الفليحي . نفع الله به كما نفع بسلفه .

القاضي العلامة علي بن حسين العمري

القاضي العلامة جمال الدين علي بن حسين بن علي العمري . هو نجس صاحب الترجمة . ومولده في شعبان ١٣٠٦ وقرأ علي أخيه الاكبر العلامة البدر محمد بن حسين العمري وعلي والده وأجازته إجازة عامة وقرأ علي القاضي العلامة علي بن حسين المغربي ، والسيد العلامة علي بن أحمد السدي والقاضي العلامة إسحاق بن عبد الله المجاهد وغيرهم ، وتولى فصل كثير من الخصومات ورحل مع سيف الاسلام البدر محمد ابن الامام الى رومه عاصمة ايطاليا سنة ١٣٤٦ وأنابه علي لواء الجديدة أياما ورحل مع سيف الاسلام الحسين إلى اوربا في سنة ١٣٥٦ ثم إلى اليابان ودخل طوكيو عاصمة اليابان ثم عاد مع سيف الاسلام مرة أخرى إلى اوربا وزار كثيرا من العواصم الاوربية والعربية ، وشاهد في رحلاته كثيرا من آثار الغرب ومتاحفه القديمة والحديثة وقد أخبرنا بكثير مما رأى من تلك العجائب والاحوال وقد نقلت عنه وعن السيد العلامة الحسين بن محمد السكبي نبذة نافعة في الرحلة ضمناها في التاريخ العام

وهو عند التحرير نائب مولانا سيف الاسلام عبد الله ابن الامام علي لواء
الحديده وله مكارم أخلاق وشرف نفس ومروءة وورع يعز وجودهما .

السيد العلامة علي بن حسين الشامي

السيد العلامة الحافظ جمال الدين علي بن حسين بن عبد الله الشامي سبق
رفع نسبه عند ذكر صنوه السيد العلامة عبد الرحمن بن حسين . وهو عند
التحرير حاكم الشرع بمدينة ذمار وما حولها ، وولاه مولانا الامام قبايل
القضاء في كثير من البلدان اليمنية وكان سابقا من حكام ديوان الاستئناف
بصنعاء ، وقرأ بجبل الاهنوم لدن العلامة لطف الله بن محمد شاكر والعلامة
صفي الدين أحمد بن عبد الله الجنداري وأخذ عن صاحب الترجمة سنة بضع
وثلاثين في علم الحديث وغيره وسبق ذكر اجازته له مع صنوه السيد
العلامة عبد الرحمن بن حسين وله ولد نجيب اسمه محمد بن علي وهو سبط السيد
الهام محمد بن علي الشامي عامل بلاد خولان والحداء سابقا .

السيد العلامة علي بن حمود شرف الدين

السيد العلامة المحقق الحافظ علي بن حمود بن محمد شرف الدين سبق ذكر
والده ورفع نسبه الى الامام شرف الدين ، والمذكور حاكم بلاد كوكبان عند
التحرير وهو من أعيان العلماء في التحقيق وجودة التدقيق والعمل بالدليل
فيما يخصه . وأخذ العلوم عن والده وعن شيخ الاسلام القاضي علي بن علي الهاماني
وقد أخذ عنه كثير من أهل العلم وهو ملازم للتدريس مع القيام بأعمال
القضاء ، وتولى أعمالا مهمة لمولانا الامام ، منها فتح مدينة باجل آخر أيام
الأدارة وتولى أعمال بلاد زبيد مدة يسيرة ، وأخذ عن صاحب الترجمة
بالاجازة وله عدة أولاد نجباء ، أما صنوه السيد العلامة الهام يحيى بن حمود
هتوفى قبل التاريخ .

السيد العلامة علي بن زيد الحوثي

السيد العلامة جمال الدين علي بن زيد الحوثي . مولده بمدينة (حوث) في بضع وتسعين ومائتين وألف . ورحل إلى صنعاء مع صنوه شيخنا السيد العلامة محمد بن زيد وقرأ بها على كثير من الأعلام وأخذ في شرح الأزهار عن صاحب الترجمة . وتولى السيد علي بن زيد بعض الأعمال لمولانا إمام العصر في بلاد حاشد ، وهو حافظ لكتاب الله عن ظهر قلب . وهو عند التحرير بصنعاء يتولى فصل بعض الخصومات التي ترد إلى حاكم بلاد البستان غربي صنعاء .

السيد علي بن عبد الله بن ابراهيم

السيد العلامة الأديب علي بن عبد الله بن ابراهيم . سبق ذكر والده ورفع نسبه ، وأخذ المذكور عن والده ، وقرأ بمدينة (السودة) على الحاج محسن السعودي وعمه السيد العلامة قاسم بن ابراهيم ، وأخذ بصنعاء عن شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني وعن القاضي العلامة عبد الوهاب بن محمد المجاهد ، والسيد العلامة زيد بن علي الديلمي وغير هؤلاء . وأخذ عن صاحب الترجمة . وهو من ذوى التفكير والتدقيق في المعقول والمنقول ، كثير التنسكيت ، ويعد في الطليعة من رجال الشعر والأدب . وولاه الامام القضاء بناحية السوادية من بلاد رداع ، ثم أعمال ناحية مفتح ، وكتب مدة في ديوان الاستئناف . وهو عند التحرير عامل على بعض نواحي حجة .

المولى شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني

المولى العلامة الحافظ الحجة المحقق لعلم المعقول والمنقول والفروع

والأصولي شيخ الإسلام وزينة الأيام القاضي جمال الدين علي بن علي بن أحمد اليماني . مولده سنة ١٢٨٢ وتخرج بوالده . وقرأ على مشايخ عصره منهم رئيس العلماء السيد العلامة أحمد بن محمد السكبي ، والقاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي ، والسيد العلامة اسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن اسحاق ، والسيد العلامة قاسم بن حسين المنصور ، والشيخ الزاهد الماس عبد الله ، والقاضي العلامة علي بن حسين المغربي ، وأخذ عن صاحب الترجمة في حاشية السيد علي المكافية ، وشرح القواعد لابن هشام وغيرهما . وأخذ عن العلامة أحمد بن رزق السبائي وغير هؤلاء . وتبحر في المعارف وجد واجتهد وحفظ المختصرات من أيام صغره ولم يترك درسها في أيام الكبر . ودرس بجامعة صنعاء ، وأخذ عنه جماعة من الأعلام منهم مولانا خليفة العصر المتوكل على الله ، والوالد العلامة صفى الدين أحمد بن محمد الجرافي وغيرهما . وفي سنة ١٣٠٨ ثمان وثلاثمائة وألف هاجر من مدينة صنعاء إلى مدينة القفلة من بلاد حاشد (بعد أن كاتبه الإمام المنصور بالله) فتلقيه مولانا الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى والد إمام العصر رضى الله عنه بكل إجلال وتكريم ، ونصبه في مقام شيخ الإسلام وأطلق عليه هذا اللقب ، وهو جدير بذلك . واستقر أول الأمر (بوادعة) من بلاد حاشد ، وأخذ عنه بها السيد العلامة محمد بن حسن الوادعي ، وصنوه السيد العلامة اسماعيل بن حسن وغيرهما . وأقام أياما بمدينة (حوث) . وأخذ عنه السيد العلامة لطف الله بن علي ساري وغيره ، وسكن بوادي خيوان سنة ١٣٢٣ فما بعدها ، وأخذ عنه هناك جماعة منهم تجله القاضي العلامة عبد الله سابق الذكر ، والسيد العلامة علي بن حمود ابن شرف الدين ، وصنوه السيد يحيى بن حمود رحمه الله . وكان مسيره إلى خيوان أثر المصاولة بين مولانا الإمام والأتراك وخروجهم إلى شهاره وكان يلازم التראה في مقام مولانا الإمام المنصور بالله ، ثم مولانا خليفة العصر

وأخذ عنه بمقامهما جماعة منهم سيف الاسلام محمد بن الهادي وسيف الاسلام أحمد بن قاسم حميد الدين وغيرهما . وبعد الصلح بين مولانا الامام والاتراك دخل صنعاء فأخذ عنه السيد العلامة أحمد بن علي الكحلاني ، والسيد العلامة قاسم بن إبراهيم ، وشيخنا العلامة عبد الله بن محمد السرحي وسيف الاسلام الحسين ابن الإمام ، وكثير من أهل العلم . وأخذ عنه كاتب الأحرف جميع كتاب سبيل السلام وسنن أبي داود وشطراً من مغني اللبيب ، وشرح الغاية ، وكان كريم الخلق ، واسع الاطلاع ، كثير المحفوظات ، متقناً مدققاً المسائل الغامضة ، غواصاً في علم المعقول ، فيصلا في الأحكام . وكان من سبحاياه الكريمة وشماله الفخيمة لزوم الصمت عند محاوره العلماء في المحافل العامة ، فإذا وجه إليه السؤال أتى بما يشفي ويكفي . وكتب بخطه الحسن كثيراً من كتب العلم ، منها الكشاف ومغني اللبيب والهدر الطالع للشوكاني والنسب لبا محزمة وغيرها . وتوفي بصنعاء في ٢٧ شوال سنة ١٣٥٠ رحمه الله تعالى وقبره حول ماجل الدمه جنوب باب اليمن ، ورثاه سيف الاسلام علي ابن الامام مرثاة بليغة مستهلها :

قفا نبك من ذكرى حبيب مبعجل
ترحل عنا قبل ظن الترحل
الح . وقد نشرتها جريدة الأيمان .

السيد علي بن علي الشرفي

السيد العلامة علي بن علي بن أحمد الشرفي ، يتصل نسبه بالسيد العلامة أحمد بن محمد الشرفي مؤلف شرح الأساس ، ووالده من المشايخ المشهورين في علم القراءات وغيرها ، وأخذ ولده المذكور عن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي رحمه الله ، وعن صاحب الترجمة رحمه الله . وتولى

أعمال الكتابة ببلاد ريمة وغيرها . وهو عند التحرير من القاسمين بأعمال بلاد حراز .

السيد العلامة علي بن محمد بن إبراهيم

السيد العلامة علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم . مولده سنة ١٣٠٢ . بصنعاء ونشأ بها وأخذ عن السيد العلامة علي بن محمد حميد الدين والعلامة حسن بن علي الريمي ، والقاضي العلامة علي بن حسين المغربي ولازمه كثيرا . ثم لازم صاحب الترجمة وأخذ عنه وتولى كتابة محكمة الاستئناف ، وأخذت عنه في شرح القواعد وكتاب كنز الرشاد للإمام الحسن بن عز الدين ، والأسانيد اليجوية وغير ذلك . وهو كريم الخلق ، كثير المروءة . يجب اصطناع المعروف للناس ، ولا يعبد نفسه إلا من أفرادهم ، وله خط حسن حصل به كثيرا من الكتب العلمية والأدبية ، وهو الآن من حكام ديوان الاستئناف بصنعاء ، وله ولع بمتزده بلدة سَمْعَ ووسع بها مسجد السمعين الذي في جوار بيته . وهو أدنى من الجامع المشهور بها .

الفقيه علي بن محمد فضة

الفقيه المحقق الفاضل علي بن محمد فضة . مولده سنة ١٢٩٩ . بصنعاء وقرأ بها على العلامة عبد الكريم بن أحمد الطير وغيره ثم رحل إلى مدينة حوث ، وقرأ على علمائها ، منهم السيد العلامة محمد بن محمد الشرعي ، والسيد لطف الله ابن علي ساري ثم عاد إلى صنعاء وأخذ عن القاضي علي بن حسين المغربي وصاحب الترجمة . وهو عند التحرير من أشياخ المدرسة العلمية المتوكلية . وله ولد نجيب وهو من طلبة المدرسة المذكورة .

العلامة على الدب

الأخ العلامة جمال الدين علي بن هلال الدبّ . مولده تقريبا سنة ١٣٢٠
وحفظ القرآن عن ظهر قلب ، وقرأ في علم العربية على شيخنا العلامة عبد الله
ابن محمد السرحي وغيره ، وقرأ في الفقه على العلامة محمد بن محمد السنيدار ،
والعلامة اسماعيل بن علي الريمي ، والسيد العلامة محمد بن زيد الحوثي . وأخذ
عن صاحب الترجمة ، ودرس بالمدرسة العلمية المتوكلية ، وهذب حواشي
شرح الغاية واجتهد في تصحيح طبعها فبرزت بأحسن أسلوب وأجمل طبع ،
وهو الآن يشغل بإبراز فوائد علمية نافعة ، وله ذهن قويم وطبع مستقيم
وخلق كريم ، وزهد وورع . والدب بالذال المهملة المفتوحة وباءين موحدتين

السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي

السيد العلامة علوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي . مقي مدينة جهور
من بلاد الملايو وغيرها ، ومؤلف عقد الياقوت في تاريخ حضر موت ،
وكتاب القول الفصل فيما لبني هاشم وقريش والعرب من الفضل ، قال السيد
العلامة الرحالة محمد بن عقيل مؤلف النصائح الكافية في حقه : هو أكثر
السادة آل باعلوي علماً ، وطلب الأجازة من صاحب الترجمة مكاتبة فأجازه
في محرم سنة ١٣٥٥ .

الشيخ عمر حمدان المغربي

الشيخ العلامة عمر حمدان المغربي . نزيل مكة المعظمة والمدرس بالبيت
الحرام وبالمدينة . طلب الأجازة من صاحب الترجمة بواسطة السيد العلامة
محمد بن محمد زبارة فأجازه وسمع عليه السيد محمد في الحديث وأجازه بما

تضمنه كتاب حسن الوفا لآخوان الصفا المطبوع سنة ١٣٢٣ بمصر وهو
برويه عن مؤلفه السيد العلامة فالح الظاهري الحجازى المتوفى سنة ١٣٢٧
بالمدينة ، وقد أجازنى السيد محمد بن محمد زبارة بما تضمنه الكتاب المذكور .

حرف القاف

السيد العلامة قاسم بن ابراهيم

السيد العلامة الألعى النبيه علم الدين قاسم بن ابراهيم شقيق السيد العلامة
عبد الله بن ابراهيم سابق الذكر . مولده سنة ١٣١٣ ، وقرأ بمدينة السوده
على الفقيه الفاضل محسن السعودى فى علم العربية . وقرأ بها على المولى شيخ
الاسلام فى صحيح البخارى وغيره ، وقرأ بجبل الأهنوم لدن العلامة أحمد بن
قاسم الشمط والعلامة لطف الله بن محمد شاكر والعلامة احمد بن عبد الله
الجندارى وغيرهم ، وقرأ بصنعاء لدن القاضى العلامة عبد الوهاب بن محمد
المجاهد وشيخ الاسلام القاضى على بن على اليمانى فى العضد وشرح الغاية
والكشفاف ، ودرس بجامع صنعاء ، وانتفع به كثير من أهل العلم ، وأخذ
عن صاحب الترجمة فى صحيح مسلم وغيره ولازمه فى ديوان الاستئناف من
سنة ١٣٤٢ ، وكان له من أحسن الأعوان . وله إدرالك كامل لمسالك الشجار
وحل المسالك العويصة . وهو عند التحرير رئيس الشعبة الثانية من محكمة
الاستئناف بصنعاء ملازم للتدريس مع حظ وافر . وهو كريم الخلق ، لين
الجانب ، سهل الطباع ، حديد المزاج ، صافى الفكرة يتوقد ذكاء وفضيلة .

حرف اللام

الحاج لطف الله بن اسماعيل الفسيل

الحاج الفاضل العلامة لطف الله بن اسماعيل بن علي بن محسن بن قاسم بن عبد الله ابن اسماعيل بن بدر الدين بن محمد بن علي بن عيسى الفسيل الصعدي ثم الصنعاني سبق أن جده الفقيه اسماعيل بن محمد كان من الحكماء المعتبرين في أوائل القرن الثاني عشر ورأيت في أصوله في أموال الجراف ماهو بخط القاضي العلامة الحسين ابن محمد المغربي، وكان الجراف متزهاً القضاة بني المغربي قبل سكوتهم الروضة كما اخبرني بذلك شيخنا القاضي العلامة حسن بن علي المغربي، وقرأ المترجم له في علم العربية وغيره لدن العلامة علي بن حسين سنهوب، والسيد العلامة حسين بن محمد أبو طالب والقاضي العلامة علي بن حسين المغربي وحضر دروس صاحب الترجمة وهو كثير المباحثة حسن الملاحظة ولازم السير الى مكة المشرفة كثيراً من السنين الى الحج بالأجرة، ودرس بالمدرسة العلمية المتوكلية بصنعاء مدة وسكن والده واخوته في محل بقلان من بلاد نبي مضر غربي مدينة صنعاء، وبقلان بضم الموحدة وسكون القاف واد مشهور يوجد فيه شجر البن.

القاضي لطف الله العمري

القاضي العلامة الفاضل لطف الله بن غالب بن قاسم بن محمد بن علي بن عبد الله العمري . مولده في بضع وتسعين ومائتين وألف بصنعاء وقرأها وسكن في مدينة ذمار وقرأ على علمائها وتولى بها أعمال الوقف مدة طويلة ثم طلع الى صنعاء وتولى نظارة المدرسة العلمية المتوكلية، وأخذ قبل نزوله ذمار عن القاضي

العلامة على بن حسين المغربي وصاحب الترجمة وغيرهما . وكان تقيا ورعا
كريم الخلق شريف النفس وتوفى في شوال سنة ١٣٤٩ .

القاضي لطف الله بن محمد الحيمي

القاضي العالم لطف الله بن محمد الحيمي . مولده في سنة بضع وتسعين
ومايتين وألف بصنعاء وقرأ بها ، واخذ عن القاضي العلامة على بن حسين
المغربي وصاحب الترجمة وغيرهما وحقق في علم العربية والأصول والفروع
وأخذ عنه جماعة من أهل العلم منهم السيد العلامة قاسم بن ابراهيم . والعلامة
عبد الله بن محمد السرحي وغيرهما وأخذت عنه في شرح الكافل لابن لقمان
وهو كريم الخلق حسن السجايا طاهر الضمير . وهو عند التحرير حاكم جبل
حفشاش في مغارب صنعاء الى الشمال على مسافة أربعة أيام وهو جبل مظل
على تهامة . وجده القاضي الحسين بن احمد بن ناصر الحيمي الصنعاني كان
وزير المهدي صاحب المواهب محمد بن احمد بن الحسن وجمع دنيا عريضة
وتغير عليه المهدي فنكبه وصادره بأموال جزيلة وحبس به بجزيرة كمران ثم عاد
الى الوزارة أيضا أيام المتوكل على الله قاسم بن حسين وولده المنصور بالله
الحسين ، وخرج معه في واقعة عصر واستشهد بها سنة ١٢٤٠ وهى واقعة
مشهورة قتل فيها رئيس قبائل حاشد يومئذ الشيخ على بن ناصر الاحمر
بصورة مدبرة لما حاصر صنعاء مع آل اسحاق وحمل القاضي الى صنعاء وقبر
بجوار مسجده الذى بناه فى أعلى صنعاء غربى قصر غمدان وبجنبه آثار قبعة عمرها
السيد اسماعيل فابع على قبر والده وقديقال فى مسجد الحيمي مسجد الباشا نسبة
الى صاحب البئر المشهورة التى يستقى منها أهل صنعاء الماء العذب وهو الباشا
محمد وكان من أمثال أمراء الأتراك الواصلين الى اليمن وعلى يده انعقد الصلح
بينه وبين الامام المنصور بالله القاسم بن محمد سنة ١٠٢٥

القاضي لطف الله بن محمد الزبيرى

القاضي العلامة المحقق الحافظ الأديب لطف الله بن محمد بن لطف البارى الزبيرى (١) مولده سنة ١٢٩٢ بالروضة وقرأ بصنعاء وله مشايخ كثير منهم الوالد العلامة صفى الدين احمد بن محمد الجرانى والقاضي العلامة البدر محمد بن عبد الملك والقاضي العلامة على بن حسين المغربى ، وأخذ عن صاحب الترجمة كثيراً ولازمه طويلاً وهو من أنبل من أخذ عنه وهو حافظ لكتاب الله عن ظهر قلب حلوا المفارقة حسن المحاضرة متقن فيصل فى الأحكام . تولى القضاء بتاحية سنحان وبيندر الحديدية ، وكان من أنبل حكام الديوان فى المدة السابقة وأكثرهم إعانة لشيخه صاحب الترجمة فى فصل ما يرد من القضايا المعضلة إلى الديوان ، وهو الآن الحاكم الأول بصنعاء ، وقد أخذ عنه كثير من الأعلام ، ومن أمثلهم القاضي العلامة البدر محمد بن حسين العمري وإخوته وأخذ عنه فى المدة القريبة السيد العلامة شرف الدين حسن بن على بن ابراهيم ، وكثير من طلاب المدرسة العلمية ونجده القاضي أحمد وبعض أولاد مولانا خليفة العصر ، وله شعر حسن وبيته وبينه والقاضي البدر محمد بن حسين العمري والقاضي العلامة عبد الكريم بن احمد مطهر ومولانا الأمام حفظه الله مطارحات أدبية ، ولما عرض للقاضي لطف الله بن محمد ألم فى حيه الأيسر وعالجه أحد الأطباء بصنعاء وكان اسمه (ريق) ، قال القاضي مورياً ومجنساً :
لقد غصنى (ريق) بريق إذ غدا يربى عظيم الخطب بالقطع والشك
فسكتته من صابر أى صابر ليعلم كيف الصبر قطعاً بلا شك

(١) كانت وفاة المولى القاضي ضياء الدين رضى الله عنه فى صبح يوم السبت الموافق ٨ المحرم سنة ١٣٦٤ على أثر نوبة قلبية .

مولانا اطلع على البيتين مولانا امام العصر ايده الله اجازهما بقوله :

وما فكنتى حتى سرى اللطف والشفقا
من الله ثم ارتحت من ذلك الفك

حرف الميم

السيد محمد بن احمد بن قاسم حميد الدين

السيد العلامة المفخم الاديب محمد بن احمد بن قاسم حميد الدين . سبق
رفع نسبه الى الامام القاسم عند ذكر والده ، ومولده سنة ١٣١١ بروضة حاتم
وسار به والده الى مدينة صعدة أيام المصاولة بين الامام المنصور بالله
والأتراك فنشأ بها وقرأ علم العربية والفقهاء على بعض علمائها ، ثم رحل الى
جبل الالهونوم فقرأ على السيد العلامة احمد بن عبد الله الكبسي والعلامة لطف
الله بن محمد شاكر والعلامة صفى الدين احمد بن عبد الله الجندارى وحقق علوم
العربية وغيرها وفاق الأقران ، ونظم شطراً من الشافية لابن الحاجب قال
في افتتاحه :

يقول راجى عفوى المكرم محمد بن احمد بن قاسم

وساق على هذا الأسلوب إلى ذى الزيادة وهى حسنة جداً ، ودخل صنعاء
بعد الصلح بين مولانا الامام والأتراك فقرأ على علماء صنعاء منهم القاضى
العلامة على بن حسين المغربى وصاحب الترجمة وشيخ الإسلام القاضى على بن
على اليماني وأخذ عن والده المولى سيف الاسلام احمد بن قاسم حميد الدين بمسجد
الفليحي وانتفع به كثير ، منهم صنوه السيد العلامة جمال الدين على بن احمد
والسيد العلامة المقرئ يحيى بن محمد الكبسي امام جامع الروضة وأخذت

عنه في إجابة السائل شرح منظومة الكافل للبدر الأمير وأناط به مولانا
الإمام أعمالا كثيرة فأقننها ودخل بلاد الجوف سنة ١٣٤٣ وكتبنا عنه في
أخبارها فوائده وجمه ودخل مكة للحج مرافقا لأولاد مولانا الإمام سنة ١٣٥٦
وتولى أعمال ناحية بلاد الروس وبني بهلول ومن شعره :

أرى شائحات العمر في كل لحظة على غفلة منها تهدي وما تبني
ترجى متابا من ذنوب تعاضمت فتمضي ليالينا هباء وما تبني
ونأمر بالمعروف من غير فعله ونهى عن المنكر لفظا بلا معنى
ولكنتنا نرجو من الله نظرة علينا بها نستنفد العمر بالحسن

وفي البيتين الأولين جناس حسن . وتوفي رضى الله عنه في شعبان سنة
١٣٥٩ وخلف ولده النجيب الأديب أحمد بن محمد وهو قائم بأعمال والده التي
كانت منوطة به من القضاء وغيره .

الفقيه العلامة محمد بن أحمد زايد

الفقيه العلامة المقرئ محمد بن أحمد بن حسن بن اسماعيل زايد رحمه الله
مولده بصنعاء في سنة ١٢٧٦ ونشأ بها وكان حافظا متقنا أخذ السبع القراءات
عن السيد العلامة علي بن أحمد السدسي سابق الذكر ، وأخذ عنه فيها
السيد العلامة يحيى بن محمد الكبسي إمام جامع الروضة والسيد العلامة جمال
الدين علي بن عبد الله الطائفي وغيرهما وحصل بخطه الحسن كتباً جمّة وكان
فاضلاً زاهداً وقرأ على كثير من العلماء منهم القاضي العلامة محمد بن أحمد
العراسي والسيد العلامة قاسم بن حسين بن المنصور وأخذ عن صاحب
الترجمة . ومن مؤلفاته شرح قصيدتين للشاطبي إحداهما تسمى فاطمة الزهراء
والأخرى العقيلة ونظم رجال سنده القراءات من لدن شيخه إلى القراء السبعة
ومستهلها :

لك الشكر يامن يسر الذكر بالذكر ويامن تولى حفظه دائم الدهر
وطلبه مولانا الإمام المتوكل على الله لتهديب بعض أولاده في سنة بضع
وثلاثين فسار إلى القفلة من بلاد حاشد وأقام بها مدة ثم عاد إلى صنعاء وتوفي
بصنعاء في ذى الحجة سنة ١٢٢٩ رحمه الله تعالى .

الفقيه العلامة محمد بن حسن دلال

الفقيه العلامة الحافظ الواعظ الخطيب الشاعر البليغ محمد بن حسن بن
حسين دلال . مولده بروضة حاتم سنة ١٢٨١ ونشأ بها وأخذ علم القراءات
السبع عن عمه الفاضل التقي عبد الله بن حسين دلال وعن السيد العلامة علي
ابن أحمد الشرفي وأخذ في علم العربية وغيره عن السيد العلامة عبد الكريم
ابن عبد الله أبو طالب والسيد العلامة أحمد بن محمد الكبسي ، وأخذ بصنعاء
عن القاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي والعلامة أحمد بن محمد السياغي والعلامة
أحمد بن رزق السيافي والعلامة أحمد بن علي الطير وغير هؤلاء واستجاز من
الأمام المنصور محمد بن عبد الله الوزير وأخذ عن صاحب الترجمة وعكف
على التدريس بجامع صنعاء مدة وتولى إمامة محرابه سنة ١٣٠٤ ثم سار إلى
الأمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ولزم مقامه مدة وعاد إلى صنعاء
سنة ١٣١٠ فكان القبض عليه من الباشا أحمد فيضى وحبسه في جزيرة
رودوس في جماعة من أهل صنعاء منهم القضاة بنو الحرازى وأخذ في جزيرة
رودس عن بعض علمائها وحذق هنالك اللسان التركي والفارسي وأجاد التكلم
باللغتين ، وفي سنة ١٣٢٣ أرسله السلطان عبد الحميد مع محمود نديم إلى مولانا
الأمام فوصل صنعاء يحمل كتابا من السلطان إلى الإمام ثم عاد إلى رودس
وأخرج أهله إلى اليمر سنة ١٣٣١ وقد أطلق هو ومن كان من رفقائه
برودس وبعد خروجه إلى اليمر عكف على التدريس والارشاد ونصب

خطيباً بجامع صنعاء ، واستمر على ذلك إلى أن توفى في شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٢ .

السيد العلامة محمد حسين الوادعي

السيد العلامة الرئيس الخلال محمد بن حسن الوادعي يتصل نسبه بالأمير الشهير أحمد بن المؤيد بالله محمد بن القاسم . والوادعي نسبة إلى محل إقامتهم وادعة من بلاد حاشد ، أخذ المذكور عن شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني وغيره . وبرع في كثير من الفنون ، ووفد إلى مولانا الامام سنة ١٣٤٠ وهو بصنعاء فاستجاز من صاحب الترجمة . وأخذ عنه في الصحيحين . وهو عند التحرير أمير لواء صعدة وإليه تعود أعمال العمال هنالك ، ويعرف بتناظر بلاد الشام ، وهو محمود السيرة ، صالح السريرة .

القاضي العلامة محمد بن الحسين العمري الأكبر

القاضي العلامة العابد الناسك محمد بن الحسين بن علي العمري . هو نبجل صاحب الترجمة وأكبر أولاده . مولده سنة ١٣٠٠ ونشأ في حجر أبيه نشأة أهل الصلاح والفلاح ، وجد في طلب العلم ففاق الأقران ، وحصل في عمره القصير ما لم يحصل غيره في العمر الطويل . أخذ عن والده رضي الله عنه وعن القاضي العلامة لطف الله بن محمد الزبيري ، والسيد العلامة علي بن احمد السدي ، والقاضي العلامة علي بن حسين المغربي ، والعلامة عبد الكريم بن أحمد الطير وغير هؤلاء . وأخذ عنه كثير من أهل العلم ، واحرز كل فضيلة وحصل بخطه الحسن فوائد نفيسة . وجمع إجازات والده في مجموع لطيف ، وله شعر حسن . وبينه وبين أدباء عصره كالقاضي العلامة لطف الله بن محمد

الزبيرى ، والقاضى العلامة عبد الكريم بن أحمد مظهر مطارحات أدبية . وسبق
من شعره ما رثى به شيخه عبد الكريم بن أحمد الطير ، ورأيت بخط صنوه
القاضى العلامة نجر الاسلام عبد الله بن الحسين العمري ما خلاصته فى تاريخ
بقاء صاحب الدولة المشير الأتخم عزت باشا بصنعا أعطاني ترجمة نظم
أصله بالتركى للسلطان سليم بن سليمان ، ولكن الترجمة لم تكن بيئة على أسلوب
الشعر ، وترجى من أخينا مفخر الأوائل والأواخر قطب السيادة والزهادة
محمد بن حسين رضى الله عنه نظمه شعرا بينا ، فقال هذه الآيات :

هذا المقال لمن تاهت به الدول مخاطبا للملك ماله مثل
مقدما لوسيلات إليه كما قد جاء نصا بمن حقا له سألوا
بجاه ما لوجه الحب أكرم من أرسلته وبه قد كمل الرسل
وبدم القاطر المهرق من نفر بكر بلاه فنعم الجنة النزول
وبالعيون التى تبكى الفراق وبأ وجه الذى فى طريق الحب ينتقل
وبالقلوب التى بالحزن أنها فى الروح قد أثرت فى حبي السفلى
إجعل الهى عميم اللطف مقترنا بحفظك المتجى إذا ضاقت الحيل
وأهل اسلامنا تكن ناصرنا لهم وكن معينا فبالأرواح قد بذلوا
وكف أيدى العدا عنا بأجمعهم لا تنظرن إلى ذنب هو العمل
وانظر إلى آه من روح الشجى ومن أرواحنا طال ما جلت بها العلل
لا تمح يارب أصحاب الجهاد ولا تجعلهم هدفا بالنبل ينتضلوا
واحفظ عيوننا لنا فى كل معركة من الغبار فلا تبكى بهما المقل
وجند اسلامنا من كل مهلكة أحرصهم فإليك الكل يبتهل
فكم سنى مساعينا وطاقتنا وحسن صيت لنا فى الغزو ينتقل
يارب لا تمجها بالقهر منك ولا يسود وجهى لدى ناس هم دغل
وفى طرائق هذا الدين كنت فدى وللعساكر درعا أحكم العمل
واجعل ممانى شهيدا فى طريق هدى وفى القيامة أسعدنى لك الطول

وملك اسلامنا لا تذلتنه ولا تجعل به الفرقة الضلال تتنول
وكثرن أهله ياربنا كرما ومنك أرجو ختاماً دونه الأمل
وخلاصة قول السلطان الأتغم سائلاً لمولاه مقداً التوسل إليه برسوله
وأفضل الأعمال كما جاء في الأثر اللهم بجاه وجه الحبيب الأكرم ، وبالدم
الذي أريق في كربلاء ، وبالأعين التي تبكى ليلة الفرقة ، وبالوجه الذي يتمرغ
في طريق حبك ، وبالقلوب الحزينة التي يؤثر أنينها في الروح ، اكتب لنا
لطفك وحفظك ، وكن لأهل الاسلام معيناً ونصيراً ، واقصر عنا أيدي
الأعداء ، لا تنتظر يارب إلى ذنوبنا ، ولا تمنح المجاهدين ، ولا تجعلنا هدفاً لنبال
الأعداء ، واحفظ عيوننا من غبار المعركة ، واحرس جنود الاسلام من المهلكة
فكم سنى مساعينا وحسن صيبتنا ، يارب لا تمنحها بقهرك ، ولا تسود وجهي
بين الناس ، واجعلني فداء في طريق دينك ودرعا لعسا كرك ، واجعلني شهيداً
في طريق الدين ، وسعيداً في يوم الآخرة ، ولا تذلل ملك الاسلام ، ولا تجعله
منزلاً لفرق الضلال ، وكثر أهل الاسلام ، وأرجو منك حسن الختام .
هذا ولما اطلع القاضي العلامة البليغ لطف الله بن محمد الزبيرى حفظه
الله على هذا النظم قرظه بقوله :

هذا النظم بليغ ما مثله قط يوجد
يزرى بنظم اللآلى ودرها إذ يقلد
وقد روى الحسن عنه مسدد بن سرهد
مهما احتسأه لبيب طاش الفؤاد وعربد
قد صاعه أوحده العصر عز الانام محمد
نجل الحسين الذي قد بنى المعالى وشيد

ومسدد بن سرهد من رجال سنن أبي داود . وتوفي القاضي العلامة محمد
ابن حسين رضى الله عنه في شهر رمضان سنة ١٣٣٠ وحرز له القريب والبعيد

وحضر جنازته عوالم من الناس وأمر الوالى عزت باشا جميع العساكر بتشجيع جنازته ، وكتب مولانا خليفة العصر أيده الله هذه الأبيات الى والده معزيا له في ولده البدر مصحوبة بتمثيلينغ :

أحمد ما الصبر عنك بمسعد هيات ذلك سوف يعرف من صبر
إننا قهرنا الغم وهو أشد ما نلقى لفقرك يا محمد فى البشر
ولقد رزقنا بالنبي محمد ولرزوه أدهى الدواهي والأمر
ولنا به فى كل رزء أسوة ولك البشارة أنه الفرط الأغر
قد عشت محمودا تقيا وانتقلت وأنت تعرف أنك الورع الأبر
الزاهد الشاب الرضى مهذب ال أخلاق همك التهجى فى السحر
دامت عليك سحائب الرضوان تم مل من إلهك فى العشية والبكر

ومن رثاه السيد العلامة البليغ يحيى بن محمد بن الهادى . فقال :

خطب ألم وحادث ومصاب ورزية خرست لها الألباب
أفلت له شمس العلوم وكورت وغدت عليه دجته وحجاب
وتزلزلت شم الهداية إذ هوى بدر وهيل على سناه تراب
عز الهدى نجل الحسين فقيدنا وبكى لهول فراقه المحراب
لا غرو أن تبكى الفنون لفقده ويظيل حزنا مصحف وكتاب
هو زين كل العابدين بعصرنا هو ذلك الفذ الفقى الأواب
وحبيب رب العالمين وعبداه ما فارقه سكينته وصواب
ولذا دعاه لقربه فأجابه ضيف مجيب قد دعاه محاب
هذا هو الشرف العريض وهذه المناقب لم يحصها الكتتاب
هذا هو الفوز المبين وليتقى معه شرابي فى الجنان رضاب
قد فاز قوم جاوروه فكرموا عجا لقوم لم يروه نفاوا
أحسين يا شرف المعالى لا تكن جزعاً فنجلك بالنعيم يثاب

وعليه إنا قادمون جميعنا وغداً لعمري تجمع الأحياب
يارب فارحنا ليوم وقوفنا ويقوم بين العالمين حساب
ورحمه الله وإيانا.

القاضي محمد بن حسين العمري الأصغر

الأخ العلامة عز الدين محمد بن الحسن العمري الأصغر. مولده سنة ١٣٢٧
بورشاً في حجر والده، وحفظ بعض المختصرات، وقرأ لدن والده صاحب
الترجمة، وصنوه القاضي العلامة صفي الدين أحمد بن حسين والعلامة اسماعيل
ابن علي الريمي. وقرأ بالمدرسة العلمية على السيد العلامة أحمد بن علي الكحلاني
وغيره. وانتفع به في علم العربية والفقه، ودرس بجامع صنعاء مدة ثم هو
اليوم عضو بالمجلس النيابي بصنعاء. وهو مهذب الخلال، محمود الخصال عليه
سيما الخير والصلاح، وله ولد نجيب اسمه محمد.

القاضي محمد بن حسين الردي

القاضي العالم المهذب محمد بن حسين الردي. مولده تقريباً سنة ١٣١٨،
وهو من أتراب كاتب الأحرف وقرأ بجامع صنعاء، وأخذ عن العلامة محمد
ابن محمد السنيدار، والسيد العلامة أحمد بن علي الكحلاني، وشيخنا العلامة
عبد الله بن محمد السرحي، وتشاركتنا في القراءة عليه في شرح الخييصي على
الكافية، والناهل، وأخذ عن صاحب الترجمة. وله ذكاء حسن، وخط
جميل حصل به كتباً نافعة، وتولى فصل بعض الخصومات، وقسم بعض
التركات ياتقان. وهو عند التحرير متولى أوقاف قرية عصر غربي مدينة
صنعاء، وهي وقفية كبيرة مشهورة. وواقفها السيد عبد الله بن علي داود بن

عبد الله بن يحيى بن الحسن بن حمزة، والحسن بن حمزة هو صتو الامام المتصور
بالله عبد الله بن حمزة . قال مؤلف أبناء الزمن إن عم الواقف محمد بن داود
وولده داود بن محمد كانا من ملوك صنعاء قبل أن يدخلها المهدي علي بن محمد
والد الامام صلاح الدين . وتاريخ الوقفية شهر ربيع الاول سنة ٧٦٦ ،
ومصرفها أنواع : ثلث للأشراف الضعفاء الواردين إلى الجامع بصنعاء ،
وثلاثان طعمة للعاكفين في المسجد الجامع من العلماء والمتعلمين ، وحكم بصحة
هذا الوقف القاضي العلامة العارف حسن بن محمد بن حسن النحوي الحاكم
بمدينة صنعاء المتوفى سنة ٧٩١ . وخلاصة ما نقلته موجود في المسودة السنانية
المشهوره .

السيد محمد بن حيدر النعمي

السيد العلامة الحافظ محمد بن حيدر النعمي التهامي الحسني ، كان عالماً
محققاً وشاعراً بليغاً ، وتولى القضاء بالحديدة أيام السيد محمد بن علي الأدرسي
وكان من معتمديه ، ولما تقهرت إمارة الأدراسة بموت السيد محمد بن علي وقيام
والده علي بن محمد سولت لعلي بن محمد نفسه أن يقبض على أمراء والده ليستبد
بالأمر فكان ممن قبض عليه جماعة منهم السيد محمد بن حيدر وأخرجوا من
البلاد فساروا إلى عدن ثم رجعوا إلى الحديدة وقد دخلها أصحاب مولانا إمام
العصر فوصل السيد محمد بن حيدر إثر ذلك في جماعة من أعيان تهامة إلى
مولانا الامام ورافقهم المولى ولي العهد ، وأقام السيد محمد بن حيدر مدة
بصنعاء ، واستبجاز من صاحب الترجمة فأجازه ، وولاه مولانا الامام القضاء
على قضاء اللحية ، وله مؤلف في أنساب أشراف المخلاف السليمانى سماه
الجواهر اللطاف في أشراف صبيا والمخلاف ، ولما كانت الثورة من السيد
حسين بن علي الأدرسي على أمراء الملك عبد العزيز بن سعود في جازان

وما جاورها بعد أن استدعاهم كان من الكوارث في إثر الثورة قتل السيد محمد ابن حيدر شهيدا بمدينة صيبا سنة ١٣٥١ لاتهمه بالتدخل في الثورة .

السيد العلامة محمد بن زيد الحوثي

شيخنا السيد العلامة الفاضل محمد بن زيد بن يحيى بن حسين بن أحمد بن زيد بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن أمير الدين عبد الله بن نهشل الحوثي مولده بمدينة حوث ونشأ بها ثم انتقل إلى مدينة صنعاء هو وأخوه السيد العلامة علي بن زيد السابق ذكره . وأخذ عن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي والسيد العلامة زيد بن محمد السكبي وصاحب الترجمة ، وحقق في علم الفقه ، ولازم التدريس بمسجد داود ، وانتفع به كثير من طلبة العلم وولاه مولانا الامام رئاسة محكمة الاستئناف سنة ١٣٤٩ ، وكان سابقا من أعضاء الديوان ، وكان كريم الخلق زاهدا ورعاً عفيفاً . ومن أخذ عنه وانتفع به السيد العلامة أحمد بن علي السكحلاني وولده السيد العلامة زيد بن محمد وصنوه علي ابن زيد المذكور سابقا . وتوفي في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ بالروضة ونقل إلى صنعاء ودفن غربي ما جل باب اليمن . رحمه الله تعالى .

الشيخ محمد زاهد الكوثري

الشيخ العلامة محمد بن زاهد بن الحسن بن علي الكوثري رئيس علماء الدولة العثمانية بالأستانة أيام السلطان عبد الحميد ونزيل القاهرة في هذه الايام ، طلب الاجازة من صاحب الترجمة بواسطة السيد العلامة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن ١٣٥٧ واستجاز منه نجل صاحب الترجمة القاضي العلامة صفي الدين أحمد ابن الحسين العمري فكتب اجازة له بخطه ألم فيها بذكر الإتيان المؤلف لكثير من

علماء مصر والأستانة وغيرهم مما له فيها طريق من طرق الرواية منها ثبتت الفقيه المحدث محمد أمين بن عابدين المسمى عقود الآلى فى الأسانيد العوالى ، ومنها ثبتت عبد الرحمن بن محمد الكزبرى ، و ثبتت عبد الغنى النابلسى ، و ثبتت الشيخ النجم الغزى ، و ثبتت المفسر محمود الألوسى ، و ثبتت العلامة محمد بن هبة الله ابن محمد بن يحيى التاجى البعلى المتوفى بالأستانة سنة ١٢٢٤ قال وهو عمدة أهل الأستانة فى الأسانيد ، و ثبتت يسمى العقيد الفريد وهو يروى عن جماعة من العلماء أهل الأثبات منهم الشيخ محمد حيوة السندى و توسع فى الأجازة حتى قال فى آخرها وأوصى الفاضل المذكور بكلمة التقوى وهى جماع الخير كله . و أرجوه أن لا يسوق بطريق عن الجسان وأظناء المعمرين من أمثال الختلانى و بابا يوسف الهروى وابن سته و عبد العزيز الحبشى . فإن الجسان لا تعرف حالهم ، و المعمرين بينهم متهمون ، وإن تساهل فى ذلك كثير من أهل الأثبات ، و النزول خير من علو متوهم ، انتهى تاريخها شهر رمضان سنة ١٣٥٧ ، قلت وهو كلام حسن ، و قد سبقت الإشارة إلى أنها لم تعرف حالة بعض المعمرين المذكورين أيضا .

سيف الاسلام محمد بن الهادى

المولى العلامة سيف الاسلام محمد^(١) بن الامام الهادى شرف الدين بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن ابراهيم بن على بن عبد الله بن محمد بن الامام المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة ، مولده سنة ١٢٨٤ . و أخذ عن والده الامام الهادى شرف الدين ، و العلامة لطف الله بن محمد شاكر ، و شيخ الاسلام القاضى على بن على اليماني

(١) توفى سيف الاسلام محمد بن الهادى رحمه الله فى يوم عيد الفطر ١٣٦٢

والعلامة أحمد بن عبد الله الجندارى وغيرهم ، وهو عظيم الورع والزهد لا يبالي من الدنيا ، ومن العلماء الذين يعملون بالدليل . وله يد بيضاء فى تمهيد البلاد الصعدية إثر القلاقل التى كانت بين أصحاب الامام وأصحاب السيد الحسن بن يحيى الضحيانى ثم بين الامام والأدراسة . وهو عند التحرير كما كف على العبادة ومطالعة الكتب العلمية بمجل (المدان) بمجل الأهنوم وقد عمر منالك جامعا عظيما ، وهو أكبر أولاد أبيه وأنجبهم ، ونجله السيد الفاضل المطهر بن محمد ، وحضر بعض دروس صاحب الترجمة أيام إقامته بصنعاء ، ورحل إلى مكة المعظمة والمدينة المنورة وأقام بهما نحو سنتين ، وهو من الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما . وقد أخذ عن كثير من علماء صنعاء وغيرهم .

القاضى محمد بن عبد الله الجندارى

القاضى العلامة عز الدين محمد بن عبد الله الجندارى . مولده بصنعاء سنة ١٢٩٤ ونشأ بها وقرأ بها وبالروضة ، وله مشايخ كثيرون منهم شقيقه العلامة أحمد بن عبد الله الجندارى ، والسيد العلامة على بن محمد حميد الدين والقاضى العلامة على بن حسين المغربى ولازمه كثيرا وأخذ عنه فى كثير من الفنون . وهو محقق فى علم الفرائض ، وتولى القضاء بمدينة صنعاء أياما كثيرة ، وحضر دروس صاحب الترجمة . وهو عند التحرير من أعضاء المجلس النيابى بصنعاء .

السيد محمد بن عبد الله بن على بن المهدي

السيد الأفاضل عز الدين محمد بن عبد الله بن على بن المهدي عبد الله ابن المتوكل أحمد بن المنصور على بن المهدي العباس بن المنصور بالله الحسين

ابن المتوكل على الله القاسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن الامام القاسم . مولده سنة ١٢٩٩ ، ومات والده وهو صغير فكفله صاحب الترجمة وكان وصى والده فلم يجد أثر اليم إذ لم يترك صاحب الترجمة بابا من أبواب الاحسان إلا فعله ، وعاش المذكور بارا بصاحب الترجمة ، وأخذ عنه كثيرا ولازمه طويلا . وهو كريم الخلق ، ذكي ، حافظ ، كثير الصمت ، متواضع لا يعد نفسه إلا من أفراد الناس ، وقد استغنى عن تناول الأمانة بما ترك له آباؤه من فضول الأموال ومنحه الله ولدا صالحا اسمه عبد الله بن محمد ثم توفاه الله قبل زمن التحرير بيسير . وله أولاد آخرون .

السيد محمد بن عبد الله الديلمي

السيد العلامة الفاضل الزاهد محمد بن عبد الله الديلمي ، مولده في بضعة عشرة وثلاثمائة وألف ، وكان لأسلافه أموال عريضة في بلاد الطويلة وعاش المذكور يتيمًا ولم يدرك من تلك الاموال شيئا ، وأهم إلى طلب العلم وقرأ بظفر حجة على القاضي العلامة عبد الوهاب بن محمد المجاهد وغيره ، وجد في الطلب وحصل بخطه كتبنا نافعة ، ورحل إلى صنعاء فأخذ عن السيد العلامة أحمد بن علي الكحلاني وغيره كشيخ الاسلام علي بن علي اليماني ، والسيد العلامة محمد بن قاسم الظفري وغيرهم ، وقرأ على صاحب الترجمة صحيح البخاري وغيره وأجازته إجازة عامة ودرس بصنعاء ، وأخذت عنه في شرح الغاية . وهو عند التحرير مقيم في قرية القابل إحدى متزهات صنعاء للتدريس بجامع الروض ، وقد أخذ عنه جماعة من أهل العلم ، وربما فصل لبعض الخصومات التي تحدث بين الناس .

القاضي محمد بن عبد الله العمري

القاضي المهذب الثنيل محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي العمري . مولده في جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ ونشأ نشأة أهل الصلاح وحفظ القرآن عن ظهر قلب ، وأخذ عن عمه القاضي العلامة صفى الدين أحمد بن الحسين العمري والقاضي العلامة عز الدين محمد بن حسين وغيرهما ، وأخذ عن جده صاحب الترجمة ، وكان يتوسم فيسه مخايل الصلاح والنجابة وأجازه إجازة عامة كما أجاز أولاده وأحفاده ^(١) ، وهو مقبل على طلب العلم مع شمائل محمودة من أكرم الأخلاق ، ولين الجانب ، والتودد إلى الناس . وهو دليل الرجاحة وقد شرع في جمع مؤلف يشتمل على ذكر أدباء اليمن في هذا العصر وبعض أشعارهم مع مستطردات ظريفة ونظائر من شعر السابقين على هذا العصر مليحة . نفع الله به .

القاضي العلامة محمد بن عبد الملك الأنسى

القاضي العلامة الحافظ الضابط المتقن البدر محمد بن عبد الملك بن حسين الأنسى مولده سنة ١٢٧٣ ونشأ بحجر والده وغذاه من علومه واعتبط به وشاركه في محصلاته وأخذ عن أعلام وقته ، منهم السيد العلامة اسماعيل بن

(١) حفدة صاحب الترجمة الكبار : مات صاحب الترجمة رضى الله عنه وطلبة العلم من أحفاده سبعة ، عز الدين محمد بن عبد الله المذكور والوجيه عبد الملك بن أحمد بن حسين ووضوه الحافظ لكتاب الله العزيز عيد الرحمن بن أحمد والنجيب يحيى بن أحمد بن حسين . والولد جمال الدين على بن عبد الله ابن حسين ، ووضوه صفى الدين أحمد بن عبد الله بن حسين ، والثنيه محمد بن محمد بن حسين . فتح الله عليهم أبواب الخيرات .

محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق ، والقاضي العلامة محمد ابن محمد بن علي العمراني ، والسيد العلامة أحمد بن محمد الككسي وغيرهم ، وأخذ عن صاحب الترجمة كتاب شرح المدخل في المعاني والبيان ، وروى عنه صاحب الترجمة بعض المسلسلات التي يرويها عن القاضي محمد بن محمد العمراني عن شيخ الاسلام الشوكاني وسيقت الإشارة إلى ذلك ، وأخذ عنه جماعة من أهل العلم منهم مولانا خليفة العصر المتوكل على الله ، والقاضي العلامة لطف الله بن محمد الزبيرى ، وكان حافظاً متقناً ، وأديباً شاعراً ، وبينه وبين مولانا الامام وأدباء عصره مكاتبة علمية ، وله مباحث وأنظار ثاقبة ، وجمع بخطه الحسن كثيراً من الكتب النافعة ، ولما اطلع على بيتين للفقيه العلامة اسماعيل بن حسن بن حسن بن عثمان العلقى في عدد أحاديث صحيح أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى وهما الأول والرابع ضم إليهما غيرهما فقال :

(صحيح البخارى أحاديثه بموصولها ومعلقها فسيعة آلاف تتبعها فألفان من غير ما لرتت وستون بعد الهندية قل وخرجها مثله مسلم ثمانين وعشرين ما وآثاره كلها أحصيت فستمانين مع الألف مع خلا ما خلا عن قتي قائل	كما عدها الحافظ ابن حجر) وما لرتت عن خيار البشر ثمانون واثان إذا النظر وخمس مئتين ثلاث عشر) معلقها مع قافي الأثر سوى بعضها عدها من سير تفردها فرد أهل الأثر عن الصحب والتابعين الفرر ثمانية ما سواها أثر فليس لنا عدة من وطر
---	---

وله سؤال منظوم إلى أدباء عصره عن الأحسن في زمن الربيع : هل
الزهر الأبيض ، أم الورق الأخضر ؟ وهو قوله :

ماذا يقول أئمة الآداب والـ لطف الذي عنه المدامة تقصر
القاطعون على التنزه عيشهم وعلى الرفاهة والمسرة عمروا
ماذا يرون من الجواب لسائل يغشاه في فصل الربيع تحير
لمارآه كسا الرياض مطارفاً من فضة فيها الغصون تحظر
بل من نمارقة تائق وشيها بل من درار إذ يراها تزهـر
وكأنما المنقض من أفنانها ذهب تأرج أوتمشي عنبر
شهب لرمي الهم أن يدنو إلى أفق المسرة فهو منها يدحر
وإذا نظرت إلى الرياض وزهرها في أي وقت قلت بدر أنور
(وترى نهارا مشمساً قد شابهه زهر الربى فكأنما هو مقمر)
والبعض منها قد بدا في حلة قد أفرغ الياقوت فيها الأحمر
أو مثل خد بالتورد مكتمس حسنا يكاد من التضارة يقطر
فاذا انقضى للزهر غب اوانها ومضت به أيامنا والأشهر
كسيت غصون رياضها بقطيفة كزمرد وبها الحسان تبختر
وبلونها تغشى العيون غشاهها مهما رآته وفيه قول يؤثر
فأجب سؤالي أي ذينك أنضر الزهر أم ورق الغصون الأزهر
والقصد في زمن الشيبية والصبا دع خضرة قد غيرتها الاعصر
فأريد منكم كشف هذا اللبس في نظم يزول به اللجاج الأكبر
وعليكم مني السلام مضاعفاً عبقاً تعطر من شذاه العنبر

وقد أجاب عنه كثير من العلماء والادباء منهم مولانا خليفة العصر أيده الله
تعالى ، وسنلم به مع بعض الاجوبة في فرصة أخرى ، وقد تولى صاحب

للمترجمة فصل كثير من الخصومات بالتحكيم ، وقسم بعض التركات بإتقان وعفاف ، وكانت وفاته بمدينة صنعاء في سنة ١٣١٦ . رحمه الله تعالى .

السيد العلامة الرحالة محمد بن عقيل

السيد العلامة الرحالة الحافظ محمد بن عقيل بن عبد الله بن عمر العلوي الحسيني الحضرمي . كان عارفاً بفقهاء كثيرة ، مطلعاً على أحوال الدول والشعوب ، ورحل إلى كثير من البلدان ، وله مؤلفات منها النصائح الكافية في الكلام على معاوية بن أبي سفيان ، ومنها القتب الجميل على علماء الجرح والتعديل ، وله مشايخ كثيرون ، منهم السيد العلامة أبو بكر بن شهاب ، والسيد العلامة علوي بن طاهر الحداد سابق الذكر ، والسيد العلامة عيدروس ابن عمر وغيرهم . ووفد إلى مولانا الامام ، وزار صاحب الترجمة إلى بيته واستجاز منه الاجازة ، وتوفي رحمه الله بالحديدة سنة ١٣٥٠

العلامة محمد بن علي الشرفي

الفتية العلامة عز الدين محمد بن علي الشرفي . مولده بالشرف سنة بضع عشرة وثلاثمائة وألف ، ورحل إلى مدينة صنعاء لطلب العلم وقرأ بها وجاور بمسجد الفليحي ، وأخذ عن السيد العلامة حسين بن محمد أبو طالب والعلامة اسماعيل بن علي الزبيبي ، والعلامة محمد بن محمد السنيدار ، وأخذ عن كاتب الأحرف أماني الامام أبي طالب ، وقرأ بالمدرسة العلمية المتوكلية على السيد العلامة أحمد بن علي الكحلاني ، والسيد العلامة أحمد بن عبد الله الكسبي ، وشيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني ، والقاضي العلامة لطف الله بن محمد الزبيري ، والقاضي العلامة يحيى بن محمد الأرياني ، والسيد

العلامة عبد الخالق بن حسين الأمير وغير هؤلاء، وأخذ عن صاحب الترجمة وله ذكاه عظيم، وديانة متينة وهو من جملة المدرسين بالمدرسة العلية ويشغل عند التحرير باستخراج تراجم رواة كتب الأئمة من أهل البيت كأمالى أبي طالب، وأمالى أحمد بن عيسى، وأمالى المرشد بالله، والمجموع للإمام زيه ابن علي الذين أحاط بهم كتاب البرق اللوع للعلامة صفي الدين أحمد بن عبد الله الجندارى مع ذكر تخريج أحاديثه .

السيد محمد بن محمد غمضان

السيد العلامة عز الدين بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن حسين بن يحيى بن أحمد الملقب غمضان بن علي بن عبد الله بن صلاح بن يحيى بن فاضل بن ببيان بن تاج الدين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن الناصر بن علي بن المعتق بن هيجان السكبي حاكم بلاد ريمة في عصر التحرير . قرأ على صاحب الترجمة وعلى القاضي العلامة علي بن حسين المغربي وغيرهما ، والمعتق ابن الهيجان هو الجامع لنسب السادة الكباسية ويجتمع المذكور مع السيد العلامة المؤرخ محمد بن اسماعيل السكبي في جدهم أحمد بن الحسين بن الناصر، وتوفي والد المذكور السيد العلامة الفاضل محمد بن حسين في ذى القعدة سنة ١٣٥٨ بصنعاء ، وتوفي جده السيد العلامة الحلال حسين بن علي في سنة ١٣٢١

السيد محمد بن محمد زبارة

السيد العلامة المؤرخ محمد بن محمد زبارة الحسنى . مولده في شهر رمضان سنة ١٣١١ بصنعاء . ونشأ بها ، وأخذ عن السيد العلامة محمد بن قاسم الظفرى ، والعلامة محمد بن محمد السنيدار ، والقاضى العلامة علي بن حسين

المغربي ، وأخذ عن مولانا خليفة العصر في جامع المنذرى وغيره وله منه إجازة ، وأجازه أيضا صاحب الترجمة ، ورحل إلى الحرمين الشريفين مرات متعددة ، وأخذ عن العلماء هنالك ، وأجازه الشيخ عمر حمدان المغربي نزيل مكة وغيره ، ونزل القاهرة بمصر وبقى بها أيا ما ، ونشر كثيراً من الكتب النافعة والرسائل ونحوها ، وحضر المؤتمر الاسلامي بالقدس سنة ١٣٥٠ ، ودخل مدينة دمشق وغيرها ، وزار العراق ودخل مدينة بغداد والموصل وغيرهما ، ثم بلاد إيران وزار مشاهد الأئمة بها ، وتولى سابقا القضاء ببلاد خولان الطيال وإمارة القصر السعيد بصنحاه ، وبعثه مولانا الامام إلى مكة أيام الشريف حسين سنة ١٣٤٥ ، ثم مرة أخرى إلى الملك عبد العزيز بن سعود ، وله همة عالية في الجمع والتأليف وهو محب للفتح والانتفاع مع حسن شريفة ومثابرة على العمل بالسنن ومعالي الأمور . ومن مؤلفاته كتاب تحفة المسترشدين في الأئمة المجددين ، ونيل الوطر في علماء اليمن بالقرن الثالث عشر ، وملحق البدر الطالع . وقد بدأ بنشر كتابه العظيم المسمى نشر العرف في علماء اليمن بعد الألف ، وولده السيد العلامة أحمد بن محمد من أنبل رجال هذا العصر كان الله له وقد سبق ذكره .

السيد محمد ياسين الفاداني

السيد محمد ياسين بن محمد بن عيسى الفاداني ^(١) نزيل مكة . استجاز من

(١) نسبة إلى فادان أكبر بلدة واقعه على الشاطئ الغربي من جزيرة سومطرة وللدكتور مؤلفات في أسانيد العلوم ذكر فيها مشايخه ، منها ثبت سماه بغية المريد من علم الأسانيد ، ومنها فتح المجيد في قراءة الأشياخ من جواهر الأسانيد كتبه خصيصا لحفيد صاحب الترجمة الأخ محمد بن =

صاحب الترجمة مكاتبة فأجازه في مسهل سنة ١٢٦١

السيد العلامة محمد بن يحيى بن المنصور

السيد العلامة المفخم محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن المنصور بالله الحسين بن المتوكل على الله القاسم بن حسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم مولده في نيف وسبعين ومائتين وألف ، وأخذ عن السيد العلامة قاسم ابن حسين بن المنصور والقاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي وصاحب الترجمة ولازمه كثيرا ورافقه في الأخذ عن صاحب الترجمة الفقيه الفاضل أحمد بن علي الآنسي بمسجد أبي الروم في القسم الجنوبي من صنعاء ، وكتب بخطه الحسن مجموعات حسنة تشتمل على كثير من الرسائل والأبحاث النفيسة وتولى نظارة الأوقاف بصنعاء ودخل الآستانة مرافقا للقاضي العلامة علي ابن حسين المغربي والوالد جمال الدين علي بن محمد الجرافي والسيد العلامة الخلاخل عبد الله بن علي بن عبد القادر وغيرهم للخوض فيما يصلح به حال اليمن ولم يتم الأمر حينئذ وانقطع المذكور ببيته أياما لعروض مرض الفالج ثم توفي سنة ١٣٣٢ وكان كريم الخلق شريف النفس طلق اليدين وسبق ذكر ولده السيد العلامة عبد الله بن محمد وولده الأكبر السيد الهمام عباس ابن محمد وله إمام بالفقه وقد تولى أعمال جبل ملحان وغيره .

== عبد الله بن حسين العمري وأجازه فيه وذكر فيه أربعين شيخا من أشياخه الذين أخذ عنهم بالقراءة والاجازة منهم الشيخ محمد بن عيسى القاداني الجاوي والشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي والسيد العلامة محمد بن عبد المحي الكتاني المغربي مؤلف فهرس الفهارس والشيخ العلامة عمر حمدان المغربي المكي وغيرهم .

المولى سيف الاسلام محمد ابن الامام

المولى سيف الاسلام البدر محمد ابن الامام المتوكل على الله يحيى ابن الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين . هو النجل الثانى لامام العصر ، مولده فى شهر رمضان سنة ١٣١٦ بمقام جده الامام المنصور بالله بالقفلة ونشأ فى حجره وتوفى جده وهو صغير فهذبه مولانا خليفة العصر ، وحفظ المختصرات وأخذ فى علم العربية وغيره عن القاضى العلامة محمد بن يحيى القشمرى والفقهاء الفاضل لطف الله بن سعد السمينى والسيد محمد بن عبد الرحمن المقدسى ، والفقهاء العلامة احمد بن قاسم الشمط والقاضى العلامة عبد الوهاب ابن محمد المجاهد ، وأخذ عن القاضى العلامة اسحاق بن عبد الله المجاهد فى جبل كلان تاج الدين فى علم الحديث وأخذ عن السيد حسين بن محمد أبو طالب وأخذ بالاجازة عن والده مولانا خليفة العصر وبالقرأة والاجازة عن المولى شيخ الاسلام القاضى على بن على اليماني وبالاجازة عن السيد العلامة أحمد بن قاسم حميد الدين وصاحب الترجمة وأخذ عنه أيضا بعض المسلسلات ، ومن علماء الاقطار النائية كالاستاذ محمد حبيب الله الشنقيطى المغربى نزيب القاهرة بمصر وغيره ، وكان رضى الله عنه يتوقد ذكاء وفضة مع كرم أخلاق وتواضع وصفاء سريرة وشرف نفس وعلو همة وكان سرىا شاعرا فصيحاً ومن شعره :

وما هذه الدنيا سوى كسب مغنم لأجل جزيل أو لذكر مجمل
فمن جاد منها لم يكن خاسرا بها ولا ناقص والفضل للتقبل
وولاه مولانا الامام على بلاد الشرف ثم على لواء تهامة وبعثه فى طائفة
من الأعيان الى روما سنة ١٣٤٤ وحدث سيرته ، وله ماثر جميلة وكان
كثير الاحسان وتوفى شهيداً بالغرق فى بحر الحديد لما أراد أن ينقذ

رفيقا له من ذلك في محل الكشيبة شمال الحديدية فلم يقدر عليه وغرقا معا ،
وقبر بحجة وحزن له الشعب البني أجمع وراثه كثير من الشعراء ومنهم أمير
الشعراء أحمد شوقي قال في مستهل مراثيه :

مضى الدهر بابن إمام الدين وأودى بزین شباب الزمن
الى آخرها ومنتم بها في فرصة أخرى .

محب بن يحيى العمرى

الأخ العلامة محب (١) بن يحيى بن قاسم بن محمد بن على بن عبد الله العمرى
مدير المدرسة المتوكلية مولده سنة ١٣٢٧ وقرأ بمدينة ذمار وصنعاء وحضر
دروس صاحب الترجمة ودرس بالمدرسة المتوكلية وهو كريم الخلق حسن
الادارة للأعمال التي يتولاها ابن الجاناب وسبق ذكر صنوه أحمد بن يحيى
وابن عمهما القاضى العلامة لطف الله بن غالب بن قاسم .

القاضى محمود الزبيرى

القاضى الأديب محمود بن محمد بن أحمد بن لطف البارى الزبيرى أخذ
عن القاضى العلامة على بن حسين المغربى وأخذ عن صاحب الترجمة وتولى
القضاء بمدينة حيس ثم ببندر الحاثم مقبنة وتولى أعمالا تجارية ففتح عليه
ومات ببندر الحديدية في شهر رمضان سنة ١٣٤٧ ، وكان محمود السجاييا
كريما سخيا النفس ، وقد خلف ولداً نجيباً هو القاضى محمد بن محمود ، وهو

(١) كانت وفاة الأخ القاضى محب رضى الله عنه بمدينة مناخة في سلخ

حافظ لكتاب الله شاعر بليغ ، وهو عند التحرير بمقام المولى سيف
الاسلام ولي العهد .

حرف النون

السيد ناصر بن حسن الدرة

السيد العلامة ناصر بن حسن الدرة مولده بمدينة عمران في سنة ١٣٠٠
وقرأ بها لدى القاضي العلامة علي بن محمد بن يحيى الشوكاني وكان القاضي علي
ابن محمد قد تعين بها مدرسا أيام الدولة العثمانية وأخذ عن الوالد العلامة
أحمد بن محمد الجرافي بصنعاء والحاج العلامة علي بن حسن سنهوب والشيخ
العلامة عبد الواسع بن يحيى الواسعي وطلع شهارة وقرأ على القاضي العلامة
عبد الله بن أحمد المجاهد وابن أخيه القاضي العلامة عبد الوهاب بن محمد
المجاهد وأجازاه القاضي عبد الوهاب إجازة متمعة وأخذ عن صاحب الترجمة
في الكشف وغيره ، وولاه مولانا الامام القضاء بوصاب السافل ثم بجبل
برع وهو الآن من حكام ديوان الاستئناف وله ولد نجيب فاضل مقبل على
طلب العلم بسكينة ووقار وخلق جميل اسمه عبد الله .

حرف الهاء

السيد العلامة هاشم بن حسن الضحيفاني

السيد العالم الفاضل هاشم بن حسن بن عبد الله الضحيفاني مولده سنة
بضع عشرة وثلاثمائة وألف وقرأ لدى والده سابق الذكر في محل روحان
من بلاد بني حبش ورحل الى صنعاء وقرأ بها لدى السيد العلامة محمد بن

زيد الحوثي والسيد العلامة أحمد بن علي الكحلاني وأخذ عن صاحب
الترجمة في صحيح البخاري وغيره وكان كريم الخلق حسن الادراك وتوفي
بصنعاء سنة ١٣٥٩ تقريبا .

حرف الياء

آخر الحروف

السيد العلامة يحيى بن محمد بن عباس

السيد العلامة الرئيس الشهير يحيى بن محمد بن عباس بن عبد الرحمن بن
محمد بن الحسين بن القاسم بن اسحاق بن المتوكل على الله اسماعيل ابن الامام
القاسم . مولده بشهارة سنة ١٣٠١ وأخذ بها عن القاضي العلامة عبد الله بن
أحمد المجاهد وابن أخيه القاضي العلامة عبد الوهاب بن محمد وغيرهما
واستجاز من صاحب الترجمة فأجازه وأخذ عنه سنن الترمذي سنة بضعة
وثلاثين وثلاثمائة وألف وبرع في الفنون وولاه الامام القضاء بمدينة صنعاء
عقيب الصلح بينه وبين الأتراك ثم أرسله الى قطيفة وتولى بها أعمالا مهمة
وقتح الضالع وجبل حديد وتلك السواحي ثم كان ما كان من حكومة عدن
من إرسال القنابل الجهنمية الى أطراف اليمن حتى اضطرب الجيش المتوكل الى
تخلية بعض المواقع ، وتولى المذكور أعمال بلاد إب ثم أعمال بلاد ريمة
وجده العباس بن عبد الرحمن دعا الى نفسه بصنعاء في أواخر القرون الثالث
عشر وتلقب بالمؤيد بالله وكان عالما فاضلا وقد ذكرنا طرفا من أخياره في
التاريخ العام وتوفي بالليث عند عودته من مكة المشرفة في شهر محرم
سنة ١٣٩٨ رحمه الله تعالى .

القاضي يحيى بن محمد الأرياني

القاضي العلامة الحافظ المتقن يحيى (١) بن محمد بن عبد الله بن علي بن علي بن حسين بن جابر بن محمد بن صلاح بن الصديق الأرياني السيفي . مولده في جمادى الأولى سنة ١٢٩٩ بأريان ونشأ في حجر والده وعميه القاضي العلامة علي بن عبد الله وحسين بن عبد الله وأخذ عنهم ، وأخذ عن علماء آخرين وطلب الاجازة من صاحب الترجمة فأجازه وبرع في الفنون وهو من حفاظ هذا العصر حسن المحاضرة حلوا المفاكهة بليغ في شعره ونثره . وتولى القضاء بمدينة إب أياما ثم كان من أعضاء ديوان الاستئناف سنة ١٣٥١ ، ولما عظمت دائرة الاستئناف كان قسمتها الى شعبتين وكان القاضي العباد رئيس الشعبة الأولى وهو ملازم للتدريس وإفادة طلبة العلم وأخذ عنه كاتب الأحرف شطراً صالحاً في الروض النضير وأجازه إجازة عامة ونظم ذلك في أرجوزة جميلة ذكر فيها مشايخه وغيرهم ، وله أولاد نجباء ، منهم من قضى نجبه كالقاضي عقيل بن يحيى والقاضي الأديب علي بن يحيى ، ومنهم من هو باق كالقاضي العلامة عبد الرحمن بن يحيى حاكم بلاد النادرة والقاضي محمد ابن يحيى حاكم القفر وهم كما قيل :

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسرى بها السارى

القاضي يحيى بن محمد العنسى

القاضي العلامة عماد الدين يحيى بن محمد العنسى مولده بمدينة ذمار

(١) كانت وفاة المولى القاضي العلامة يحيى بن محمد الأرياني رضى الله

عنه في فجر يوم عرفة عام ١٣٦٢ بمدينة صنعاء .

سنة ١٣٢٤ وقرأ على والده وعلى القاضي العلامة عبد الوهاب بن محمد المجاهد وغيرهما ورحل الى مدينة صنعاء فقرأ بها على السيد العلامة زيد بن ابن علي الديلمي والقاضي العلامة لطف الله بن محمد الزبيرى والسيد العلامة أحمد بن عبد الله الكبسى وأخذ عن صاحب الترجمة ودرس بالمدرسة المتوكلية وهو عظيم الورع والصلابة في الدين وله إدراك عظيم سيما للنسك البيانية بالتفسير ويعمل فيما يخصه بالدليل وقد كتب أبحاثا نفيسة في مسائل عديدة

الفقيه العلامة يحيى بن محمد لطف شاكر

الفقيه العلامة الفاضل العابد الناسك يحيى بن محمد بن لطف الله شاكر مولده تقريبا سنة ١٣٠٤ ونشأ في جبل الأنوم وقرأ هنالك على العلامة أحمد بن عبد الله الجندارى ووجه العلامة لطف الله بن محمد ورحل الى الحرمين الشريفين فأقام بهما أياما وأخذ عن كثير من العلماء بهما وهو من الزاهدين في هذه الدار ويعمل فيما يخصه بالدليل وربما تشدد على من خالفه وكتب بخطه كثيرا من الكتب العلمية واستجاز من صاحب الترجمة فأجازه وشاركته في الأخذ عن صاحب الترجمة في سماع مفتاح الخيرات في الصلاة للفقيه العلامة حامد بن حسن شاكر وثلاثيات البخارى في شعبان سنة ١٣٤٥ والى هنا انتهى الكلام في ذكر من أخذ عن صاحب الترجمة وهم قليل من كثير ولكن لا يخلو ذكرهم من فائدة .

تذييل

بعض من أخذ عن صاحب الترجمة قد رافقه في الأخذ عن مشايخه السابق ذكرهم كالمولى شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني والقاضي

العلامة البدر محمد بن عبد الملك الأنسى . ومن رفقاته في الأخذ عن مشايخه
الذين سبق ذكرهم :

العلامة أحمد بن رزق السياني

الفقيه العلامة أحمد بن رزق السياني كان محققا في علم العربية متين الديانة
جيد الذكاء وتوفي في ذى القعدة سنة ١٣١٤ ، ومنهم :

العلامة أحمد بن علي الطير

الفقيه العلامة أحمد بن علي بن مطهر بن حسين بن مطهر الطير الأبنوي
الصنعاني مولده في شهر محرم سنة ١٢٦٣ وكان فاضلا زاهدا وتوفي في شعبان
سنة ١٣١٩ وسبق ذكر ولده عبد الكريم بن أحمد .

القاضي عبد الرحمن المحبشي

القاضي العلامة عبد الرحمن بن محمد المحبشي الشهاري ، قرأ بصنعاء مرافقا
لصاحب الترجمة وعاد الى شهارة ودرس بها وأخذ عنه جماعة من أهل
العلم وتوفي سنة ١٣٤٦ بشهارة . ومنهم :

العلامة عبد الرزاق بن محسن الرقيحي

الفقيه العلامة عبد الرزاق بن محسن الرقيحي ، مولده في شهر ربيع الأول
سنة ١٢٦٦ وكان حافظا عابدا واعظا وتوفي في صفر سنة ١٣٢٣ ، يبلده
(حدة) إحدى مئزهاة صنعاء وهي جنوب مدينة صنعاء الى الغرب وقبر بها
وسبق رفع نسبه عند ذكر حفيده عبد الله بن أحمد بن عبد الرزاق . ومنهم :

القاضي علي بن محمد الشوكاني

القاضي العلامة علي بن محمد بن يحيى بن علي الشوكاني . رافق صاحب الترجمة في القراءة على القاضي العلامة محمد بن محمد الجرادى وغيره ، وتولى القضاء في جبل ضوران وغيره ، وتولى التدريس بمدينة عمران وغيرها أيام الدولة العثمانية . وتوفي بمدينه ثلاثه سنة ١٣٢٣ و جده القاضي يحيى بن علي هو صنو شيخ الاسلام القاضي محمد بن علي وكان جده القاضي يحيى بن علي عالما ونصب بعد صنوه شيخ الاسلام في مقامه ، ولكنه لم يبلغ درجته في الصرامة . ومنهم :

السيد قاسم بن محمد بن المتوكل

السيد العلامة قاسم بن محمد بن اسماعيل بن يوسف بن المتوكل على الله قاسم بن حسين بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الامام القاسم . ولد سنة نيف وستين بصنعاء ، وجد في طلب العلم ورافق صاحب الترجمة . وتوفي بمدينة ذى سفال من اليمن الاسفل سنة ١٣١٩ ، ومنهم :

الفقيه محمد بن محمد الأنسى

الفقيه العلامة محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد الأنسى الصنعاني رافق صاحب الترجمة في قراءة البحر الزخار لدن السيد العلامة احمد ابن محمد الكبسى ، أخبرني بذلك المولى شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني وكان ممن يحضر ذلك الدرس رحمهم الله جميعا . جمال ذى الارض كانوا في الحياة وهم بعد الممات جمال الكتب والسير وقد طال الكلام في هذا الفصل فلنعد الى بقية الفصول التي بنيت عليها الترجمة .

ذكر توظيفه اوقاته

وما استفاده ببركة ذلك من كتب العلم النافع

كان صاحب الترجمة رضى الله عنه في أيام شبابه وطلبه العلم يقرأ الدروس على مشايخه في الأوقات المناسبة لهم بحمد ونشاط وهمة سامية ، وأخبرنا أنه في بعض الايام كان بالروضة وله درس عند بعض المشايخ بصنعاء وكان وقت الدرس بعد الفجر فخرج من الروضة آخر الليل ولم يصل الفجر إلا في مسجد الهمداني القريب من سور صنعاء حرصاً على ذلك الدرس ، وبعد أن تصدر للتدريس رتب أوقاته ووظفها أحسن توظيف فاستطاع ان يعمل فيها أعمالاً كثيرة من دون تكليف ، فكان يقوم أول النوم بأدعية الصباح المأثورة ودرس شيء من القرآن ثم يتناول الصبح ثم يأتي اليه طلبة العلم فيدرسه ثم نحو ثلاثة دروس ثم يقوم ببعض الاعمال التي يعهد اليه بها من جهة الحكومة كمنظارة الاوقاف ورئاسة الاستئناف ونحوها من الاعمال المهمة ، ثم يصل الظهر بعد تناول الطعام ويقعد للقبولة وبعض الاعمال الى نحو الساعة العاشرة ويصلى العصر ويأتي اليه طلبة العلم فيدرسه بعض الدروس الى الساعة الحادية عشرة ثم يتوضأ وينتظر صلاة المغرب ، وكان أيام نشاطه يجي بين العشاءين بالقرأة في مسجد أبي الروم وقبة المهدي العباس وكان يجي بعض الليل بالتهجد والعبادة ودرس القرآن ، وكان يتهلل وجهه عند التدريس إذا كان في علم الحديث .

سانحة

ذكر السيد العلامة عبد الحميد بن علي ابو طالب في كتاب الشمس
المضيئة أن من خصائص هذه الامة أن قراء الحديث لاتزال وجوههم نضرة

لقوله صلى الله عليه وآله وسلم « نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها كما سمعها
وأداها إلى من لم يسمعها » وأنشد ما قاله أبو بكر بن العربي :

أهل الحديث عصاة الحق فازوا بدعوة سيد الخلق
فوجوههم زهر منضرة ما أدركوه بها من السبق
يا ليتني معهم فيدركني لألاؤها كتألق البرق

وكان صاحب الترجمة مولعاً بكتب الحديث وتدريسها ولسان حاله ينشد
قول أبي بكر البرقاني :

أعلل نفسي بكتب الحديث وأحمل فيه لها الموعدا
وأشغل نفسي بتأليفه وتخريجه دائماً سرمدا
ومالي فيه سوى أنني أراه هوى وافق المقصدا
وارجو الثواب بكتب الصلاة على السيد المصطفى أحدا

وكما قال السيد العلامة البدر المنير محمد بن اسماعيل الأمير فيما وجد بخطه
ولم يوجد في ديوانه :

أحب الحديث وأهل الحديث وإن كنت منهم بعيد المدى
وانشره في الوري طاقتي إذا ما وجدت له مسعدا
وقصدى ابلاغ ما جامني من البيئات لهم والهدى
وبذل الصلاة على المصطفى وآل وصحب بهم يقتدى

أما ما حصله بخطه من الكتب النافعة فهي كثيرة ، وذلك ببركة توظيفه
أوقاته وهمته السامية ، من ذلك سنن النسائي ، وسبل السلام شرح بلوغ
المرام للسيد محمد بن اسماعيل الأمير ، والمعجم الصغير للطبراني ، وموطأ
الإمام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني ، وتفسير جامع البيان للصفوي
وكتاب المغني في المشتبّه ، وسنن أبي داود ، وصحيح مسلم ، والجزء الاول

منه متوج بشرح النووي ، وحاشية السعد على الكشف ، وإحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد ، والثرات شرح آيات الأحكام للفقير يوسف ، ونفحات العنبر في تراجم علماء اليمن بالقرن الثاني عشر ، والاتقان للسيوطي ، والهيكل اللطيف شرح حلية الجسم الشريف للسيد العلامة محسن ابن عبد الكريم ، وشطر أعظما من شرح الأزهار مع حواشيه ، ورسالة الوضع وشرحها وحواشيا ، وشرح رسالة السمرقندي في الاستعارة والحواشي التي عليها ، وغير ذلك من الأبحاث والرسائل والمجموعات النفيسة وكان يقرر الأبحاث ويقيد الأنثبات ولا يميل للتدريس ولا يكاد يختلف حتى جاوز عمره عشر التسعين ، وهو يدأب في جمع الفوائد واقتناص الشوارد للمشكلات وقد جمع ذلك في مجموعات بقله . رضی الله عنه

الاعمال الدولية والإصلاحية التي قام بها

من ذلك نظارة الاوقاف بصنعاء ، وكانت من أهم الوظائف وإنما يتولاها من جمع بين الفقه والكمال وقد انبسط سنة نيف وتسعين ومائتين وألف بالسيد العلامة القاسم بن حسين بن المنصور ، وكان بمكان من العلم والورع فتولاها مدة يسيرة ثم استقال منها وأشار بتولية تلميذه صاحب الترجمة فأبان عن كفاءة كاملة مع حسن معاملة بينه وبين الناس ولم يختلف في حسن سيرته اثنان ، ولم يعترض عليه معترض كامل الايمان واستمر كذلك إلى سنة ١٣١١ أيام الباشا احمد فيضي وتخلّى عن نظارة الوقف وتولاها السيد الامعي على بن محمد المطاع فجدد في خدمة الوقف الى سنة ١٣١٦ وحمدته الناس من جهة اهتمامه بشأن الوقف وطلب تنميته ونشاطه في ذلك ولكنه كان شديد الشكيمة على أهل الاعمال ، ثم استقال أيام الباشا

حسين حلي ، واعيدت نظارة الاوقاف الى صاحب الترجمة ، قال بعض العارفين وكانت مدة ولاية المترجم له كثيرة الخيرات ، فكان يوفى أهل الأعمال مقرراتهم ، ولما أعيدت إليه نظارة الوقف جمع أهل الأعمال في دائرة الوقف وأبان لهم أنه كلف بالقيام بأعمال الأوقاف ووعظهم وحثهم على النصح وحسن النيات وختم كلامه بالدعاء وهم يؤمنون على دعائه ، وفرحوا بأناطة أعمال الوقف به لما عرفوا فيه من الرفق ولين الجانب وتوفير مقرراتهم في أيامه الأولى ثم استمر كذلك في أعمال الوقف الى سنة ١٣١٩ وأنيطت أعمال الوقف بغيره وكان في تلك السنة رجوعه من مكة المعظمة بعد قضاء فريضة الحج وزيارة المسجد النبوي .

ومن مساعيه الحميدة

توسطه في الصلح بين مولانا الامام والأتراك الذين كانوا محصورين بصنعاء سنة ١٣٢٣ حيث سار الى كوكبان وكان مولانا امام العصر أيده الله قد طلع في شهر صفر من السنة الى حصن كوكبان فكان الأخذ والرد في مواد الصلح حتى زادت الشدة بصنعاء وبلغ السيل الزبي فأرسلت الأتراك بعده جماعة من الأمراء ومعهم السيد العلامة عبد الله بن علي بن عبد القادر وتوا في شأن الهدنة على انتقال الأتراك الى مناخة من بلاد حراز وأن يحطوا لمولانا الامام جميع ما للدولة من المدافع ونحوها ويخرجوا من صنعاء وغيرها من المراكز ماعدا محطة تعز والشرف ومدينة إب ، وجد مولانا الامام في تأمين طريقهم الى مناخة ودخل صنعاء وأقام بها حتى نقض الصلح بخروج الباشا أحمد فيضى الى اليمن ، وكان ما كان مما هو مستوفى في محله .

الاصلاح بين الدولة العثمانية ومولانا الامام

سنة ١٣٢٩

لما كان حصار صنعاء سنة ١٣٢٩ أيام الوالى محمد على وخرج من السلطنة أحمد عزت باشا بجيوش جرارة وقوة كبيرة استطاع فك الحصار عن صنعاء وغيرها نذب صاحب الترجمة والسيد العلامة القاسم بن حسين أبو طالب العزى الى السعى فى الصلح وشدد أزرهما بنجل صاحب الترجمة القاضى الألمعى عبد الله بن حسين العمري وساروا الى مولانا امام العصر أيده الله وكان يومئذ بمدينة (خمر) وتم الأمر بعد الأخذ والرد فى كثير من المواد وأصلح فنتين عظيمتين وقد ذكرنا مواد الصلح فى موضعه من التاريخ العام وكان اجتماع مولانا الامام والباشا أحمد عزت بمحل (دعان) لتمام عقد الصلح وكانت هنالك حفلة عظيمة لم يعهد مثلها ، وقدمت مواد الصلح الى الآستانة وعادت مصدقة من السلطان محمد رشاد الخامس وأنشأ الأديب القصاصد البليغة فى الثناء على القائمين بأمر الصلح ، من ذلك ما قاله القاضى العلامة البليغ عبد الكريم بن أحمد مطهر فى مدح صاحب الترجمة :

على الفكر مثل الزاخر المتلاطم	لى الله أوصاف الثنا فى تراحم
أتوق اليها رغبة فى المكام	أراها لسلك النظم تشناق قبلها
يريد انطباع الزهر لالفظ ناظم	وأطبع فكرى كى يقول وانما
من الله بالتأييد لين الأعاضم	وكيف بنى قول بشكر متوج
لها فى صلاح الكون سر الطلام	إمام العلوم البحر والعصمة التى
ملاذ المعالى والفتوح الملازم	ومظهر هدى الله فى العصر إنه
أعاد على الدنيا شباب التراحم	وقطب التقى والدين والقدوة الذى
حموا شرعة المختار من عيث واهم	ومسند هذا الوقت ان عدت الأولى

وكعبة آمال المرید هداية
ومن خصه المولى بفيض عناية
وتوج مسعاه بتاج خصائص
واسعف هذا القطر منه بمنة
ولولاه كان الألق كالليل مظلم
وأسبل نعمى السلم والصلح بعد ما
فكان لنا عوناً وغيثاً وأنعماً
وكم لمعالیه آیاد علی الوری
إذا رمت أحصیها تكاثر عدها
وأشرق منها فی العقول أشعة
وهذب منا أنفساً وضمائراً
ففی كل جید من آیادیه منسة

ومنها :

أشكم شكركى مدى الدهر إنه
ولو كان فى المقذور ما هو فوقه
وهى أطول من هذا ، وقال القاضى العلامة الضيا لطف الله بن محمد

الزبيرى هذه الأبيات :

شموس الهدى أضحت على الروض تشرق
وجمع شتيت المسلمين وفوزهم
على رغم أنف الكفر قد تم نورنا
وقد كان للأغيار فيما شماتة
وأعناقهم يا طالما قد تطاولت
وألسن حال بالبشائر تنطق
بصدق إخاء زال عنه التفرق
بنص كتاب الله والله أصدق
بحر لظاها كل قلب يمسق
إلينا بسوء زينوه ونمقوا

فصرنا بحمد الله عضدا وساعدا
على يد مولانا وعالم عصرنا
أجل بنى الدنيا ويفصل خطبها
أبو أحمد حلف التقي شرف الهدى
فيا شرف الاسلام كم لك من يد
حققت دماء المسلمين ومالهم
وأمنت كل السبل من بعد خوفها
فلا زلت بدرا يستضاء بنوره
ولا فقتت منك المعارف تجتنى
وصل على من كل فضل بفضله
لنا شرف في الناس عال ومفروق
ومن هو سيف للضلال ممزق
وكاشف داء منه ذو اللب يفروق
واكرم سماع في الصلاح موفق
بها كل جيد في الأنام مطوق
وقد كان نهبا والدماء ترقوق
وفيككت أغلالا لمن هو موق
ولا برحت منك الفضائل تشرق
وروض الهدى أزهاره لك تونق
كذا الآل والأصحاب ما المسك يعبق

تأسيس ديوان الاستئناف وجعل صاحب الترجمة رئيسا عليه

على أثر الصلح المذكور عين مولانا إمام العصر أيده الله القضاة وكتابهم
وأعوانهم في مدينة صنعاء وغيرها من القضاة والنواحي وكان على الدولة
العثمانية آخر مقرراتهم وأمر مولانا الامام بتأسيس ديوان الاستئناف بصنعاء
مرجعا للنظر في أحكام القضاة وإبرامها أو نقضها ، وعين جماعة من العلماء
العارفين بمدارك الخصومات والفقهاء ورأس عليهم صاحب الترجمة وتوجههم
به فقام بتلك الوظيفة أحسن قيام مع صرامة ومهابة ونشاط وعفاف ، ولم
يزل مجدا مجتهدا في ذلك حتى أدركه الضعف بعلم السن فاستقال من الوظيفة
عام ١٣٤٩ ولزم العبادة والذكر ودرس القرآن والتدريس .

سروته وكرمه وأخلاقه ووجاهته

هذا الفصل واسع المجال وشهرته تغني عن الذكر وعملا بما قيل :

أخذ ما رأيت ودع شيئا سمعت به في واضح الأمر ما يغني عن الخبر ،
أذكر من ذلك أني منذ عرفته لكرم خلقه ومحبة الخير والاحسان ولما
بدأت بالقراءة لديه سهل لي كل مطلوب من كتبه النفيسة ورغبني في نقل
ما به انتفعنا كثيرا كالمهجة للعامري وغيرها من الرسائل والأبحاث ،
ولاحظ لي كل خير مما يعينني على الاستمرار في ذلك فأنشدت بلسان الحال
قول من قال :

سأشكر عمرا ما تراخت منيتي أيا دى لم تمنن وإن هي جلت
بقي غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
وأى خلتي من حيث يخفى مكانها فسكانت قذا عينيه حتى تجلت
وكان يشكر همتي بنقل الفوائد والقراءة والمذاكرة عما أشكل عند الدرس
والجمع بين ذلك وبين وظيفة السكتابة لديه بديوان الاستئناف التي منحها
مولانا خليفة العصر أيده الله بحسن سعى صاحب الترجمة ، وكان أفضل تحفة
تهدى إليه فائدة علمية أو أدبية ، وكان كثيرا ما يأمرنا بالبحث عن بعض
المسائل فننقلها ونعرض عليه فيحتفظ بها فيزيد في نشاطنا وقد يكون الحال
كما قيل :

وتراه يصغى للحديث بسمعه وبقلبه ولعله أدرى به
وكان لا يعتبر المجلس من أيام سروره إلا إذا كان مشتملا على مذاكرة
علمية أو أدبية ، وكان ينزه مجالسه عن اللغو والخوض في معائب البشر ،
فجليسه دائما إما غانم أو سالم . وكتبت في بعض الأيام من خطه أسماء
مشايخه ومقروءاته عليهم وأسانيده وعرضت ذلك عليه في مجموع كتبه ،
فاستحسنه جدا . وكان من مكارم أخلاقه أنه ما كان يواجه أحدا بما يكره ،
وإذا أراد أن يعاتب أحدا عرض له تعريضا وملح له بشيء يعد من ملح
الآداب ، وكان واسع الفكر حسن المقاصد مقبول الشفاعة مسموع الكلمة

عند جميع الناس ، حتى ولاية الأتراك سيما الوالى المفخم حسين حلى باشا وهو أمثل رجل عرفه اليمن من أمراء الأتراك ، وحكى لنا شيخنا صاحب الترجمة رضى الله عنه أن بعض أهل صنعاء كان معه كتاب فتح البارى شرح صحيح البخارى وهى نسخة خطية جميلة فاحتاج الى بيعها وكره شيخنا خروجها من اليمن وذلك قبل انتشار النسخ المطبوعة فعرض ذلك على الوالى حسين حلى والتمس منه شراؤها وابقاها باليمن فأسرع بالاجابة الى ذلك ووقفها على صاحب الترجمة وأولاده وهى احد عشر مجلدا ضخما .

صحته ومرضه ووفاته وموضع قبره

كان صاحب الترجمة رضى الله عنه مراعيًا لأسباب الصحة منذ نشأته ، فقد كان أنيقا فى مأكله وملبسه ، ومتعه الله بسمعه وبصره حتى جاوز الثمانين عاما ، وقال القاضى العلامة البليغ عبد الكريم بن أحمد مطهر على لسان شيخه صاحب الترجمة هذه الأبيات :

الحمد لله على فضله وفضله الجم جميل العيان
أبلغ عمرى الخمس من بعد ما مرت ثمانون عليها أعان
وحالتي الآن كما قاله (بدر التقي) قبلى قوى الجنان
اقمراً لا يحتاج طرفى الى مبصرة والكتب طوع البنان
يارب شكراً لك كم أنعم سوغتها فاغفر وجد بالأمان

والأبيات المشار اليها للسيد العلامة البدر المنير محمد بن اسماعيل الأمير المولود سنة ١١٠١ المتوفى سنة ١١٨٢ وهى :

الله لا غير جميع الثنا وكل حمد يستطيع اللسان
بلغتني سنن الثمانين من عمرى ولم تحوج الى ترجمان

ولا الى مبصرة عند أن أفرا دقيق الخط في أى آن
في ظلة الليل وشمس الضحى سيات هذان لكل الأوان
أخاف من تقصير شكرى لما أولاه فضلا فالأمان الأمان

وهذه خصيصة يختص الله بها من يشاء . فان من الناس من يجد ألم الكبر
في الثمانين أو في عشر الثمانين ، والله در السيد محمد بن اسمعيل الأمير إذ يقول أيضا :

وصديق لى صدوق بالذى أهواه يسعى
سمع الآنة منى فامتلك عيناه دمعا
قال ما تشكو أين لى قلت سبعين وسبعا

وقال آخر :

علة سميت ثمانين عاما منعتنى للأصدقاء القياما
وقال لييد :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين عاما لا أبالك بسأم
وقيل فى هذا المعنى :

ان الثمانين وبلغت ما قد أوججت سمعى الى ترجمان
وبدلتنى بالشطاط انحنأ وكنت كالصعدة تحت السنان
وقاربت منى خطا لم تكن مقاربات وثنت من عنان

وهذا الباب واسع ، وقد أكثر الشعراء من الشكاية من الكبر وتذكر
أيام الشباب . ولما بلغ صاحب الترجمة التسعين وما بعدها أدرك كثيرا من ألم
الكبر وضعف القوة ^(١) ، وكان أكثر ما يتأسف عليه عدم سماع مؤذن الفجر

(١) تنبيه . قد وردت أحاديث وآثار فى فضائل المعمرين ، وألف فى
ذلك جماعة منهم أبو الحسن محمد بن محمد البكرى التيمى الصديق المغربى =

وعدم التمكن من مطالعة كثير من الكتب الدقيقة خطوطها . قال في بعض الأيام بعد مجاوزته التسعين عاما من عمره . إن الذي يهواه تمكنه من قراءة سنن أبي داود بحواشيها ، أما المصحف وعدة الحصن الحصين فلم يفارقهما في عشر المائة حتى أدركته الوفاة سعيدا حميدا ، على أنه قد استمر في تدريس أولاده وبعض حفدته بعض كتب السنة ، وكانوا يملون عليه وهو يسمع وكان من آخرها كتاب السنن لابن ماجه ، وقد أكملوا النصف الأول منه في شهر رجب من السنة التي توفي فيها ، وكان بدء المرض الحادث لصاحب الترجمة في ليلة الخميس ٢٨ شهر رمضان من سنة ١٣٦١ وذلك بسكتة قلبية وفتور في النبض لازم بعدها الذكر وانقطع عن الكلام مع أهله إلا فيما يتعلق بالطهارة ونحوها ، واستمر كذلك الى الساعة الأولى من صباح يوم الأحد الموافق ٢ شوال من السنة المذكورة ، وقضى الله أمره بوفاته ، وانتقل من جوار أهله الى جوار ربه ، تلقاه الله بوسع الاحسان . ومن غريب

== وسمى مؤلفه (الفتح القريب ، في فضل الكبر والمشيب) وذكر أربعين حديثاً في ذلك ، وأنشد لابن دقيق العيد قوله :

تمتيت أن الشيب عالج لمتي وقرب مني في صباى مزاره
لأخذ من عصر الشباب نشاطه وأخذ من عصر المشيب وقاره

وألف شيخ الاسلام القاضى محمد بن على الشوكافى مؤلفا سماه (زهر النسرين ، الفائح بفضائل المعمرين) ، وذكر فيه كثيرا من طرق الأحاديث الواردة في فضائل المعمرين وقال في آخرها ما لفظه : فصل من مجموع ما تقدم أن هذه الأحاديث يقوى بعضها بعضا وتكون من قسم الحسن بغيره ، الى آخرها .

الاتفاق أن وجد بخطه عقيب وفاته هذان البيتان :

نزلت بجار لا يخيب ضيفه أرحمى نجاتى من عذاب جهنم
وانى على خوف من الله واثق بإيقائه والله أكرم منعم
وما كان بأسرع من انتشار خبر موته بالعاصمة صنعاء وهرع الناس
زمرًا وفرادى لتشييع جنازته بقلوب حزينة على فراقه وساروا حول جنازته
كالسيل المنهمر وصلى عليه ولده الأخ العلامة القاضى صفى الدين أحمد بن
حسين بمسجد القبة الذى أسسه مولانا الامام المتوكل على الله خليفة العصر
وقبر بكيشات من خزينة مجاورا لكثير من أهله وأحبابه ، ولزمتنا بعد
فراقه حزن عظيم ، ولا غرو فالحال كما قيل :

مضى شيخنا ببحر المعارف والهدى سمير العلا من دأبه العمر احسان
فيا كبدى لا بأس أن تتقطى فانى لاخلق الذى مات عطشان
ولقد أذكرنى يوم فراقه ما قاله جار الله محمود الزحشرى فى شيخه
أبى مضر (١) :

وقائلة ما هذه الدرر التى تساقط من عينيك سمطين سمطين
فقلت لها الدر الذى كان قد حشا أبو مضر أذن تساقط من عيني

(١) أبو مضر المذكور هو محمود بن جرير الضبي الاصبهاني النحوى ،
قال ياقوت : كان يلقب بفريد عصره ، وكان وحيد دهره فى علم اللغة والنحو
والطب ، وهو الذى أدخل الى خوارزم مذهب المعتزلة ونشره بها ومات
بمرو سنة ٥٠٧ هـ ، فرائه محمود جار الله الزحشرى بالبیتين . انتهى من بغية
الوعاة للسيوطى .

عقبه وبعض مرآئيه

في سنة بضع وتسعين ومائتين وألف صاهر صاحب الترجمة شيخه القاضي العلامة حليف الزهادة والعبادة عبد الملك بن حسين الأنسى وتزوج بابنته فأتى له منها الأولاد السكلمة البدر محمد بن حسين ، فالقاضي العلامة المفخم عبد الله ، فالقاضي العلامة جمال الدين علي بن حسين ، ثم القاضي العلامة صقي الدين أحمد بن الحسين وقد مر ذكر تاريخ موالدهم . وتلامه من غيرها القاضي العلامة شرف الدين حسين بن حسين ، ثم القاضي العلامة عز الدين محمد بن حسين وقد أتى لأكثرهم أولاد نجباء فلم يمت والدم صاحب الترجمة رضى الله عنه إلا وقد رأى في أولاده وأولاد أولاده ما يسره وكان كما قاله الشيخ عمارة اليمنى في مرثاة الأمير نجم الدين أيوب بن شادى ،
والد السلطان صلاح الدين بن أيوب صاحب الديار المصرية :

وأسعد خلق الله من مات بعد ما رأى فى بنى أبنائه ما يسره
وأدرك من طول الحياة مراده وما طال إلا فى رضى الله عمره
إذا كانت البلوى من الله فليسكن من الخزم حمد الله فيها وشكره

ما قيل فى رثائه من الأشعار

أما ما قيل فى رثائه من القصائد فكثير جدا ، وغالبها الجودة ، ولما وصل البريد الى كثير من الأعيان والأفاضل فى أطراف القطر اليمنى بنحبر وفاة صاحب الترجمة صلوا عليه صلاة الغائب وأجابوا نثرا ونظما ، وقد سرحت النظر فى كثير من القصائد الواردة الى أولاد صاحب الترجمة وقد جمعت فى مجموع لطيف . وكنت أحببت أن أذكر جملة منها ولكنها تراجمت فى الفكر أيها يكون السابق والمكمل مرجحات ولا سيما قصيدة القاضي

التابغة البليغ المصتق محمد محمود الزبيرى ، والقاضى العلامة عبد الله بن عبد الوهاب المجاهد ، والسيد العلامة عبد الكريم بن ابراهيم الأمير فعدلت إلى اثبات اثنتين منها إحداهما جاء بها البريد من مولانا سيف الاسلام ولى عهد الخلافة أحمد ابن أمير المؤمنين حفظه الله تعالى ، والأخرى جادت بها قريحة القاضى العلامة البليغ عبد الكريم بن أحمد مطهر . أما أولاهما فهى :

أنظر رحيل مطايا الموت بالناس
ترجو الحياة بأمال تصورها
لئن تغشاك فى الدنيا نعاس هوى
أو آنستك الليالى وهى كاذبة
أفق لتنظر كأس الموت مترعة
وانظر إلى شرف الاسلام كيف مضى
ذاك الذى كل أهل الفضل يعرفه
وفى تقي ملسك فى مرتقى ملك
البر عدته والعلم زينته
ما زال يصدع بالحق المبين ولا
مات (الحسين) الذى فى العلم زينته
روى أسانيد معلوماته كمالا
لفقده السنة الغراء فى حزن
فقد كان للفضل رأسا عاليا فهوى
نريد نجعل فى طى القلوب له
ماموته كان للدين الحنيف وللد
فابكى أسى يعلوم الدين واتحجى
عزى الورى واعقدى بعد الحسين له

وكن على قدم الترحال ياناسى
أيدى الرجاء ويأتى الموت بالباس
فعنك طرف المنايا غير نعاس
كم أوحشت من أناس بعد إيناس
وكل حى على الدنيا لها حاسى
به القضاء فابكى كل حساس
فى لين معتذر فى نور مقياس
وفى علا فلك فى عدل قسطاس
والصدق عمدته فى السلم والباس
يخشى سوى الله فى صبح وإغلاص
حقا تذكر فينا بان عباس
وهو المحيط بها عن شيخه (الماس)
خرساء تضرب أخماسا بأسداس
وهل ترى جثة قامت بلا راس
قبرا فتمنعنا نيران أنفاس
دنيا ، وللفضل حقا غير إفلاس
فقد تزلزل ذلك الشامخ الراسى
مآتما فى نفوس الجن والناس

وقطعى قطع الليل البهيم لبا سا للحداد وقاسى حزنه القاسى
إنى لأكتب هذا والدموع دم وانظر عظيم الأسى فى وجه قرطاسى (١)

(١) فائدة تاريخية : أشار مولانا سيف الاسلام حفظه الله فى هذا البيت الى وضع الحجر فى القرطاس وهو من حسن التعليل بمكان ، وفى وضع الحجر فى كتب أئمة اليمن حكاية ذكرها مؤلف بغية المريد وخلاصتها أن مولانا الامام المنصور بالله القاسم بن محمد لما أنشأ الدعوة باليمن أيام الأتراك فى سنة ١٠٠٦ ، كتب الى الوزير حسن كتابا مزججا وأرسله مع رجل من ذى غيلان ولما وصل الرسول الى الروضة شمال العاصمة صنعاء وكان الوزير حسن متزها بها انتبه له سنان باشا وأخذ منه كتاب الامام القاسم وأدخله الى الوزير حسن ولما اطلع عليه وفى أوله من المنصور بالله إن شاء الله قال من ينصره الله فلا غالب له وسأل من كان حاضرا من أعيان اليمن عن شأن الحجر فى الكتاب فقالوا إن أئمة اليمن يتربون كتبهم المهمة كذلك فقال الوزير حسن لعلمهم يشيرون بذلك الى قتل الحسين بن على عليه السلام ، وأمر وزيره سنان بأن ينقل القرض والقضيض من الروضة الى صنعاء ، ثم كان ما عرفه التاريخ من مناظرة القبائل اليمنية مع الامام القاسم وكانت الأتراك قد تغلبت على اليمن من صعدة الى عدن وتقريبا كان به منهم سبعون ألفا .

وفى الجوهرة المنيرة للجرموزى إنه لما كان الصلح بين الامام القاسم ابن محمد والأتراك شرط جعفر باشا شروطا ، منها عدم ترتيب الكتاب بالحجرة فلما كان نقض الصلح بين المؤيد بالله محمد بن القاسم وحيدر باشا بسبب الأحداث التى كانت من حيدر باشا كان يترتب الكتاب من المؤيد بالله بالحجرة إيدانا بنقض الصلح وذلك لما لم يرجع حيدر باشا الى تحكيم الشرع وبني أمره على المغالطة وكان من مواصلة الحرب الضروس بين =

كذا أقدم بالاخلاص تعزية الى القرابة من صيد واخلاص
أبنائه الغر والأحفاد لأنهم أغراس مجد أثيل أى اغراس
والمسلمين جميعا أنهم جرعوا لفقده جرعا من خنظل الكاس
وأسال الله أن يأسو مصابهم ويجعل الميت فى روح وايناس
القصيد الثانية . وهى مرثاة يعز نظيرها ، بل لم ينسج على منوالها ، وقد
ألم فيها ببعض صفات الفقيد وأدوار حياته :

الحزن عم فسيف الحزن مسلول والسكرب طم فعقد الصبر محلول
والتأثبات بجيش الغم صائلة على القلوب وما فى القول تهويل
هذا بياض النهار اليوم نحسبه كالليل أسود غالت نوره غول
ومرسل الدمع فى صحن الحدود كما تجرى السيول فكم فيها مراسيل
والرحب رحب الفضا فى عين ناظره سم الخياط كأن الطرف مسمول
والروح محبوسة الأنفاس زافرة فى سير أناتها (١) نص وتذميل
وفى الوجوه وما أدراك ما كسبت من العبوس عن الأحزان تفصيل
إن المنايا إذا ما داهمت لجت والحكم حكم القضا ما فيه تبديل

== آل القاسم والأتراك حتى غادرت الأتراك اليمن أجمع سنة بضع وأربعين
وألف وخرجوا أيضا من جزيرة كمران وجزر فرسان وتملك الجميع

آل القاسم . وتفاصيل الحوادث المذكورة فى محالها من كتب التاريخ
فائدة أدبية مناسبة لما قبلها : حكى العلامة ابن خلكان مامعناه دخل
بعض علماء العربية على بعض الامراء فسأله بمسألة استحسن جوابه فيها فأمر
له بجائزة ، ثم قال له : كيف فأمر من التراب ؟ قال : ترّبه . قال : فالكتاب
ماذا ؟ قال مترّب . قال : ومن الطين ؟ قال : طنه . قال : فهو ماذا ؟ قال
مطين فمكن غلامه الكتاب وقال له تر به وطنه . انتهى .

(١) النص بالثون والصاد المهملة ، والتذميل بالمشاة الفوقية والذال
المعجمة وبعد الميم مشاة تحثية : وكلاهما نوع من السير .

وما المصائب دون الموت بالغة
وفي الممات عظام للأنام وما
الموت أدنى إلى الانسان من أمل
فما اغترار الفتى والعمر مدته
يا راكبا صهوات الخيل أنت غدا
ويا ضنينا بدنياه التي ملئت
قصر خطاك فن محض الخطا شغف
ما للبقاء بها كان المقام فخذ
واعلم بان طويل العمر غايته
هذا أبو أحمد المولى الحسين مضت
سبع وتسعون مرت وهي حافلة
ونيفا وثمانين استمر بها
وما الرئاسات من مثني وواحدة
منهن مشيخة الاسلام دام لها
وفي النظارات أعمال مخملدة
وفي السفارات بين الدولتين له
دام السلام له في القطر يرشقه
وكم خصائص تستحلى تلاوتها
الفضل والنسك والتقوى الى ورع
والفوز من خشية البارئ بأفضل ما
والسر سر الذي سواه أودعه
يا حافظ الجليل والعصر الأخير ويا
الرزق فيك عظيم والمصائب به

ما فيه من كدر يرضى له الفيل
في مد ظل حياة الناس تطويل
يرجوه والأجل المحتوم مجهول
مجهولة وامتداد العمر تأميل
قصرنا على آلة حذباء محمول
غما أفق فامانها أضاليل
بماجل فيه قد حاذك ترحيل
زاد الرحيل فحما أنت مقبول
مثل القصير تساوى القصر والطول
سنوه وانصرفت تلك التجاميل
شقى المناقب لاقال ولا قيل
عليه في حلق التدريس تكليل
إلا وفيها له سبق وتفضيل
في عهده غرة حسنا وتحجيل
يطيب في ذكرها سرد وترتيل
شأن له من فم الدنيا تفاصيل
أهلوه رى لهم منه وتعليل
في كل حفل وتلميحها البهايل
يسح وهو بنور الهدى موصول
يرجى به في مقام الحسن تجليل
فيه ومن بركات الله تنويل
قطب الهداية فيمن ضمه الجليل
أمر ما دونت فيه الأقاويل

ما كان أقساه لولا أنه قدر وكل ما قدر الرحمن مفعول
(قالوا لنا ثلثة في الدين قلت لهم هذا انهدام ومعنى الهدم تقليل)
الأمر أعظم بما تذكرون على سيما الوجوه لما بينت تدليل
كل العلوم به تكلمى فواحربا ما ذا رأى ناكل باك ومشكول
والصالحات من الأعمال شاكية فقد الأليف وما تشكوه معقول
كم قام لله في الأسفار يعبده والقلب منه بانس للقرب مشموله
وكم رأيت سور التنزيل عن شغف لسانه وهو بالترتيل مبلول
وكم وكم من مساعى الحمد دام لها به على الناس إنجاز وتحصيل
في ذمة الله روح منك طاهرة يامن له في مقام الفوز تجميل
زفت إلى الملائ الأعلی يبشرها بالفوز والقرب ميكال وجبريل
وخلفت في بنى الدنيا وعالمها ذكرا له باريح المسك تمثيل
ومعشرا من بنيه الزهر كلهم شم غطارفة غر بهاليل
لهم من الفضل ناميه ورتبتهم يهوى تسنمها طرف وإكليل
ما منهم غير ذى مجد وسيدهم نخر الهدى هو للعلياء قنديل
صبرا بنيه على هذا المصاب فقد عم الأنام وكل منه مكبول
والصبر أولى على حكم القضا عملا بالعمل المحمود مقبول
وعظم الله فيه الأجر أجركم مضاعفا فهو مرجو ومأمول
ورحمة الله ترى كل آونة مع الرضى ولها بالمن تكميل
تغشى أجل فقيد طيب تربته مسك الأنوف وفيها العلم مكفول
ولا عدهتها شآبيب الحيا ولها على ظواهرها سح وتجميل
مالاح برق وما ناحت مطوقة ودام الله تسليح وتهليل

انتهت . وبها كان منتهى المرام في ٢٥ محرم الحرام مفتتح سنة ١٣٦٢ ،
وأقول : اللهم فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفنى

مسلمنا وألحقني بالصالحين . وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .
قال المؤلف كان الله له هذه النسخة الثانية من تحفة الاخوان بخط الولد
المهذب أحمد بن محمد بن عبد الله الجندارى ، وقد فرغت من تصحيحها في ١٥
شهر ربيع الثاني سنة ١٣٦٢ كتبتها الله سبحانه في صحائف الحسنات .

وما أبرئ نفسي إني بشر أخطى وأسوأ ما لم يحمنى الله
وإني أقدم الشكر الفائق لمن آزرني في هذا المشروع سابقا ، ومن دلتني على
ثلثة أو سدها لاحقا ، مع اعترافى بالتطفل وقصور الباع في هذه الصناعة ،
ولم يزجنى إلى ذلك إلا محبة العلم وأهله لا اقتراح مقترح ، ولا أمل من مؤمل
فيه غير ذى الاحسان ومحب المحسنين جل اسمه وعز سلطانه فهو حسبي ولا
يزال حسبي دائما .

إلهى أنت ذو فضل ومن وإلى ذو خطايا فاعف عني
وظنى فيك ياربى جميل لحقق يا إلهى حسن ظنى
وان الذى عانيته من الأتعاب فى الجمع والتأليف والتصحيح ليسير فى جنب
إحسان صاحب الترجمة رضى الله عنه إلى . والله در القائل :
من علم الناس كان خير أب ذاك أبو الروح لا أبو النطف
وكتبه حقير الورى عبد الله بن عبد الكريم الجرافى .

تقاريط تحفة الاخوان

لما اطلع المولى العلامة البليغ المصقع القاضى الوجيه عبد الكريم بن
أحمد مطهر رئيس قلم التحرير بديوان ملك اليمن المعظم مولانا الامام المتوكل
على الله يحيى بن محمد حميد الدين أيده الله على تحفة الاخوان كتب ما نبلى :
الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، وآله

الأكرمين ، وحجابته المكرمين ، لما وقف المفتقر الى عفو الله ورحمة بارئه
على هذه التحفة النفيسة وما تحويه من جميل التحلية وجدت من نفسى شوقا
الى التقريظ ، على ما لي من الجناح المهبض فى ميدانه الطويل العريض ،
فاندفعت فى هذه الرسوم بقلب مكوم ، منشدا ما لا يستحق التدوين لو لا أنه
من القوالب المشخصة لمعانى الحنين ، فليعذر الناظر إذا مارأى فى نفسى تطفل
شاعر ، وليطلب لى غفران الغافر وهذا ماقلته :

لعمري وما المسبوك فى قالب الشعر من المدح إلا البعض من صيغ الشكر
لقد جر عبد الله وهو أبو الوفا ذبول نثار حقت أنه الفخرى
ولما جرى فى الطرس حبر قلامه تيمنت مامثل الجرافى من حبر
أخو قلم عودته بالذى برا جميع الورى كالسيل فاض أو البحر
وذهن هو الوقاد كاد ذكاؤه يريتا اتقاد الشمس فى قائم الظهر
وطبع هو المتقاد يأتى بكل ما يروق ويستحلى من النظم والنثر
ألم نره والله يشكر سعيه تفرد جمعا للناقب فى سفر
فمن تحفة الاخوان هأنا ناظر رياضا أراها نزهة الطرف والفكر
وفى كل أنف ناشق من أريجها شميم ذكى المسك والند والعطر
وللنفس مهما شرفها الوجد عندها شفاء بآثار الأجابة والذكر
ويا مسمعى لله ما أنت سامع غداة تلاها فى مجالسه المقرى
وغذى بجلواها لسانا تمتعت بما لذ من شهد وما حل من خمر
وألهب نار الشوق بين أضالع إلى الاقتداء الحض فى فسحة العمر
على أنها والحق فيما أقوله على قدر من تحليه بعض الذى ندرى
فإنى أرى الأسفار مهما تعددت وجم بها مد البراعة والحبر
أمام خضم لا يخاض وشامخ يهول ارتفاعا من حلى شيخنا العمري
أبى الروح مولانا الحسين فكم له آياد على أجياد كل بنى العصر

له الله من بدر محونا بنوره
ومن ملك للعلم دانت لأمره
ومن شيخ إسلام مضى القرن كله
وسلطنة الارشاد والفضل والتقى
ومن زمر الطلاب فيه مواكب
إلى أن مضى والفضل يشهد أنه
فيا رحمة الباري الكريم ترددي
ونيل مقام السابقين وفوزه
ويا نفس إن عز اللقاء تعللى
جزاه الذى سواه خير جزائه
ولا زال معمور الجناب موقفا
ومنى تحيات إليه أزفها

وقال القاضى العلامة ضياء الدين الحاكم الأول بمدينة صنعاء لطف الله
ابن محمد الزبيرى حفظه الله هذه الأبيات :

حبذا تحفة لكل لبيب
ففى افق به النجوم تجلت
وأرتنا عجائبا وهى صغرى
مثل مرآة ذى الحساب أرتة
إذ حكمت هيكل الحسين المفضى
وأسانيدہ إلى كل شيخ
وتلاميذہ الذين سقام
فقدوا بعده جهابذة اعلا
وبمجموعهم مثال صحيح

قد أرتنا فضائل الأعلام
وتجلت بالبدر عند التمام
يعجز الفكر عندها بالنظام
كل قفر وعامر فى الأنام
حافظ العصر بهجة الأيام
من إمام فى العلم أى إمام
عذب زخاره شفاء الأوام
مأ لهم فى العلوم أسمى مقام
كل فرد يريك بعض المهام

فهو فرد به وآثاره فيهم كالأفهم لتبيل المرام
عاش في عمره وفي كل فن منه مشكاته ونور الظلام
فهو سعد وحافظ وابن عبا س وجار الآله وابن هشام
وهو في تحفة الزمان كنوز أغرق العصر وفرها بانتظام
تحفة أظهرت حديقة فضل أخصبت بالمتى ووبل الغمام
تحفة خصها الجلال بفخر وبلاطف وجاحظ وعصام
قام في حفظها خدين المعالي وريب العلوم خير مقام
وسمير الفنون ذلك عبد الله حاف السكالم نغر الكرام
وصلاة منا على منبع الفضل - نبى الهدى وآل نغام

وقال السيد العلامة الأديب الشاب الظريف محمد بن قاسم بن حسين العزى
أبو طالب هذه الأبيات مقرظا لتحفة الاخوان ، ومنوها بشأن السعى من
صاحب الترجمة فى الصلح بين مولانا الامام المتوكل على الله والأتراك ،
وأشار إلى مشاركة والده السيد العلامة قاسم بن حسين العزى حفظه الله
لصاحب الترجمة ونجمله القاضى العلامة نغر الاسلام فى ذلك العمل المشكور :
ذكرى الحسين وكيف لا أعتاده والدمع باق فى الحدود سواده
جبل من المجد الصميم مشى إلى حرم الممات وخار منه عماده
الأرض من بعد الحسين حزينة والسبع تبكى هاضها استشهاده
والسنة الغراء شلت كفها وكبت بيميدان الحديث جياده
أوقاته كانت يواقيت السننا قسمت على العلم الشريف تلامده
قد كان فى المعروف أكبر مسند يرويه لا يعبا به اسناده
اللطف كان سجية فى خلقه والحق كان يمدده إسعاده
سند الأكاير عنه يروى خالصا من شائب شهدت له حساده
الله أكبر كم أعد مناقبا مذ طال فى نظم الامور سهاده .

هو كان في الاصلاح حامل راية
سارا بعزم نير أمضى شبي
مضيا لأمر ما أجل بناءه
لم ينهم صعب المراس مجرب
أو يقصهم طلاع كل ثنية
وأنه عززم بأكرم ثالث
حتى استتم الصلح بعد مشاكل
يا ثالث القميرين كم أبدعت من
قد كان والدك الكريم مثابة
أمضى من السيف الصقيل إذا جرى
أبدعت يا نجر الهدى في ذكر ما
لو أن لي قلبا يسيل لسرت في
من خلد الاحسان في أوطانه
من خلد العلماء والكبراء في
أنتهت الأبيات مع حذف يسير .

وأبو المكارم قاسم مرتاده
من صارم وعلى رست أوتاده
فالأمن كان بحجزهم ميلاده
أدهى من المنصور حان جلاده
من آل عثمان الشديد قياده
نجل الحسين وفخره وسداده
عظمت وزف إلى الامام مراده
صنع لدولة هاشم تقواده
للعلم حتى أمه أجماده
في حكمة الحق المنير مداده
هو آية الآيات وهو جهاده
درب من التاريخ لا نعتاده
قامت بحق ثنائه أئداده
أوراقه فليطمئن فواده

فهرس

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
فوائد تتعلق بعلم الحديث	٣٩	خطبة المؤلف	٣
ذكر من أخذ عن صاحب الترجمة	٤٢	أسماء بعض المؤلفات في سير الأعلام	٤
مولانا إمام العصر ملك اليمن	٤٣	نسب صاحب الترجمة	٧
(حرف الألف)		ذكر الفقيه علي بن عبد الله العمري	٨
الفقيه العلامة أحمد بن أحمد السياغي	٤٥	أحد أجداد صاحب الترجمة	٩
أحمد بن أحمد الجرافي	٤٥	قاسم بن محمد العمري	٩
أحمد بن أحمد بن محمد	٤٧	صنوه الفقيه علي بن محمد	١٠
السياغي		مولد المترجم	١١
القاضي العلامة أحمد بن الحسين	٤٨	صفاته وشمائله	١٢
العمري نجل المترجم		مشايخه ومستنداته	١٣
السيد أحمد بن زيد الديلمي	٤٩	طريق استناده بعموم الاجازات	٢٤
الفقيه العلامة أحمد بن مهدي	٥٠	وأسماء الاثبات التي استند اليها	
السيد العلامة أحمد بن عبد الله الكبسي	٥٠	التعريف بالحديث المسلسل	٢٩
السيد أحمد بن عبيد الرحمن بن حسين الشامي	٥٠	طريق صاحب الترجمة في عد	٢٩
القاضي أحمد الدحومه	٥١	الصلوات الخمس على المصطفى	
العلامة أحمد بن عبد الواسع الواسعي	٥١	نظم حصر به بعض المسلسلات	٣٢
السيد العلامة أحمد بن علي الكحلاني	٥١	مولانا ولي العهد	
سيف الاسلام أحمد بن قاسم	٥٢	طريق المترجم الى اتحاد الأكارب	٣٧
السيد العلامة أحمد بن محمد زبارة	٥٣	طريقه الى شفاء العليل ومرويات	٣٨
		السيد محمد بن اسماعيل الأمير	

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
السيد حسن بن عبد الوهاب الوريث	٦٨	السيد أحمد بن محمد الصديق الفارسي	٥٤
القاضي حسن بن علي المغربي	٦٨	القاضي أحمد بن محمد الآسي	٥٤
السيد حسن بن علي بن إبراهيم	٦٩	الفقيه أحمد بن محسن الفسيل	٥٤
الحاج حسن بن لطف السرحي	٦٩	الفقيه أحمد بن ناصر الخولاني	٥٥
الحاج حسن بن محمد تلها	٧٠	المولى سيف الاسلام ولي العهد	٥٥
الفقيه حسن بن أحمد السياغي	٧٠	الأخ الفاضل أحمد بن يحيى العمري	٥٦
السيد حسين بن علي الحيفي	٧١	السيد أحمد بن يحيى الذاري	٥٦
السيد الحسين بن محمد أبو طالب	٧١	نظم طريق صاحب الترجمة الى	٥٧
السيد حسين بن محمد الكبسي ناظر	٧١	البخاري سماعا	
أوقاف ترب المدرسة العلمية		الشيخ عبد الرحمن الديبع الذي	٥٨
سيف الاسلام الحسين ابن مولانا	٧٣	انصل به المترجم	
الامام		نظم طريق أخرى لابن الديبع	٦٣
الفقيه حسين بن يحيى الواسعي	٧٣	الى البخاري من نظم العلامة	
السيد محمود بن محمد شرف الدين	٧٤	أحمد بن محمد قاطن	
(حرف الزاي)		نظم طريق أخرى لمفتي حضرموت	٦٥
السيد العلامة زيد بن علي الديلمي	٧٥	في طريق العالية	
السيد زيد بن محمد الحوثي	٧٦	(حرف الثاء المثلثة)	
(حرف الصاد المهملة)		الفقيه ثابت بهران	٦٦
الشيخ صالح الفضيل المدني	٧٦	(حرف الحاء المهملة)	
(حرف العين المهملة)		القاضي حسن الشوكاني	٦٦
السيد عبد الله بن إبراهيم	٧٦	القاضي حسن بن حسين العمري	٦٧
القاضي عبد الله الشوكاني	٧٧	السيد الحسن بن زيد الديلمي	٦٧
العلامة عبد الله بن محمد الرقيحي	٧٨	السيد حسن بن عبد الله الضحيان	٦٨

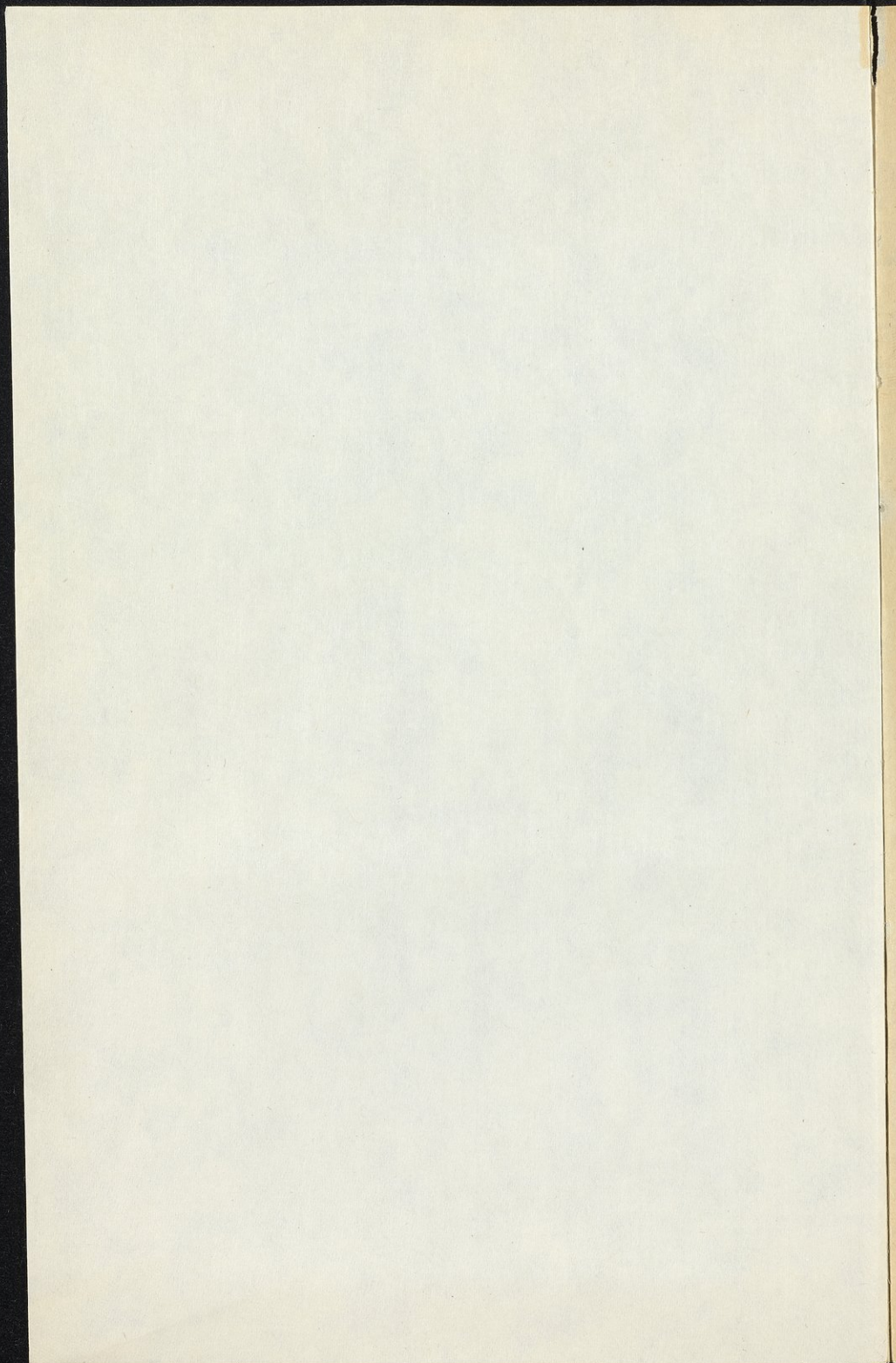
صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٧٨	القاضي العلامة عبد الله بن الحسين العمري	٩٢	أبيات جميلة كتبها الى شيخه المترجم
٧٩	المؤلف عبد الله بن عبد الكريم الجرافى	٩٢	الفقيه عبد الكريم بن أحمد الطير
٨١	السيد عبد الله بن علي بن عبد القادر الفقيه عبد الله الحبورى	٩٤	الشيخ الرحالة عبد الواسع الواسعى
٨٢	القاضي عبد الله بن علي الرضى	٩٤	السيد عبد الوهاب بن أحمد الوريث
٨٢	القاضي العلامة عبد الله بن علي شيخ الاسلام	٩٥	السيد عباس بن أحمد مؤلف تكملة الروض النضير
٨٣	القاضي عبد الله بن محمد السرحى	٩٥	السيد العلامة علي بن أحمد السدى
٨٣	السيد عبد الله بن محمد المنصور	٩٦	الفقيه العلامة علي بن حسن سنهوب
٨٤	عبد الله بن محمد الظفرى	٩٧	القاضي علي بن حسن المغربى
٨٤	الشيخ العلامة عبيد الحى الكستانى الفاسى	٩٧	القاضي علي بن حسين العمري
٨٤	السيد عبد الخالق بن حسين الأمير		نجل المترجم
٨٥	السيد عبد الرحمن بن حسين الشامى	٩٨	السيد علي بن حسين الشامى
٨٧	السيد عبد الرحمن بن عبيد الله مفتى حضر موت	٩٨	السيد علي بن حمود شرف الدين
٨٧	السيد عبد العزيز بن إبراهيم	٩٩	السيد علي بن زيد الخوثى
٨٨	القاضي عبد الكريم مطهر	٩٩	السيد علي بن عبد الله بن ابراهيم
٨٨	قصيدة له عند ختم الكشاف	٩٩	شيخ الاسلام علي بن علي اليماني
٩١	طلبه الاجازة من المترجم	١٠١	السيد علي بن علي الشرفى
		١٠٢	السيد علي بن محمد بن إبراهيم
		١٠٢	الفقيه علي بن محمد فضة
		١٠٣	علي بن هلال الدبب
		١٠٣	السيد علوى بن طاهر الحداد مفتى جمهور

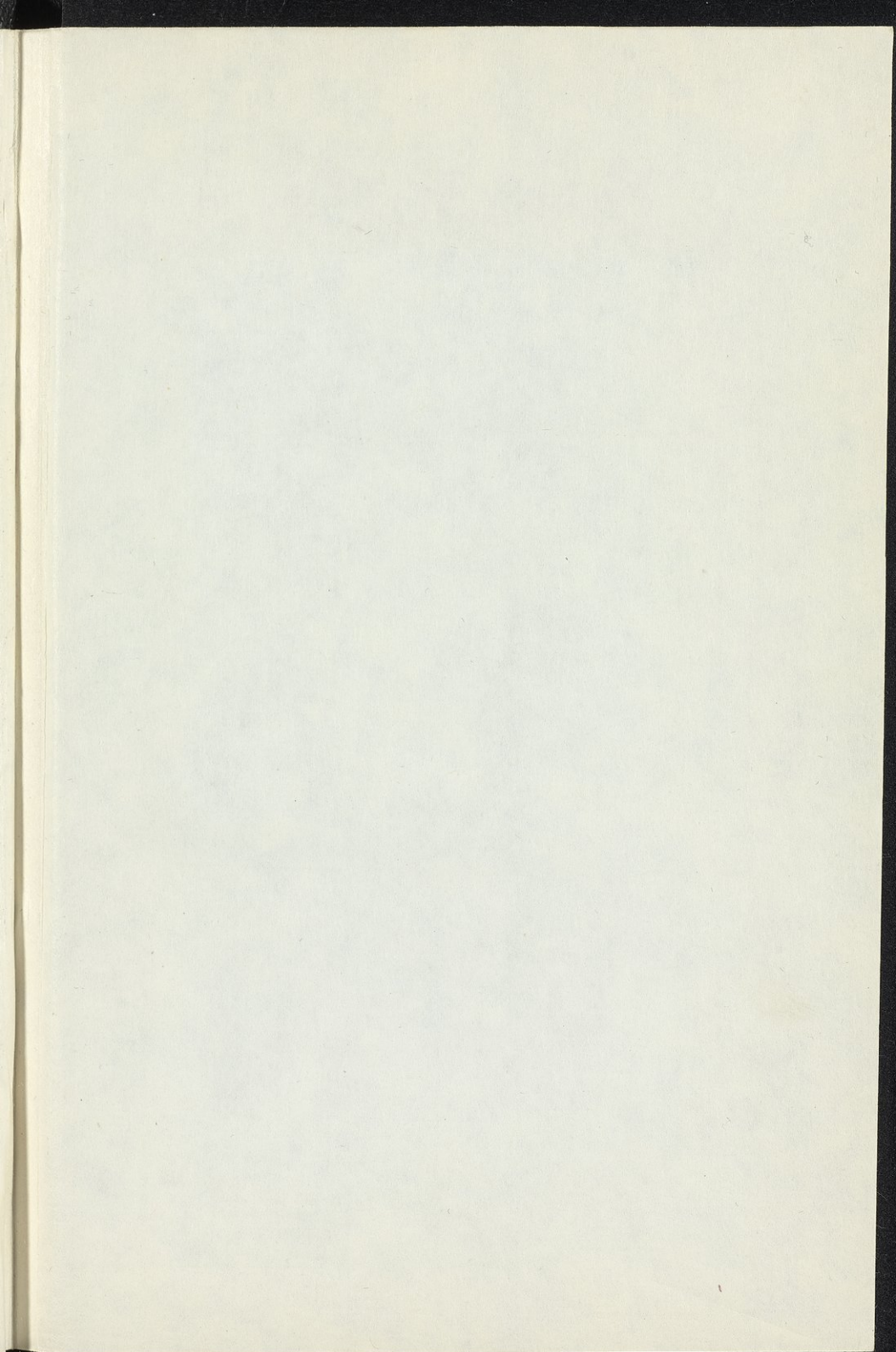
صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٠٣	الشيخ عمر حمدان المغربي	١٢٠	السيد محمد بن عبد الله الديلمي
	(حرف القاف)	١٢١	القاضي محمد بن عبد الله العمري
١٠٤	السيد العلامة قاسم بن ابراهيم	١٢١	القاضي محمد بن عبد الملك الأنسي
	(حرف اللام)	١٢٢	منظوم في حصر أحاديث البخاري
١٠٥	الحاج لطف الله بن اسماعيل الفسيل	١٢٤	السيد العلامة محمد بن عقيل
١٠٥	القاضي لطف الله العمري	١٢٤	الفقيه محمد بن علي الشرفي
١٠٦	القاضي لطف الله الحيمي	١٢٥	السيد محمد بن محمد غمضان
١٠٧	القاضي لطف الله الزبيري	١٢٥	السيد محمد بن محمد زبارة
	(حرف الميم)	١٢٦	السيد محمد ياسين القاداني
١٠٨	السيد محمد بن أحمد بن قاسم	١٢٧	السيد العلامة محمد بن المنصور
١٠٩	الفقيه العلامة محمد بن أحمد زايد	١٢٨	المولى سيف الاسلام محمد بن الامام
١١٠	الفقيه محمد بن حسن ذلال	١٢٩	القاضي محب بن يحيى العمري
١١١	السيد محمد بن حسين الوداعي	١٢٩	القاضي محمود الزبيري
١١١	القاضي محمد بن حسين العمري الأكبر		(حرف النون)
١١٥	د د د الأصغر	١٣٠	السيد ناصر بن حسن الدرہ
١١٥	د محمد بن حسين الردي		(حرف الهاء)
١١٦	السيد محمد بن حيدر النعمي	١٣٠	السيد هاشم بن حسن الضحيفاني
١١٧	السيد محمد بن زيد الحوثي		(حرف الياء)
١١٧	الشيخ محمد زاهد الكوثري	١٣١	السيد يحيى بن محمد عباس
١١٨	سيف الاسلام محمد بن الهادي	١٣٢	القاضي يحيى بن محمد الأرياني
١١٩	القاضي محمد بن عبد الله الجنداري	١٣٢	القاضي يحيى بن محمد العنسي
١١٩	السيد محمد بن عبد الله بن المهدي	١٣٣	الفقيه العلامة يحيى بن محمد شاكر

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٣٤	الفقيه العالم أحمد بن رزق السبائي	١٤٠	قصيدة للقاضي عبد الكريم مطهر
١٣٤	الفقيه الفاضل أحمد بن علي الطير		في ذلك
١٣٤	القاضي عبد الرحمن الحبشي	١٤١	قصيدة للقاضي لطف الزبيرى
١٣٤	الفقيه عبد الرزاق الرقيحي	١٤٢	تأسيس ديوان الاستئناف
١٣٥	القاضي علي بن محمد الشوكاني	١٤٢	مروته وكرمه وأخلاقه
١٣٥	السيد قاسم بن المتوكل	١٤٤	صحته ومرضه ووفاته وموضع قبره
١٣٥	الفقيه محمد بن محمد الآنسى	١٤٨	عقبه
١٣٦	توظيف المترجم أوقاته وما استفاده	١٤٨	بعض ما قيل في رثائه
	وما حصل بخطه من الكتب	١٤٩	مرثاة مولانا ولي العهد
١٣٨	الأعمال الدولية والاصلاحية التي	١٥١	مرثاة القاضي عبد الكريم مطهر
	قام بها	١٥٣	كلمة المؤلف الختامية
١٣٩	توسطه الاصلاح مرة ثانية بين	١٥٤	من التقاريز
	مولانا الامام والأتراك ونجاحه فيه		

رقم	وصف	رقم	وصف
101	كتاب في الفقه	101	كتاب في الفقه
102	كتاب في الفقه	102	كتاب في الفقه
103	كتاب في الفقه	103	كتاب في الفقه
104	كتاب في الفقه	104	كتاب في الفقه
105	كتاب في الفقه	105	كتاب في الفقه
106	كتاب في الفقه	106	كتاب في الفقه
107	كتاب في الفقه	107	كتاب في الفقه
108	كتاب في الفقه	108	كتاب في الفقه
109	كتاب في الفقه	109	كتاب في الفقه
110	كتاب في الفقه	110	كتاب في الفقه
111	كتاب في الفقه	111	كتاب في الفقه
112	كتاب في الفقه	112	كتاب في الفقه
113	كتاب في الفقه	113	كتاب في الفقه
114	كتاب في الفقه	114	كتاب في الفقه
115	كتاب في الفقه	115	كتاب في الفقه
116	كتاب في الفقه	116	كتاب في الفقه
117	كتاب في الفقه	117	كتاب في الفقه
118	كتاب في الفقه	118	كتاب في الفقه
119	كتاب في الفقه	119	كتاب في الفقه
120	كتاب في الفقه	120	كتاب في الفقه

101
102
103
104
105
106
107
108
109
110
111
112
113
114
115
116
117
118
119
120





BP
80
.A5863
J3

MAY 27 1975

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU55309135

BP80.A5863 J3 Tuhfat al-ikhwan bi-

RECAP